الادارة والتحرير
١٠ نهج رومة – تونس
الهاتف ٢٥٨٨٥٧
الحساب الجارى بالبريد ٣ ٩٠٥

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

الاشتراكات بتونس

عن سنة	٤٥٠٠ فرنك
عن ستة اشهر	٢٣٠٠ »
عن ثلاثة اشهر	١٢٠٠ »

للاعلان . تخابروا مع قسم الاعلانات « العمل »

الاربعاء ٢٦ جمادى الاولى ١٣٧٧ – ١٨ ديسمبر ١٩٥٧
سنة ٢٣ – سلسلة جديدة – عدد ٦٦٩

٨ صفحات

١٥ فرنكا بتونس
٢٠ فرنكا بالمغرب

اليوم الاول من رحلة فخامة الرئيس الى جهة نفزاوة

[اننا احرار مستقلون ومستعدون للتعاون على اساس المصالح المشتركة وحرية الاختيار ولا نقبل ان تكون بلادنا « منطقة نفوذ »]

احتفلت مدينة قبلي امس احتفالا رائعا بهيجا بمناسبة زيارة رئيس الجمهورية لها ، لتوزيع ٢٧٢ قطعة ارض صالحة للزراعة ، وحفر اربع آبار كائنة بجهات مزرع ناجي وام الفرد وقليادة ، وكليبة ، وتوجد جميعها بمندوبية قبلي .

وقد ظهرت البلدة منذ الصباح الباكر فى ازهى وابهى مظاهر الزينة ، وخرج الاهالى يحدوهم الاكبار وتدفعهم المحبة الخالصة لرئيس الجمهورية لاستقباله بمطار بازمة . وكان فى مقدمة المستقبلين السادة مصطفى الخبثانى والى توزر ومحمد الحبيب والى قابس ، والطاهر دبية والى قفصة ، ومحمد ابن الامين والى مدنين ، والهادى المبروك والى سبيطلة . ومعتمدى الجهة ، ونواب المجلس القومى التاسيسى وممثلى مختلف المنظمات القومية ، ورؤساء الجامعات الدستورية .

وقد نزلت الطائرة المقلة لفخامة الرئيس حوالى العاشرة والنصف بمطار بازمة . وكان يصاحب الرئيس السادة كتاب الدولة : احمد المستيرى ، احمد بن صالح ، الطيب المهيرى ، الرشيد ادريس ، محمد شقرون ، عز الدين العباسى والسيد وكيل كاتب الدولة للشباب والرياضة عزوز الرباعى ، والامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل السيد احمد التليلى والسيد الهادى بن مصطفى مدير التشريفات لدى رئاسة الجمهورية .

واستعرض سيادة الرئيس فور نزوله من الطائرة فرقة من الجيش التونسى ادت له التحية الرسمية . وبعد ان تلقى تحيات الشخصيات المستقبلة ، تناول شيئا من اللبن والتمر تحت خيمة نصبت قرب مطار بازمة وتكون سرب من السيارات اتجه نحو قبلى . وقد رفع اهالى قبلى ونفزاوة لافتات الترحيب على طول الطريق المؤدية الى البلدية . وكان الاهلون يهتفون بحياة الرئيس الذى كان يبادلهم التحية بكلتا يديه . وقد توقف الركب غير ما مرة ليتمكن الرئيس من تحية جماهير غفيرة هرعت من الجهات المجاورة وعلى بعد خمسة كيلومترات من البلدة احاطت بسيارة الرئيس فرقة من الفرسان صاحبته حتى مركز البلدية حيث ادت له التحية تشكيلة من الجيش التونسى . وقام الرئيس الجليل اثر ذلك برفع العلم التونسى فوق بناية المندوبية وتم نحر ثورين بهذه المناسبة وزعت لحومهما على الفقراء والمعوزين وقام الرئيس بقص الشريط الرمزى المشدود على باب المندوبية التى تم تدشينها فى هذا اليوم الطافح بالافراح . وتوجه الركب اثر ذلك الى ساحة البلدة حيث نظم اجتماع شعبى رائع افتتحه السيد محمد النفطى رئيس جامعة نفزاوة . فرحب بمقدم رئيس الجمهورية . ثم عبر عن مطالب الجهة التى تتلخص فى التنقيب عن المياه ومساعدة الفلاحين – ولاحظ المنفعة المتمثلة فى الحاق جهة قبلى بولاية قابس عوض ولاية توزر . نظرا لعسر المواصلات بين توزر وقبلى وتسهيلا لمصالح اهالى هذه الجهة .

واسندت الكلمة اثر ذلك الى رئيس بلدية قبلى السيد مصطفى الزغدود فرحب ترحيبا حارا بالرئيس ومن صاحبه مشيدا بجهوده . ثم دعا الى العمل على استغلال اراضى نفزاوة الخصبة استغلالا حسنا . وطلب من الحكومة تعبيد الطريق الممتدة بين قابس وقبلى .

البقية على ص ٢ عمود ٤

فخامة الرئيس يتحدث

لجريدة « لوموند » عن الجزائر والمشاكل التي بين تونس وفرنسا

نشرت جريدة « لوموند » الصادرة بتاريخ الامس تصريحا ادلى به فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة الى مبعوثها بتونس حول حرب الجزائر والمفاوضات الفرنسية التونسية .

السؤال : « هل تقبلون استعمال وساطتكم للوصول الى وقف اطلاق النار بدون شرط » اجاب فخامة الرئيس :

« لقد تحصلت كل البلدان على استقلالها بطريق التفاوض . وهل الغاية من الوساطة الا تقريب وجهات النظر ؟ وقد بذلنا مجهودا كبيرا لاقناع جبهة التحرير بالتخلى عن شرط الاستقلال الذى يمكن ان يعتبر فى فرنسا عرضا للهزيمة . وتحصلنا على موافقة الجبهة فى شان فتح مفاوضات ترمى الى تحقيق الاستقلال وهذا الموقف نراه مخالفا كثيرا للموقف الاول ويمثل تقدما كبيرا .

ولكن لتفهموا جيدا ان هؤلاء الذين حملوا السلاح لتحقيق الاستقلال لا يمكنهم قبول الوساطة لايقاف النار والحال اذا كان الحل السياسى المنتظر يتمثل فى القانون الاطارى .

فقد اندلعت الحرب لتحقيق الاستقلال فكيف يمكنهم ايقاف النار دون ان يكونوا قد غلبوا .

ونحن نبقى عرض الوساطة دائما ولكن فرنسا ليست مستعدة فى الظروف الحالية للدخول فى مفاوضات جدية . فهناك امران يشتركان فى اخفاء الحقيقة على الفرنسيين : الامل فى انتصار قريب . وخشية وقوع رجة فى فرنسا نفسها اذا ما تحصلت الجزائر على استقلالها .»

(البقية على ص ٣)
(عمود ٣)

وزراء خارجية الحلف الاطلسى

يدرسون الشؤون السياسية ويضعون تقريرا لضبط سياسة الحلف

باريس – فى ١٧ ديسمبر (وكالات الانباء)

خصص مؤتمر الحلف الاطلسى يومه الثانى لبحث الشؤون السياسية ، وقد توجهت العناية الى عنصرين اثنين وهما : اولا – وجوب التجهيز بالسلاح الذرى ومختلف الاسلحة النووية الذى نادى به الرئيس ايزنهاور فى خطابه عند الافتتاح ، ثانيا – مضاعفة الجهود للوصول مع الاتحاد السوفياتى الى اتفاق يضمن السلم والامن ، والى توحيد الكلمة للرد على مقترحات الماريشال بولغانين بالايجاب .

شعار اعمال امس

افتتحت اشغال امس فى مؤتمر الحلف الاطلسى تحت شعار سياستين يتزعم الاولى الرئيس ايزنهاور ، وينادى بالثانية مسيو (جيار هدسون) رئيس وزراء النرويج ، اما السياسة الاولى فهى تتلخص فى قول الرئيس الامريكى : « انه يجب تقديم البذول البطولية اللازمة لمضاعفة الجهاز العسكرى للحلف وتتمثل السياسة الثانية فى الدعوة التى وجهها رئيس حكومة النرويج الى الرد بالايجاب على مقترحات الماريشال بولغانين .

اتفاق متوقع

ويبدو حسب المصادر العليمة ، ان رؤساء الحكومات سيتفقون على وجوب التجهيز بالسلاح الذرى وجميع انواع الاسلحة النووية كى تحافظ المنظمة الاطلسية على هيبتها العسكرية ، وتكون كافة الدول الاعضاء فى مامن من الاخطار المحدقة بها ، كما يتفقون على مضاعفة الجهود وتكاتف القوى للوصول مع الاتحاد السوفياتى الى اتفاق مشترك يضمن السلام وهكذا يكون الرد على رسائل بولغانين بالايجاب .

وهناك شروط

الا ان الدول الغربية لن تصادق على ذلك دون ان تقدم بعض الشروط الى الماريشال بولغانين بخصوص المحادثات التى طالب بعقدها على مستوى عال بين اقطاب الشرق والغرب ، والراجح ان تشترط الدول الغربية على الاتحاد السوفياتى توضيح بعض النقاط اولا وبالذات حول كيفية انعقاد هذه الندوة ، من ذلك سؤال مستر ماك ميلان رئيس حكومة بريطانيا :

هل الصين الشيوعية ستشارك فى المؤتمر ؟

وسؤال المستشار ادناور : هل ان المانيا ستعتبر فى هذا المؤتمر دولة عظمى ؟ وما هى انواع الاسلحة التى تدعو روسيا الى الغائها من اوروبا الشرقية ؟ ثم ما هى الاجراءات التى تنوى روسيا اتخاذها فى ميدان الرقابة الدولية كى تحترم الدول المعنية هذه الرقابة ؟

اجتماع وزراء الخارجية

عقد وزراء خارجية الدول الخمس عشرة الاعضاء فى الحلف اجتماعا سريا من الساعة العاشرة والنصف صباحا الى الساعة الواحدة ظهرا ، وقد احاط الكتمان الشديد حول هذا الاجتماع ومعلوم ان مسيو بول هانرى سباك الامين العام للحلف كان قد بسط جدول اعمال المؤتمر وهو يحتوى على ثمانى نقط :

١) قضية نزع السلاح
٢) قضية توحيد المانيا
٣) بحث الموقف فى الشرق الاوسط
٤) درس امكانية ربط علاقات بين المنظمة الاطلسية والمنظمات العالمية
٥) ضبط السياسة الاطلسية تجاه افريقيا
٦) ضبط السياسة الاطلسية ازاء البلدان المتخلفة اقتصاديا
٧) درس قضية التشاور بين اعضاء الحلف
٨) درس رسائل الماريشال بولغانين

مشكلة العلاقات بين الغرب والشرق

ويستفاد من الاوساط المطلعة ان اغلبية اعضاء الحلف يحبذون بذل جهودهم للقيام بمحاولة سعيا لتحسين علاقاتها مع الشرق وتلبية نداء الماريشال بولغانين الخاص بعقد ندوة على مستوى عال بين رؤساء الدول الغربية وقادة الكرملين مثلما سبق ان ذكرناه سالفا .

قضية نزع السلاح

وفيما يخص قضية نزع السلاح فالراى السائد ان الدول الغربية تحافظ على ما جاء فى قرار الجمعية العامة اى انها سوف تسعى لفرض رقابة دولية على الاسلحة ولايقاف التجارب الذرية والنووية تمهيدا لتحجير هذه الاسلحة .

مسالة التشاور

والراجح ان يكون وزراء الخارجية قد اتفقوا اثناء اجتماعهم امس على فتح باب التشاور بين جميع الدول الاعضاء حول المسائل المختلفة التى تهمها كى يمكن تلافى الاخطاء السابقة .

قضية توحيد المانيا

وتناولت مباحثات وزراء الخارجية ، علاوة على ذلك قضية توحيد المانيا ودرسوها درسا عاجلا ، الا ان موقفهم فى هذا الشان لم يتغير حيث ما زالوا يحافظون على المبدا الداعى الى اجراء انتخابات حرة بالمانيا الشرقية والغربية .

الموقف فى الشرق الاوسط

ودرس الوزراء كذلك الموقف فى الشرق الاوسط وتساءلوا عما اذا كان الحلف يستطيع ان يتداخل فى هذه المنطقة لاقرار السلام والامن بها ، وعن الكيفية التى يمكن له بها التداخل .

وتلاحظ الدوائر السياسية ان السيد عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا قد اكد وجوب ربط علاقات متينة بين الحلف الاطلسى وبين حلف بغداد بوصفه المنظمة

البقية على ص ٤ عمود ٦

مسيو سباك ومستر هاجرتي ينفيان تعهد الرئيس ايزنهاور بانفراد فرنسا بالنفوذ فى شمال افريقيا

تسعى الحكومة الفرنسية خلال هذه الايام فى المؤتمر الاطلسى للتحصيل على الانفراد بالنفوذ فى الشمال الافريقى .

وروجت الصحافة الفرنسية اخبارا مختلفة عن هذا السعى . وعلم مراسلنا الخاص بباريس من مصدر موثوق به ان مسيو غايار رئيس الحكومة الفرنسية الح فى احدى جلسات الحلف الاخيرة فى ان ينص البلاغ النهائى للحلف على تحقيق مساعيه الرامية الى « انفراد فرنسا بالنفوذ فى الشمال الافريقى » ويظهر ان الفرنسيين يفسرون هذا النفوذ بنوع جديد من السيادة .

وعلم مراسلنا من جهة اخرى ان مستر دالس اجاب مسيو غايار بقوله :

« ان المهم هو ما يحدث وما يجب ان يحدث بافريقيا . ولا اهمية للتصريحات والعبارات الجوفاء ! »

وبناء على هذا وجه مراسلنا الخاص سؤالا للمستر سباك الامين العام للحلف الاطلسى اثناء ندوة صحفية عقدها مساء امس بمحضر نحو ٨٠٠ صحفى من مختلف انحاء العالم .

وهذا نص السؤال :

جاء فى بعض الصحف الفرنسية ما معناه ان الرئيس ايزنهاور سيدلى بتصريح سيعترف فيه لفرنسا بالانفراد بالنفوذ فى شمال افريقيا .

١ – هل يتحمل الحلف الاطلسى مسؤولية هذا التصريح ؟

٢) هل طلب الى بلاد الشمال الافريقى المستقلة ان تبدى رايها فى الموضوع ؟

فاجابه مستر سباك بقوله :

« لم يقع الخوض فى هذه المسالة اثناء جلستى الحلف »

هذا وفى ساعة متاخرة من الليل عقد مستر هاجرتى الناطق الرسمى باسم الرئيس ايزنهاور ندوة صحفية . ووجه اليه مراسلنا نفس السؤال الذى القاه على مستر سباك . فاجاب بقوله : ان جوابى عن السؤال الطويل سيكون قصيرا جدا ... وهو : لا

ثم طلب مستر هاجرتى من مراسلنا ان يعيد عليه السؤال حتى يتمعن فيه ... ثم قال له :

« لا ! ... انى لم ازل متمسكا بجوابى الاول واعتقد انه احسن جواب لكن هناك امور عديدة اخرى لا استطيع الادلاء بشىء فى شانها الان .. على انى اعتقد ان المسالة هامة جدا »

ثم بدا على ملامح مستر هاجرتى شىء من الاضطراب وقال :

والان .... اعتذر ... لان الوقت ضيق جدا .

هذا وقد تعرض فخامة الرئيس الى هذه المساعى الفرنسية المذكورة فى خطابه الذى القاه بقبلى ولاحظ انه لا يمكن لتونس قبول اية هيمنة ولا نفوذ اجنبى مهما كان مقنعا ومن اية دولة كانت مع انها ما زالت متمسكة بمبداها فى قبول التعاون الحر على قدم المساواة .

نهرو امام مجلس النواب الهندي

ان التسابق الى التسلح لا معنى له

دلهى الجديدة – ١٧ ديسمبر (أ.ب) افتتح الرئيس جواهر لال نهرو اليوم مناقشة السياسة الخارجية الهندية امام مجلس النواب الادنى بخطاب طويل اثنى فيه على فقرات من الخطاب الذى القاه الرئيس ايزنهاور فى ندوة الحلف الاطلسى وقال انها مفعمة بشتى المقاصد . وانى لاتمنى ان تنتهى مناقشات الحلف الاطلسى بالمصادقة على اسلوب سلمى لا الى مواصلة المنافسات القديمة . ثم تحدث الرئيس الهندى عن البرقية التى بعث بها اليه الرئيس ايزنهاور يوم ١٥ ديسمبر ردا على ندائه الصادر يوم ٢٨ نوفمبر فقال اننا نلاحظ الرغبة الصادقة فى السلام التى تمتاز فيها ردود ايزنهاور وبولغانين . وتلا فقرات من البرقية التى بعث بها اليه الرئيس ايزنهاور فقال انها كلمات مفعمة بالمعانى وعادلة جدا . ثم ذكر العبارة الشائعة التى تقول ينبغى ان نتفاوض متى كان موقفنا قويا فقال : « لا يمكن لاحد ان يعرف من هى القوية من الدولتين الامريكية او الروسية . فلكلتيهما اسلحة يمكن ان تكون مجهولة لدى الاخرى ولكن شيئا واحدا اعرفه انا ويعرفه الجميع وهو ان كلتيهما من القوة بحيث تستطيع ان تقضى على الاخرى وعلى العالم اجمع . واذن فان التسابق الى الاسلحة ليس له معنى . انى لا استطيع ان اسدى النصائح الى ندوة الحلف الاطلسى فاعضاؤها كلهم ينتمون الى الدول الكبرى . ولكنى ارى الضرورة التى ربما كانت موجودة حين اسست هذه المنظمة لم تعد موجودة اليوم .

واخيرا شكر الرئيس الهندى الرئيسين ايزنهاور وبولغانين على اجابتهما باسهاب على الخطابين اللذين وجههما اليهما وطلب من اعضاء البرلمان الهندى ان يدرس هذين الردين باهتمام ، اما فيما يخص حوادث اندونيسيا فقد حبذ الرئيس نهرو التفاوض بين الجانبين حتى يمكن حسم الخلاف بوسائل سلمية .

ادناور يرفض التوسط فى قضية قبرص

باريس فى ١٧ ديسمبر (اب)

طلب امس مستر كارامانليس رئيس حكومة اليونان من المستشار ادناور رئيس حكومة المانيا الغربية او يبذل المساعى الكفيلة بايجاد حل ناجع للقضية القبرصية . لكن المستشار ادناور رفض ذلك مبديا اعتذاراته ومبديا فى الوقت نفسه امله فى ان يساهم حل هذه القضية فى دعم الوحدة والوفاق بين جميع الدول الاعضاء فى المنظمة الاطلسية . وقال المستشار ادناور

« ان وضعية المانيا الاتحادية لا تساعده على اعلان وجهة نظره من القضية القبرصية بصفة رسمية فى الوقت الحاضر »

والاحظ ان اليونان طلبت تدخل المانيا فى قضية قبرص اثناء ندوة الاطلنطى التى انعقدت فى الربيع الماضى فى مدينة بون ... وهذه هى المرة الثانية لكن الموقف الالمانى بقى واحدا لم يتغير .

خيبة المساعى الفرنسية

الرامية لجعل منظمة الاطلسى نقابة استعمارية

لمراسلنا الخاص

باريس – ١٧ ديسمبر – عقد امس مجلس الحلف الاطلسى الشمالى ندوة سرية بعد ان استمع الى بيانات مندوبى الخمس عشرة دولة المشاركة فى المنظمة الاطلسية حول سياستها تجاه الحلف والمقرر ان يرى المجلس رايه اثناء هذه الجلسة السرية فى خصوص اهم المشاكل التى تعترض الحليفات الاطلسية . وستضبط اثناء هذه الندوة السرية ايضا قائمة القضايا التى يتحتم عرضها على نظر وزراء خارجية الحلف ووزراء الدفاع الاطلنطيين . وبعد ذلك تعرض كل هذه القضايا على نظر مجلس الحلف . ولقد ارغم مجلس الحلف على اتباع هذه الطريقة يوم تبين له ان وفود الدول الحليفة لم تسلك طريق الصراحة والحياد فى التعبير عن آرائها من شان القضايا المعروضة على نظر الحلف . وارغم ايضا على تقسيم كافة القضايا الى قسمين : القضايا العسكرية والقضايا السياسية .

القضايا العسكرية :

كانت الولايات المتحدة الدولة الوحيدة التى تقدمت بقضايا من هذه النوع وهى تدعو حليفاتها الى امعان النظر فيها . وتهدف المحاولة الامريكية الى توثيق الروابط بين الحلف الاطلسى وغيره من الاحلاف الدفاعية الاخرى كمنظمة الدفاع عن شرقى جنوب آسيا وحلف بغداد مثلا . وتلفت امريكا بهذه المناسبة انظار الحلف الى مسالة امكانية استعمال الاسلحة الذرية والصواريخ النووية . وترجو الولايات المتحدة فى هذا الصدد من حليفاتها ان تقبل انشاء القواعد الصاروخية فى اراضيها وعبرت بعض الدول عن آرائها فى الموضوع ومنها من قبل العرض الامريكى ومنها من رفض رفضا باتا ، فقد قبلت بريطانيا دون اى قيد ولا شرط اما فرنسا فانها جعلت موافقتها مرتبطة ببعض الشروط ورفضت المانيا والنرويج .

ويظهر فى الاوساط السياسية الغربية ان رسائل الماريشال بولغانين الى رؤساء مختلف حكومات غربى اوروبا كانت بمثابة الكواكب الصناعية الروسية لما اثارته من دهشة فى تلك الاوساط . ولقد تاثر الراى العام الغربى شديد التاثر (العروض السلم) التى جاءت ضمن رسائل ماريشال بولغانين وذلك نظرا للتقدم الكبير الذى سجلته روسيا فى الميدان العلمى . ولعل هذا هو السبب الذى اقترحت من اجله المانيا الغربية ان ينظر بعين الاعتبار الى (العروض) السوفياتية قبل الركون الى البحث عن طرق التسليح الجديدة . وان لم يفض ذلك الا لكشف القناع عن النوايا الروسية . ودعت بعض الدول الاخرى الى اقامة وزن هام للمقترح الذى تقدم به اعضاء حلف فرسوفيا والرامى الى تجريد منطقة اوروبا الوسطى من كل نوع من انواع التسلح

صدى خطاب ايزنهاور فى الشرق والغرب

– علق اليوم راديو موسكو على خطاب (ايزنهاور) الذى القاه فى افتتاح مؤتمر اقطاب حلف الاطلنطى امس فقال

ان هذا الخطاب كان مخيبا لامال اولئك الذين كانوا يرجون ان يتضمن هذا الخطاب خطوة ما تؤدى الى اقرار السلام العالمى ، وقال الراديو ان جلسة افتتاح المؤتمر قد اوضحت ان مطالبة العالم فى الوقت الحاضر فى ازالة التوتر الدولى وتعزيز السلام وتحقيق آمال الملايين من البشر فى اتخاذ خطوات ايجابية فى هذا السبيل قد اغفلت اغفالا تاما ، وقال راديو موسكو ان زعماء المؤتمر سدوا الطريق على اتخاذ اية خطوات اخرى غير مواصلة حملة التسلح وزيادة الاستعدادات الحربية واضاف ان خطاب ايزنهاور كان مخيبا للامال من هذه الناحية بالذات ، وقال الراديو ان ايزنهاور تحدث كثيرا عن السلام العالمى ومع ان عددا كبيرا جدا من المراقبين الغربيين كانوا يتنباون بان يتقدم آيزنهاور فى هذه المناسبة بشىء جديد من اجل السلام ، ولكن لم يطرح لسوء الحظ شىء من هذا القبيل فى خطابه ولم يخرج مما اعلنه عن خطة داللس القديمة فى دفع العالم الى الحرب .

واستعرضت صحيفة «افانوتيز» الايطالية مباحثات مؤتمر الاطلسى بباريس فى مقالها الافتتاحى

البقية على ص ٤ عمود ٤

هل يشارك الحزب الشيوعى فى الحكومة الاندونيسية المقبلة

جاكرتا – ١٧ ديسمبر (رويتر) اخبر امس ناطق بلسان الجيش الاندونيسى ان حوادث دامية جرت بجزيرة آمبو الاندونيسية . وقد تعزز جانب السلطات بوحدات من جنود المظلات .

وعلمنا نقلا عن بعض المصادر الهولندية ان الوطنيين هجموا على ميناء « تانجون بريوك » ، وحطموا سفينة حربية هولندية واستولوا على كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة التابعة للسلطات الهولندية .

هذا وصرح امس ايضا رئيس الحكومة

البقية على ص ٤ عمود ٥

**طالع
النص الحرفى
لخطاب فخامة الرئيس
بقبلى
فى الصفحة الثالثة**

بيان من كتابة الدولة للاخبار والارشاد حول تصريحات فخامة الرئيس لجريدة « لوموند »

اتصلنا من كتابة الدولة للاخبار والارشاد بالبيان التالى :

ان التصريح الذى افضى به فخامة رئيس الجمهورية التونسية يوم الاثنين ١٦ ديسمبر الى الم . هيرمان والذى نشرته جريدة لوموند فى عددها الصادر يوم ١٧ ديسمبر يحتوى على الفقرات التالية :

« والاحظ من جهة اخرى ان الاعانة العسكرية التى قدمتها الى الجزائر اقل بكثير من الثمار التى تجنيها فرنسا من جراء استعمال القواعد العسكرية بتونس فى حرب الجزائر »

وتلاحظ كتابة الدولة للاخبار والارشاد ان فخامة رئيس الجمهورية لم يدل بهذا الكلام الى مراسل جريدة لوموند . ولم يشر فخامته فى هذه الفقرة الا لما يجنيه المقاومون الجزائريون وقارن ذلك بالفوائد التى تجنيها فرنسا من استغلال القواعد العسكرية التى لم تزل تحتلها بتراب الجمهورية التونسية .

قرار من الديوان السياسى

١ – قرر الديوان السياسى رفت السيد المنصف الملاخ رئيس الشعبة الدستورية بباردو من الحزب **وذلك لسوء سلوكه والاضرار بمصالح الحزب .**

٢ – كما قرر ايقاف السيدين توفيق السلامى والحبيب قرفال عن كل نشاط دستورى لتدخلهما لدى الحرس الوطنى لفائدة السيد المنصف الملاخ .

الموجز

جولة فخامة الرئيس

◆ يقوم فخامة الرئيس بجولة بمندوبيتى قبلى ودوز وقد زار امس مدينة قبلى والقى بها خطابا هاما ووزع ٢٧٢ قطعة ارض على المواطنين هناك ص ١ و٢

تصريح فخامة الرئيس لجريدة لوموند

◆ خص فخامة الرئيس جريدة لوموند بتصريح عن المشكل الجزائرى والحل الذى يراه فخامته للخروج من هذا المازق ص ١ و٤

اخبار الحلف الاطلسى

◆ عقد الحلف الاطلسى جلسته الثانية صباح امس . وقد اجتمع وزراء خارجية الدول الاعضاء وقرروا تنسيق سياسة الحلف . وعرض تقرير عن هذا التنسيق ص ١ و٤

نهرو فى البرلمان الهندى

◆ صرح الرئيس نهرو امام المجلس الادنى للبرلمان الهندى بان رسالته الى كل من بولغانين وايزنهاور قد وجدت صدى حسنا عندهما . وقد قال الرئيس نهرو عن الحلف الاطلسى ان الضرورة التى اوجدته قد تلاشت الان . ص ١ و٤

صدى خطاب ايزنهاور

◆ استقبلت عواصم البلدان خطاب ايزنهاور بطرق متباينة . وقد هاجمت الصحافة الروسية هذا الخطاب ووصفته بانه جاء مخيبا للامال ص ١

اندونيسيا والشيوعيون

◆ تساءلت الانباء عن امكانية مساهمة الحزب الشيوعى فى الحكم باندونيسيا . ووصفت تلك المساهمة بانها تمهيد لعودة الدكتور محمد حتا الى الحكم ص ١ و٤

– اقرا –

نساء حى باب سويقة يتحررن من الحجاب ص ٢

وكالة كتابة الدولة للشباب والرياضة تفتح ١٨٤ مركزا لانعاش الطفولة ص ٢

فى ميزان العدل – حول قانون وضع مكاسب تحت التحفظ ص ٥

الصفحة الخاصة – مجتمع جديد – ص ٤

معرض الصحافة الانقلوسكسونية ص ٤

اخبار الجمهورية

اليوم

الاربعاء ٢٦ جمادى الاولى ١٣٧٧ هجرى
١٨ ديسمبر ١٩٥٧ ميلادى
٥ دجنبر ١٣٧٢ اعجمى
الشروق ٧ر٢٦ الغروب ٥ر٠٧

اوقات الصلاة

الصبح ٧ر٢٦ الظهر ١ر١٥
العصر ٢ر٥٤ المغرب ٥ر٠٧
العشاء ٦ر٣٧

الطقس

ينزل المطر عارضا بالمناطق الشمالية حيث تهب ريح معتدلة من الشمال الغربى الى الشمال .

وفى المناطق الجنوبية يكون الطقس صاحيا نسبيا وتهب ريح معتدلةمن الغرب وتكون درجة الحرارة فى استقرار

سجلتدرجة الحرارة فىالساعة الرابعة من عشية الامس فكانت كما يلى

تونس وروما ١٢
الرباط ١٤
الجزائر ١٠
لندن وباريس درجة واحدة

الهواتف

الساعة - ١٩١
برقيات - هاتف - ١٤
قسم الايقاظ - ١٢
الارشادات - ١٢
رجال المطافى - ١٩٨
الهلال الاحمر التونسي - ٠٢٢ - ٢٦٠
الشرطة المتواصلة - ٠٣٠ - ٢٥٨
بوليس النجدة - ١٩٧
طبيب - قابلة - ممرض - ١٩٧
مستشفى شارل نيكول - ٩١٧ - ٢٦٠
مستشفى الرابطة - ٠٧٥ - ٢٦٤
مستشفى الحبيب ثامر - ٧٩٤ - ٢٤٧
المستشفى الصادقى - ٠٥١ - ٢٦٠

نشاط الطيران

الخطوط الجوية التونسية

السفر : تونس-عنابة - الجزائر ٧ر٣٠
تونس - مرسيليا - باريس [illegible]
تونس - اجاكسيو - باستيا - نيس ٨ر٣٠
تونس - روما ٩ر٣٠
الوصول : الجزائر - عنابة - تونس ١٨ر٢٥
باريس - مرسيليا - تونس ٢١ر٥٠
روما - تونس ١٦ر٠٠

الخطوط الجوية الفرنسية

السفر : تونس - مرسيليا - باريس ١٦ر٠٠
باريس - مرسيليا - تونس ١٣ر٥٠

الصيدليات

الصيدليات المفتوحة

حتى منتصف الليل

صيدلية عبد المولى ١٣ نهج الجزائر
صيدلية البحرى باب المنارة
صيدلية بوخبزة ٢٩ شارع باريس
صيدلية الحجرى ١٧ شارع فرنسا
صيدلية تاتتى ٣٤ شارع باريس

كامل الليل

صيدلية داود ١١٠ نهج باب سويقة
صيدلية لوسيانى ٣ شارع قرطاجنة

شؤون العمل

اسداء شكر

يتقدم ابناء المرحوم الحاج عمر بريمة الصادق ، والبشير ، وعبد العزيز وكذلك شقيقاه الحاج سالم والحاج على بريمة وهم من سكان بنى خلاد الى كل من واساهم فى فقيدهم العزيز سواء بالحضور او بالبرق او بالرسائل . ويتمنون على الله ان لا يريهم مكروها فى عزيز لديهم .

اعلان عن انتداب

يعتزم كاتب الدولة للشؤون الاجتماعية انتداب مدير وممرنين اثنين للعمل بمركز الاتقان المهنى لصناعة الاحذية وذلك بصفة وقتية .

ويجب على المترشح لخطة مدير ان تكون له معلومات تساوى درجة (البروفى) ومبادئ فى مسك الدفاتر ومعارف فنية كافية فى ميدان صنع الاحذية وبيعها .

كما يجب على المترشحين لخطتى ممرنين ان يكونوا من ذوى الجنسية التونسية ولهم معلومات حسنة بالعربية والفرنسية وان يدلوا بما يثبت معارفهم المهنية (فى التركيب والخياطة او فى اشغال التكميل)

وينبغى ان تصل مطالب الترشيح مع الشهادات العلمية والشهادات المهنية الى مصلحة اليد العاملة بكتابة الدولة للشؤون الاجتماعية . الكائن مقرها بنهج كليبير عدد ٤٨ بتونس فىاجل لا يتجاوز عشرة ايام ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلام .

فخامة الرئيس يوزع مائتين واثنين وسبعين قطعة ارض صالحة للزراعة

على بعض المواطنين بجهة نفزاوة

(بقية ما بالصفحة الاولى)

وساند سابقه فى نظرية الحاق قبلى بولاية قابس - ثم تناولت الكلمة فتاةصغيرة منفتيات نفزاوة فحيت بدورها رئيس الجمهورية ودعت الى الاخذ بيد الفتاة لتنال نصيبها من العلم والمعرفة . وقام الشيخ عمر بوجمعة اثرها فالقى قصيدين فى تحية علم تونس ومقدم رئيس الجمهورية . وقد منحه الرئيس مائة وخمسين الف فرنك كجائزة . ثم نوه كل من الشعراء - الهادى الفطناسى والبشير صفيه وعلى ابن لطيف. بخصال الرئيس الجليل وفضائل نظام الشورى الجمهورى . خصوصا وان القائم على راسه من الشعب ويعمل لفائدة الشعب

اما السيد مصطفى الجبنانى والى توزر . فقد رحب بدوره بزيارة الرئيس الجليل والضيوف الكرام . واشاد بكفاح الرئيس وصبره الظافر

واخذ فخامة الرئيس الكلمةبعد منتصف النهار بنصف ساعة . فالقى خطابا هاما فى عاصفة من التصفيق جاء فيه :

« لقد محيت النميمة وازيل الذل والهوان والعرى والجوع واصبحت الدولة دولتكم واصبح المسؤول عنها هو الشخص الذى نفى فى سعيه لتحريركم حتى تصبحوا رجالا كرماء .

وقام سيادة الرئيس اثر ذلك بتوزيع رسوم ملكية الى ٢٧٢ عائلة بمساعدة وزير الزراعة السيد محمود الخيارى . وقبل ان ينتهى الاجتماع قدمت جامعة نفزاوة الدستورية هدية ثمينة الى فخامة الرئيس . وهى عبارة عن نخلتين من الذهب الصم صنعتا فى صندوق من الزجاج الجميل .

واثر الاجتماع اقيمت مادبة غداء تكريما لفخامة الرئيس بمقر المندوبية وحوالى الساعة الرابعة بعد الظهر قام فخامته بتدشين التكنة التى كان سجن بها في العهد البائد. واثر تدشين التكنة توجه فخامة الرئيس فقام بجولة وسط واحات النخيل وزار بئرا ارتوازية بمزارع ناجي وهى البئر التى ستسقى الاراضى التى تم توزيعها فى صباح الامس. وعاد الركب وعلى بعد عشر كيلومترات من مدينة قبلى قفل الركب الى المدينة راجلا يتقدمه فخامة الرئيس .

وحوالى الساعة السابعة استقبل فخامته رؤساء المصالح المحلية ونواب الجهة بالمجلس القومي التاسيسي وهيئة الجامعة الدستورية وهيئات الاتحادات المحلية والمنظمات القومية

وقام فخامته اثر ذلك بتدشين صيدلية تابعة لكتابة الدولة للصحة وفى المساء تناول العشاء ببلدة قبلى وقضى الليل بها .

وينتظر ان يغادر فخامته فى الساعة التاسعة من صبيحة اليوم بلدة قبلى قاصدا بلدة دوز وسينظم بهذه المناسبة اجتماع عام فى ساحة البلدة وتوزع اراضى على بعض مواطني المنطقة .

وفى الساعة الثانية عشر تقام مادبة غداء تكريما لفخامته. وبعد فترة استراحة يعود فخامة الرئيس وصحبه الى بلدة قبلى ومنها الى مطار بازمة حيث يستقل طائرته الخاصة عائدا الى تونس .

جامعة نابل

اللجنة العليا للنهوض الاجتماعى تقاوم الامية

ان اللجنة العليا للنهوض الاجتماعى دشنت المراكز الاتية لفتح دروس مقاومة الامية :

نابل - الحمامات - قربة فى ١٥/١١/١٩٥٧

بنى خيار - دار شعبان فى ٦/١٢/٥٧

وقد تم هذا التدشين بحضور ممثلى الجمهورية السادة المعتمدين بنابل والحمامات ، وقربة واعضاء اللجنة العليا للنهوض الاجتماعى ومتفقد التعليم .

جامعة السواسى

لائحة تاييد

ان الجامعة الدستورية بزمالةالسواسى تشكر السيد رئيس الجمهورية والحكومة التونسية لما قاموا به من تطبيق قانون ١٧ اوت ١٩٥٧ القاضى بتجريد الذين اثروا على حساب الشعب .

الدكتور بن صالح
١٢ نهج الزاوية البكرية
يعلم حرفاءه بانه استانف عياداته

نساء حى باب السويقة يتحررن من الحجاب

فى اجتماع كبير لهن عقدته شعبة الحى

كان لنداء فخامة رئيس الجمهورية اثره الفعال فى نفوس النساء التونسيات وكان لدعوته بالتخلى عن الحجاب الاستجابةالتى توقعها كل تونسى

وكانت شعبة باب سويقة كما عهدناها من قبل سباقة الى الابتكار وتلبية نداء الواجب وهكذا كانت الساعة السادسةمن مساء الامس موعدا لاكثر من مائة امراة تونسية محجبة فى نادى شعبة باب سويقة .

واكتظت القاعة بالفتيات والنساء ولم نر اثرا للشباب وهذه خطة استراتيجية نظمها السيد على الخلصى وستاتى نتيجتها فى آخر الاجتماع .

افتتح السيد على الخلصى رئيس الشعبة الاجتماع وقدم السيد على المزوغى الموظف بالديوان السياسى والسيد عز الدين ادريس كاتبها العام وممثل جريدة العمل وبدا كلمته متجها الى النسوة مخاطبا اياهن فى موضوع النشاط النسائى للشعبة وما تقوم به النساء الدستوريات من عمل وطنى جبار داخل نطاق الشعبة .

ثم قدم السيد عز الدين ادريس الذى تناول بدوره وجوب اخذ النساء التونسيات عامة والدستوريات خاصة باساليب التقدم والحضارة وحث النساء الحاضرات على اشراك قريباتهن وجاراتهن فى الاجتماعات الدستورية التى تعود بالخير والمنفعة على المراة نفسها

واخيرا تناول السيد على المزوغى الكلمة واخذ يحادث النسوة باسلوب يفهمنه ويتلذذنه متعرضا لحياة المراة فى الماضى وما تقوم به من اعمال فى الحاضر ثم تعرض الى المراةالتونسية وكفاحها وجهادها ايام الكفاح وبنائها وتعميرها ايام الاستقلال وفسر دعوة الرئيس الجليل بما نص عليه الدين الحنيف من وجوب تحرير المراة ولم يهمل التعرض الى مقتضيات مجلة الاحوال الشخصية فشرح مشكلة الزواج باكثر من واحدة ومشكلة الطلاق وغيرها من المشاكل التى ايدها بما جاءفى قول الرسول والقرآن .

واخيرا تناول بالبحث مشكلة الحجاب فارجعها الى اصلها الطبيعى فى التاريخ ايام الحريم ثم تعرض الى شهيرات النساء وتاريخهن واعمالهن تعرض الى خديجة بنت خويلد والخيزران والكاهنة البربرية وشرح فكرة: المراة هى كل شيء ووراء كل رجل امراة تدله الى الخير او الشر .

وانتهت كلمة السيد على المزوغى بتصفيق حاد

وختم السيد رئيس الشعبة الاجتماع بدعوة النساء علانية الى السفور وهنا ... ذهل الحاضرون فقد القت بعض الفتيات الحجاب وخرجن من النادى سافرات ولم تخرج متحجبة الا العجوز منهن.

وقد تم فى هذا الاجتماع تشكيل هيئة نسائية تعهدت بالقيام بتنظيم نشاط نسائي تحت اشراف الشعبة كما قامت النساء بمناقشة كلمات الاخوان المتكلمين بكل صراحة كيف لا وقد قال لهم السيد رئيس الشعبة « لا تعتبرونا رجالا بل نساء مثلكم »

قالت احدى الاخوات : «كيف نستطيع ان نرمى الحجاب وقد فرضه علينا ازواجنا » واشار عليها رئيس الشعبة باقناع هذا الزوج العنيد بسنة التطوروقالت اخرى «كيف تريد ان ارمى الحجاب وهو الستار الوحيد الذى يخفى تحته ثيابى الرثة » فاجابها انك بثمن الحجاب تستطيعين شراء ثياب بسيطة محتشمة لا تتكلف غالية .

وهكذا كان الاجتماع تملؤه المناقشة وتبادل الراى .

شركة تونس الجوية تضاعف نشاطها

تضاعف عدد المسافرين الىفرنسا والقادمين منها الىتونس فى هذه المدة بمناسبة آخر السنة المسيحية ، وان الخطوط الحالية اصبحت غير كافية .

لذلك فان شركة « تونس الجوية » العاملة على ارضاءرغبات زبائنها قدقررت احداث برنامج اضافى للتنقلات فى طائرة من نوع (د·س٤٠ - سكيماستر) لنقل المسافرين من تونس حسب الاوقات التالية :

الجمعة ٢٠ ديسمبر ١٥٧ (خط واحد)
٨،٣٠ تونس ٦ مساء
١١،٣٠ مرسيليا ٣،١٥دقيقة بعد الظهر
الاحد ٢٢ ديسمبر ١٩٥٧ (خطان)
٩ صباحا ٨،٣٠ تونس ٦ مساء ٦،٣٠ مساء
١٢ ظهرا ١١،٣٠ مرسيليا٣،١٥ بعد الظهر ٣،٤٥
الجمعة ٣ جانفى ١٩٥٨ (خط واحد)
٨،٣٠ صباحا تونس ٤،٤٥
١١،٣٠ مرسليا ٢ بعدالظهر

وان الخط الواصل بينمرسيليا وتونس قد ينحرف نحو اجاكسيو اذا دعت الحاجةالى ذلك .

وزيادة على ذلك فسوف يحدث خط خامس - تونس - مرسيليا للرجوع وذلك يوم الاحد ٥ جانفى ، وستؤكد فيما بعد .

ولزيادة التوضيحات والمعلومات خاطبوا مكاتب شركة تونس الجوية ٤٨ شارع الحبيب بورقيبة ، تليفون ٨٥/٧٨٤ ٢٤٥ والوكالات الرئيسية المختصة بشؤون الاسفار .

برقية من شاه ايران الى فخامة الرئيس

رئيس الجمهورية التونسية - تونس

تاثرت عميق التاثر لتعازى فخامتكم بعد الزلزال الذى وقع بايران واشكركم على عواطفكم نحو الشعب الايرانى وارجو من الله ان يحفظ بلادكم من امثال هذه الكوارث .

محمد رضا بهلوى

استقبالات السيد كاتب الدولة للرئاسة والدفاع

استقبل السيد الباهي الادغم كاتب الدولة للرئاسة والدفاع الوطنى صباح الامس السادة : الصادق المقدم كاتب الدولة للشؤون الخارجية ، وعبد الله فرحات مدير ديوان فخامة رئيس الجمهورية وعبد المجيد شاكر مدير الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى .

استقبالات السيد كاتب الدولة للشؤون الخارجية

استقبل الدكتور الصادق المقدم كاتب الدولة للشؤون الخارجية بعد ظهر الامس سعادة لويس دجونس سفير الولايات المتحدة بتونس .

أسماء المراكز التى أنشأها مشروع إنعاش الطفولة

انهت وكالة كتابة الدولة للشباب والرياضة فتح ١٨٤ مركزا لانعاش الطفولة بسائر انحاء الجمهورية المقررة فى برنامجها بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية وفيما يلى قائمة المراكز حسب الولايات :

ولاية تونس والاحواز : حلق الوادى - صلامبو - الكرم - حمام الانف (مركزان) - المرسى - سيدى ابى سعيد - سان جرمان - قرطاج - ابن عروس - باردو - زغوان - الزريبة - بئر مشارقة - سمنجة - جرادو - طبربة - منوبة - الدندان - اريانة - معقل الزعيم - النجاح - بورجل - الجبل الاحمر - القرجومة (جبل الجلود) .

ولاية بنزرت : ماطر - منزل بورقيبة - منزل جميل - رفراف - راس الجبل - ظهر الكدية - جرزونة - بنزرت - غار الملح - المتلين - العوسجة - العالية - منزل عبد الرحمان .

ولاية باجة : قعفور - مجاز الباب - تبرسق - بوعرادة - تستور - عمدون - باجة - الجبل الابيض - بوجليدة - قبلاط - العروسة .

ولاية الكاف : ابه قصور - قلعة الصنام - القصور - مكثر - الروحية - ساقية سيدي يوسف - سليانة - تاجروين - الكاف (مركزان) - كسرى - الربع - السرس - سيدي بورويس - نبر .

ولاية صفاقس : صفاقس (مركزان) - المحرس .

ولاية سوق الاربعاء : عين دراهم - غار الدماء - سوق الخميس - طبرقة - سوق الاربعاء (مركزان) .

ولاية قفصة : قفصة - لالة - القصر - المتلوى - الرديف - ام العرايس - تمغزة .

ولاية توزر : توزر - نفطة .

ولاية مدنين : تطاوين - بنقردان - جرجيس - مدنين .

ولاية قابس : اجيم - ميدون - حومة السوق - الحارة الصغيرة - قابس - الحامة - المطوية .

ولاية سبيطلة : سبيطلة - فريانة - القصرين - سبيبة - تالة (مركزان) .

ولاية القيروان: (اربعةمراكز)

ولاية سوسة : جمال - الجم - النفيضة - حمام سوسة - القلعة الصغرى - القلعة الكبرى - قصور الساف - المكنين - المنستير (مركزان) - مساكن - الوردانين - قصر هلال - السرجيش - الساحلين - سوسة (مركزان)

ولاية قرنبالية : دار شعبان الفهرى - الحمامات - منزل ابى زلفى - منزل تميم - نابل - سليمان - قرنبالية -

بلغ جملة عدد الاطفال المتمتعين بهذه الاعانة الغذائية الى حد الان ٦٤٨١٩ بما فيهم اطفال قرى ودور الطفولة

ونظرا للمطالب التى وردت فى الغرض فقد تقرر مضاعفة عدد الاطفال المنتفعين بعدة مراكز وتقدر مجموع الاكلات الموزعة يوميا بنحو السبعين الف

موعد اجتماع لجنة رؤساء ومقررى اللجان للمجلس القومى التاسيسى

تجتمع « لجنة التنسيق » وهى اللجنة المؤلفة من رؤساء ومقررى اللجان يوم الاربعاء ١٨ ديسمبر ١٩٥٧ فى الساعة الثالثة بعد الظهر .

احداث مركز لتوزيع البريد

احدث مركز لتوزيع البريد يقتصر نشاطه على تبادل المراسلات العادية وذلك بقطناسة .

والمركز فاتح ابوابه فى وجه العموم ابتداء من غرة ديسمبر ١٩٥٧ (المكتب الراجع اليه بالنظر - صفاقس) .

تكوين هيئة الهلال الاحمر التونسي بالقيروان

انتخبت هيئة الهلال الاحمر الجهوية بالقيروان فى ٢٦/١١/١٩٥٧ وذلك على المنوال التالى :

الرئيس : الحكيم احمد العوانى - مساعده الحبيب مبارك - الكاتب العام : مصطفى الزين - مساعده : الصادق بن حسين - امين المال : رافع الدقى - مساعده : الحكيم احمد الدهيسى - اعضاء : ايلى درمونى - المنجى البليش - مصطفى بن عميرة

طلب اجابات للتزويد (بسلعة) الزيتون

تعتزم كتابة الدولة للفلاحة شراء (سلعة) زيتون من النوع (الشتوى) لتسديد حاجات الموسم الفلاحى ١٩٥٧ - ١٩٥٨

ويمكن لمن يهمهم الامر الاطلاع على كراس الشروط المتعلقة بالموضوع فى ايام الشغل بمكاتب مهندسى المصالح الفلاحية بقرنبالية وبنزرت وتونس .

وينبغى ان تصل المعروضات الى كتابة الدولة للفلاحة (مصلحة الانتاج النباتى) فى ظرف مختوم يحمل هذه العبارة (طلب اجابات للتزويد بسلعة الزيتون) وان توضع فى البريد يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٥٧ على اكثر تاخير (يعتمد طابع البريد لاثبات تاريخ الارسال) .

وتفتح الظروف يوم ٣٠ ديسمبر ١٩٥٧ فى الساعة العاشرة بكتابة الدولة للفلاحة بتونس ويمكن لاصحاب المعروضات او لنوابهم الموصوفين الحضور وقت فتح الظروف .

بتة بيع الخفاف

تعلم كتابة الدولة للفلاحة بما يلى : ستقع بتة بيع الخفاف المولد والبكر المتاتى من محصول الغابات الدولية فى سنة ١٩٥٧ وذلك يوم الثلاثاء ٧ جانفى ١٩٥٨ بقاعة الاجتماعات بدار الفلاحين الكائنة رقم ٦ شارع الحبيب ثامر

ولزيادة الارشادات تخاطب كتابة الدولة للفلاحة (مصلحة الغابات) والمصالح المحلية للغابات ببنزرت وطبرقة وعين دراهم والفجة والكاف والحمامات وزغوان وتبرسق

نشاط الحزب

جامعة تونس العاصمة

مجلس الشبيبة

ينظم مجلس الشبيبة اجتماعا يوم الجمعة ٢٠ ديسمبر فىالساعة ٤ فى نادى الجامعة يتناول فيه الاخوان محمد صالح ابن الحاج - زكريا بن مصطفى - حمادى بلوزة - المامون بن سعيد بحث موضوع « الشباب فى الشرق » .

معتمد الشبيبة

جامعة صفاقس

ندوة لهيئات الشعب

فىيوم الاحد ١٥ ديسمبر ١٩٥٧ عقدت جامعة صفاقس الدستورية ندوة ضمت كافة هيئات الشعب تناول الكلمة فيها كل من رئيس الجامعة والكاتب العام مبينين الحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالبلاد . وسير الحزب فيها .

واثر ذلك صودق على البرقية واللائحة التاليتين :

برقية تاييد

الى فخامة رئيس الجمهورية

ان هيئات الشعب الدستورية لجامعة صفاقس المجتمعة فى ندوة عامة بقاعة الراكس . تؤكد لكم مواصلة العمل تحت قيادتكم الرشيدة لتحقيق ازدهار اقتصادى ورقى اجتماعى كما حققتم للدولة الاستقلال والمجد . ودمتم للوطن .

لائحة تاييد

ان هيئات الشعب الدستورية لجامعة صفاقس المجتمعة فى ندوتها العامة بقاعة الراكس فى ١٥/١٢/٥٧

تعرب لفخامة رئيس الجمهورية الحبيب بورقيبة . عن تاييد جميع المواطنين للسياسة الرشيدة .

تطالب بالجلاء لبقية القوات الاجنبية بارض الوطن فى اقرب وقت .

تعلن ابتهاجها لفوز الجزائر فى الامم المتحدة .

تؤمل التحرر الاقتصادى فى السنة المقبلة وتلفت نظر فخامة الرئيس الى حالة الجهة بعد جنى صابة الزيتون الضعيفة هذهالسنة .

جامعة باريس

ذكرى فرحات حشاد

مهما يطول بعد التونسيين عن ارض الوطن فلا يمر يوم ٥ ديسمبر دون ان تمتلئ عيونهم دموعا وتحرك قلوبهم حنانا لذكرى عظيم من عظماء تونس وتاريخها فى الكفاح « فرحات حشاد » الذى قدم روحه قربانا للحرية وللوطن .

هكذا اقامت المنظمات التونسية بباريس ذكرى فرحات حشاد فى اجتماع رهيب حضره كل التونسيين بنادى الطلبةالمسلمين حيث جلس العامل بجانب الطالب اجنبى وغير اجنبى .

وقد افتتح الاجتماع بكلمة رئيس جامعة فرنسا الدستورية شكر فيها من لبوا الدعوة فحضروا ذاكرا المعنى العظيم لهذه الذكرى فى كل سنة تمر . واثر دقيقة صمت ترحما على روح الشهيد . قام نائب اتحاد طلبة تونس العام فبين حياة حشاد المفعمة كفاحا وايمانا بالحرية التى ذهب فداء لها وللوطن .

وتعاقبت كلمات نواب المنظمات الطالبية على اختلاف جنسيتها . ديانى عن طلبة افريقيا السوداء .كرمان عن جمعية الطلبة المسلمين لشمال افريقيا - طالب عن اتحاد طلبة المسلمين الجزائريين . وكانت كلمات تعبر كلها عن روح خلفها فرحات فى الطبقة الشغيلة بكل بلد لا تزال مستعمرة. مشيدة بالحنكة والتفانى فى العمل مع التواضع والاخلاص .

كما عبر كل من نائب حزب الاستقلال ورئيس الشعبة الدستورية بباريس . عن تعلق الطبقة المغربية للشغل بالمبادئ الحشادية المثلى وما كان من اتصال دائم للشهيد بالمجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة .

واخيرا تكلم نائب سفيرنا ببلغراد ذاكرا يوم موت حشاد وما نتج عنه من الاستياء والحزن الذى زاد نار الشعب اضطراما .

وختم الاجتماع فى جو يسوده الاسف والامل .

جامعة قفصة والحمامة

شعبة المتكيدس

عقدت شعبة المتكيدس الدستورية فى يوم ١١ ديسمبر ١٩٥٧ اجتماعا عاما اخباريا ضم كافة مشتركيها وبعد ان بين المسؤولون سياسة الظرف الحالى التى تسلكها الحكومة والحزب فى الداخل والخارج وتحريض الاهالى على التعاون صادق المجتمعون على لائحة اعلنوا فيها تاييدهم المطلق لسياسة الحكومة والحزب كما عبروا عن تضامنهم مع الاخت الشقيقة الجزائر فى كفاحها المقدس ثم عبروا عن ابتهاجهم بقرار الحكومة فى تجريد من تعاونوا مع الاستعمار من حقوقهم المدنية والسياسية .

شعبة هنشير القلال

عقدت شعبة هنشير القلال الدستورية اجتماعا عاما بكافة اهالى منطقتها فىصباح يوم ١١ ديسمبر ١٩٥٧ بناديها وبعد ان تزود الحاضرون بالتوجيهات السياسية التى تمكنهم من السير قدما وراء الحزب والحكومة . صادق المجتمعون على لائحة اعلنوا فيها تاييدهم المطلق لسياسة الحزب وحكومته . كما عبروا عن تضامنهم مع الشعب الجزائرى الثائر من اجل حريته المقدسة .

جامعة الجريد

الذكرى الخامسة لاغتيال فرحات حشاد

قامت جامعة الجريد الدستورية بالاشتراك مع الاتحاد المحلى للجهة فى يوم الاحد ٨ ديسمبر١٩٥٧ باجتماع عام نظمته بمناسبة الذكرى الخامسة لاغتيال الشهيد فرحات حشاد بولاية توزر . وافتتح الاجتماع الاخ الطاهر بو عبد الله مبعوث الاتحاد العام التونسى للشغل فالاخ الطالب محمد بن ابراهيم باسم الجامعة فالخطباء الذين توالوا على المنصة . واستعرض جميعهم كفاح فرحات والعبرة من الذكرى الموحية بالاخلاص والتفانى فى حب الوطن .

وانتهى الاجتماع على الساعة الواحدة بعد الظهر .

جامعة جمال

الاجتماع العام لشعبة الداموس

تحيط شعبة الداموس كافة مشتركيها علما انها قررت عقد اجتماع عام اخبارى يوم الخميس ١٩ / ١٢ / ١٩٥٧ فىالساعة الساعة السادسة مساء بنادى الشعبة

الاجتماع الشهرى لشعبة المصدور

تحيط شعبة المصدور الدستورية كافة اهالى المنطقة علما انها قررت عقد اجتماعها الشهرى يوم الخميس فى ١٩/١٢/١٩٥٧ فى الساعة السابعة مساء بنادى الشعبة فالمرغوب من كافة المشتركين عدم التخلف

نص الخطاب الهـــام الذي القـــاه فخامة الرئيس فى الاف المواطنين من ابناء قبـــلى

ايهـا الشعب التـونسى

كلكم يتصور التاثير العميق الذى شعرت به منذ حين لما دخلت هذه البناية الخاصة بالمندوبية التى كانت مكتبا للضابط الذى قد يكون من الذين يستمعون الينا الان والذى كنت منذ ٢٣ سنة ملزما بان آتيه هنا عندما كنت منفيـا .. كل يوم من العاشرة صباحا وكم من مرات بقيت انتظر مقابلته فى الشتاء القارس

لقد مر على هذه الحالة ٢٣ سنة وهذا يعنى ان هذه البلاد كانت اذ ذاك منفى للذين تتضايق منهم السلط الاستعمارية ...

لكننا الان اصبحنا والحمد لله احرارا واسيادا ورجعت الينا بلادنا بعد كفاح مرير ... وهكذا ياتى اليوم رئيس الدولة التونسية الـذى هـو واحـد منكم والذي كان منفاه هنا ويرفع العلم التونسى فيرفرف وحده على هذه المنطقة .

اصبـح امركم بايديكـم

لقد انمحت النميمة وازيل الذل والهوان والعرى والجوع واصبحت الدولـة دولتكم واصبح المسؤول عنها هو الشخص الذى نفى من اجل سعيه الى تحريركم حتى تصبحوا رجالا كرماء كما ان اعضاده واعوانه قد قاسوا بدورهم فى تحمل النفي والسجن والمصائب من اجل تحرير هذه الامة ومن اجل ان تكونوا فـى مامن مطمئنين على هذه البلاد وعلى حياتكم وعلى ما انتجتموه بعرق جبينكم .

لقد اصبحنا عائلة واحدة واصبح رئيس الدولة والوزراء من ابنـاء الشعب لا يخشاهم ولا يعتبرهم اعداء له كما كان الحال ايام البايات .

ان حكامكم اليوم كتابائكم يبحثون عن مصلحتكم ويعملون من اجل توفيـر العيش الكريم لكم . هذه هى النقطة الاساسية التى اردت ان اطيل الحديث فيها ولكن الخطباء الذين سبقونى قد افاضوا الحديث عنها فادخلوا على نفسى السرور والفرح والاعتزاز لانى وجدت فيهم ادراكا وتفهما ومعرفة لحقوقهم وواجباتهـم ولما تتطلبه المسؤوليات الكبيرة التى فى اعناقهم من دقة واخلاص . وهذا امـر يسرنا لان الله قد وفقنا فى احداث هذا الانقلاب العظيم وفى بلوغ هذا النجاح حتى آلت هذه الدولة الى ايدى ابناء هذا الشعب ونوابه .

وعى جـديد

وكما كفانى هؤلاء الخطباء الذين سبقونى سواء منهم رئيس الجامعة الدستورية او رئيس المجلس البلدى مؤونة الافاضة فيما سبق كذلك كفـانى مؤونة هذه الافاضة هؤلاء الشعراء الذين ادخلوا على نفسى سرورا عظيما لانهم قد عبروا بدقة ـ زيادة عن مشاعرهم وما يخالج قلوبهم ـ عن مشاعركم وقلوبكم وقـد دلت على ذلك الهتافات والتصفيقات التى تعالت من صفوفكم كما عبروا بالاضافة الى ذلك عن ان تونس لها من الشعر المتين الجيد ما تفتخر به . كما عبروا على ما تتحلون به من ادراك لمسؤولياتكم وواجباتكم .

ولهذا فلا داعى لان اطيل الحديث فى هذا الموضوع لقد زرتكم منذ ٢٧ سنـة فى ظروف قاسية ... ظروف كفاح ضد المستعمر الذى كان يسيطر علينـا وباعد الكفاح فيما بيننا ... انتم تقاسون هنا ونحن نقاسى فى اماكن مختلفة مرات فى الداخل واخرى فى الخارج .

ولكن ما ان من المولى علينا بالنصر واصبحت الدولة فى ايدينا وبدانا نخطو الخطوات الاولى لاستكمال سيادتنا اذا بفتنة تقوم فى هذه البـلاد .. فزرتكم هنا فى ظروف قاسية لا تقل عن قساوة الظروف التى كانت ايام كفاح الاستعمار وهى ظروف الفتنة التى كادت ان تفوت علينا نتيجة وثمرة كفاح ربع قرن . وها قد حق الحق وزهق الباطل والحمد لله واصبحنا يدا واحدة .. اقويـاء طاهرين نعمل ليل نهار فى كافة دواليب الادارة والحكـم سواء فى الوزارة او الولاية او المحكمة .. نعمل يدا واحدة لاسعاد هذا الشعب .

تـونس الجمهـورية

هذه زيارتى الثالثة بعد انتصارنا الاول على الاستعمار وانتصارنا الثانى على الفتنة والانانية والفساد ازوركم اليـوم وقـد تقشعت تلك السحب واصبحت تونس دولة جمهورية تستمد نفوذها هى والرجال الذين يوجهونهـا .. مـن ثقتكم ويعملون لفائدتكم لهذا اريـد ان اوصيكم بـان هـذا الانتصـار العظيم والفتح المبين يجب الا يغرنا فنرجع الى الوراء ونمعن فى التعصب والكراهيـة والاحقـاد .

التعـاون الذى نؤيـده

عندما تحررنا واصبحنا اسيادا فى بلادنا قلنا ولانـزال نقـول باتفـاق مع الشعب : باننا مستعدون للتعاون مع فرنسا تعاون الند للند لاننـا مازلنـا متاخرين نوعا ما وفى هذا التعاون ما يفيدنا ويفيد فرنسا ويعود علينا وعليها بالمصلحـة .

هذا هو التعاون الذى مازلنا ننشده سواء مع فرنسا التى تربطنا بها روابط وعلاقات كثيرة خاصة بعد ان تخلت عن استعمارها لبلادنا .. او مع غيرهـا من الدول الاخرى وذلك فى ظل سيادتنا وقوانيننا ومن اجل رفاهية دولتنا وشعبنا ونحن نرحب بكل من ياتى الى بلادنا من اجل العمل المثمر .

... وهذا هو رأينـا فى الماضى وفى الحاضر

على هذا الاساس قلنا وصرحنا منذ ان كنا نخوض غمار الكفاح ضد فرنسا والاستعمار الفرنسى باننا مستعدون للتعاون . وكـان بعض المتطـرفين مـن الوطنيين لا يرون التصريح بذلك حينذاك .

ولكننا بالرغم من هذا صرحنا به سواء فى عهد الكفاح او عهـد الاستقلال غير انه ما زالت فى ادمغة بعض المسؤولين الفرنسيين تلك الفكرة الاستعمارية القديمـة حتى ان فرنسـا ارادت فى وقت من الاوقـات ان تعتبرنـا ملكا من املاكها وارادت ان تعوقنا عن التفاهم او التعاقد مع غيرها حتى نصبح تحت رحمتهـا .

ولقد بينا بغاية الصراحة اننا لا نتحمل هذا السلوك ولا نقبـل ان تكون بلادنا « منطقة نفوذ » لان هذا الاصطلاح السياسى واسع المدلـول وهو يخفى تحته ضربا من الاستعمار والهيمنة . وهذا ما نأباه ولا يمكن ان نتحمله مهمـا كانت التكاليف .

حول اجتمـاع الحلف الاطلسى

احببت ان اعيد هذا الكلام بمناسبة الاجتماع الهام الذى تعقده فى باريس دول الحلف الاطلسى وهى امريكا وبريطانيا وفرنسا وهولاندا وبلجيكيا وتركيا والبرتغال وغيرها من الدول المتحالفة للدفاع عن نفسها ضد الهجوم الذى قد يقع عليها من طرف روسيا او غيرها من الدول الشيوعية . وقد راينا اليوم فى الاخبار التى نشرت عن هذا الاجتماع خبرا مفاده ان امريكا مستعدة لان تعترف لفرنسا بدور خاص تقوم به فى افريقيا الشمالية . وهذا الخبر ليس الا جسا للنبض ولم يثبت بعد بصفة رسمية .

رأى الحكـومة والشعب

ولكننى اصرح اليوم من هذا المنبر وباسم هذه البلاد التى حررناها وفى هذا الخطاب الموجه للشعب التونسى باسره والذى سيصل صـداه للعالم كله .. اصرح بان هذا الدور الذى يريدون ان يعترفوا به لفرنسا فى افريقيا الشمالية لن نتحمله او نقبله اذا كان ضربا من النفوذ والهيمنة الاستعمارية .

ان ذلك مما لا سبيل اليه ولقد قلنا منذ امد بعيـد اننا احـرار مستقلـون ومستعدون للتعاون مع جميع الدول وقد يكون من الممكن ان تكون فرنسا فى مقدمة هذه الدول نظرا لعلاقاتنا بها . ولكن التعاون يجب ان يكون كما ذكرت وعلى الاسس التى بينتها ولا نقبل ابدا ان يكون مبنيا على اسس استعمارية او على نوايا مبيتة تهدف الى الهيمنة والاستغلال .

نـريد تفسـيرا ...

لهذا يجب ان يفسر هذا الدور الذى يتحدثون عنه فاذا كان خاصا بالنواحى الثقافية او الاقتصادية او بميدان التعاون الفنى فاننا نقبلـه نظرا للـروابط التاريخية التى تربطنا مع فرنسا فى تلك الميادين .

ولكن هذا الحرص من جانب الحكومة الفرنسية لكى تعترف لها امريكا بميزة خاصة فى هذه الجهة وفى هذه المنطقة من الارض وهذا الاسلوب المائع يمكن ان يؤول وقد يؤوله الشعب التونسى وقد يقف منه موقف الانكماش لانه لا يعرف مداه . ولهذا يجب ان يحدد مفهوم هذا الدور حتى تكون لدينا قنطرة صحيحة نسير عليها ونتعاون اخوانا على قدم المساواة وفى دائرة المصلحة اذا كانت هناك مصلحة مشتركة والا فنحن احرار فى اتخاذ ما نراه من مواقف .

بينا موقفنـا حتى لا يقـع الالتبـاس

هذا هو معنى الاستقلال والسيادة اللذين يتجسمان فى حرية الاختيار وعلى كل فقد احببت ان اوضح فكرة الحكومة فى هذا المضمار حتى لا يقع التباس وحتى يعرف المسؤولون فى فرنسا وغير فرنسا فى اى نطاق والى اى مدى نقبل التعاون سواء مع فرنسا او غير فرنسا وحتى يعرفوا الحدود التى لا نستطيع اذا وقع تجاوزها ان نتعاون . ونحن مستعدون للعودة الى الكفاح اذا اراد احد ان يهيمن علينا بطرق مقنعة فى ميدان من الميادين او ان يعاملنا بمقتضى نزعة استعمارية لا يمكن ابدا ان يقبلها الشعب .

نحن متفـائلون

لكن الامر الذى يجعلنى اتفاءل خيرا هو اننى واثـق من ان هـذا الاعتراف المهلهل الذى يزعمون ان امريكا اعترفت به لفرنسا لن يصل الى تمكين فرنسا من بسط هيمنتها الاستعمارية لان امريكا وبريطانيـا مكنتانـا من الاسلحـة والمساعدة حين حاولت فرنسا ان تهيمن علينا وتضرب حولنا حصارا اقتصاديا وان تحرمنا من السلاح وقد اقامتا بذلك الدليل على انهما يعترفان باستقـلال تونس ويعتبرانه استقلالا حقيقيا لا زيف فيه .

ومما يبعث على التفاؤل ايضا ان الرئيس ايزنهاور الذى يمثل اعظم دولة فى الحلف الاطلسى والعالم الحر قد صرح فى خطابه الذى القاه ليلة البارحـة بان العالم الحر والحلف الاطلسى يعملان لاستقرار السلم واستتباب الامن . والسلم لا يمكن ابدا ان يبنى على الارهاب والقهر والغلبة فنحن غير مستعدين ابدا لقبول هدنة بين حربين فى مقابل دوس مبادىء العالم الحر وعـدم احترامهـا .. هذه المبادىء التى تقول بحرية الشعوب وبكرامة الافراد وبالعدالة والانصـاف بين البشر وقد قال الرئيس ايزنهاور نحن غير مستعدين للتنازل عن هذه المبادىء للحصول على هدنة او ايقاف حرب او للهروب منها . وقال ايضا انه لا يمكن ان نصل الى السلم الحقيقى اذا تجاهلنا امانى الشعوب ورغائبها وحاجياتها وامالها فى الكرامة والحرية والسيادة .

محـاولات فاشلـة

وعلى هذا فانى متاكد من ان هذه المحاولات لضرب حصار حولنا او اعتبارنا ضيعة لفرنسا او ان فرنسا لها بحكم هذه الاولوية المزعومـة ان تتداخـل فى شؤوننا ... اننى متاكد من ان هذه المحاولات ستبوء بالفشل . واعتقد ان هذه الدول المتحالفة المجتمعة على اساس احترام الشعوب وسيادة الدول لا يمكن لها ان تتنازل عن هذه المبادىء وتدوسها كما قال الرئيس ايزنهاور فى مقابل ارضاء نزعات استعمارية او رجال لم يتعظوا بالحوادث والتاريخ .

هذا هو الموقف الذى اردت بيانه لكى يعرف العالم كلـه والحلف الاطلسى المجتمع فى باريس بان هذه المحاولات ستبوء بالفشل والذى يدفعنا الى تاكيد هذا هـو العربـون الذى قدمته بعض الدول مثل امريكا وبريطانيا عند تزويد تونس بالاسلحة .

اذن فنحن غير مستعدين لقبول هيمنة ولن نقبل ان تداس كرامة بلادنا او ما يمس سيادتنا ولا يمكن ان نتعاون الا فى دائرة المصلحة المشتركة وبشرط تمكيننا من حرية الاختيار . وهذا هو الاساس الذى نقبل عليه المفاوضات المقبلة . هذه المفاوضات التى ننتظرها بفارغ الصبر والتى نرجو ان لا يطول انتظارنا لها اكثر مما طال حتى نفض جميع مشاكلنا مع فرنسا . ونحن اذا وجدنا من الطرف المقابل تفهما واستعدادا واحتراما لسيادتنا سنعمل من جانبنا على فض جميـع المشاكل وايجاد حلف مشترك يرجع بالفائدة علينا وعلى فرنسا ولكن يجب ان لا يكون ذلك مفروضا علينا وان لا يكون ضربا من ضروب الاستعمار يرمى الى الهيمنة على التـراب التـونسى .

هذا ما اريد ان يتفهمه الجميع لكى نكون جميعا على بينة ولكى يعرف العالـم ان تونس مستعدة مثلما كانت ايام الكفاح للتعاون لكنها غير مستعدة لقبول الهيمنة الاستعمارية كيفما كان لونها واطارها الذى تريد ان تستتر وراءه .

انجـازات حكـومة الشعب

بقى ان اقول لكم ان هذه الحكومة بعد ان عملت زمن الكفاح على انهاء الاستعمار وقضت على عهد الذلة والمهانة تعمل اليوم بانفاس الشعب وبثقة الشعب لفائدة الشعب وان هذه الجهة من تراب الجمهورية اصبحت محل عناية الدولة بعد ان كانت مهملة كانها ليست من التراب التونسى . واحب ان اقول لكم ان الجمهورية عبارة عن عائلة وان ابناءها ليسوا الا اخوة يعملون يدا واحدة وما مجيئى اليوم الا لقيامنا بعدة انجازات قد رايتموها ومن بينها انجازات اقتصادية .

اصـلاح وتوزيع الاراضى

ان اراضى شاسعة كانت بورا وصحارى قاحلة قد اصبحت الان معدة للانتاج بعد ان وفرنا الماء فى هذه الجهة . ولقد جئنا اليوم لتدشين وتوزيع ٢٧٠ قطعة ارض ترويها اربع آبار ارتوازية كانت مطمورة . وقد قسمنـا هـذه الاراضى ليتمكن اصحابها من العيش ومن انتاج خيرات لهذه البلاد .

لقد كانوا فى عهد الاستعمار يحفرون بعض الابار وتوزع بعض الاراضى ولكن توزيعها كان لفائدة الخونة الذين كانوا يخدمون ركاب الاستعمار . اما الان فان ٢٧٠ عائلة من هذه المنطقة قبلت ان يدخل معها ١٠٢٠ مقاوما عن طيب خاطر وان تكون هذه الاراضى ملكا لهم لكى يعملوا فيها وينتجوا لفائدة البلاد ويتعاونوا فى ذلك بما يبذلونه من عرق الجبين وهذا هو الشرف اذ فى ذلك نفع البـلاد وتوفير انتاجهـا .

وستحدث بعد بضعة اسابيع آبار جديدة وستوزع اراضى اخرى . وما بقى من الاراضى التى تضعف فيها المياه فاننا سنعمل على علاجها بالطرق الفنية . وقد قال لى السيد الوالى بامكانية علاج هذه الابار فنوقف المياه فى الشتاء حتى تكون متدفقة فى الصيف وهناك مهندسون فنيون سيتولون بحث هذه المسالة وهم تحت تصرفكم .

هذه بعض الانجازات التى قمنا بها لكى نمحو البطالة ولكى تصبـح هذه السواعد العاطلة منتجة فتزداد خيرات البلاد وتنقص البطالة وتنمو الثروة . ونحن نعمل من اجل تحقيـق ذلك سواء بالوسائـل الداخليـة او الخارجيـة كاستجلاب ما ينفعنا من آلات وغيرها .

الخـدمات الصحية للمواطنـين

هذه بعض الاعمال التى قمنا بها فى سبيل النهضة الاقتصادية وهى نقطـة من بحر فانتم تعرفون ان هذه المنطقة لم يكن بها طبيب امـا الان فقـد انشانا مصحة لكى يجد المواطنون فيها العلاج والدواء .. وهكذا سيصبـح الجنـوب الذى كان يسمى بالجنوب العسكرى من احسن البقاع . ولقد اصبح يوجد فى هذه المنطقة عدد من الاطباء ومن بينهم طبيب جراح من اخواننا اللبنانيين ونحن نشكره على ما يقدمه من مساعدة . وسيزور هؤلاء الاطباء القرى ويقدمون لاهلها ما يلزم من مساعدة طبية وصحية .

وقد قامت كتابة الدولة للصحة باعمال جليلة منها انشاء مستشفى متجـول (وهنا لا يسعنى الا الاشادة باعمال السيد احمد بن صالح كاتب الدولة للصحة العمومية) وهذا المستشفى يحتوى على كل ما يهم الفحص الطبى وهو ينتقـل من قرية الى اخرى .

وهكذا يسير الاصلاح خطوة تعقبها خطوات وقد احدثنا فيما يخص الادوية التى كانت غير موجودة هنا فروعا صيدلية فى عدة جهات وسيكـون المسؤول عنها مبعوثا من طرف الحكومة حتى يعرف الصيادلة الاحرار قيمة هذه المنطقـة ويسعون الى فتح صيدليات لهم . والحكومة مستعدة لاعطائهـم رخصـا لهـذه الصيدليات . كما احدثنا ايضا مستوصفات فى كثير من المنـاطق وعينا عـدة ممرضات متجولات . لكن بقيت مسالة القابلات التى نعنى بها عنايـة خاصـة فقد احدثنا مدارس للقابلات والممرضات ونريد من المواطنين ان يساهموا معنا فى هذا العمل بارسال بناتهم الى هذه المدارس حتى يتمكن من نفع بلادهن . وسنعمل ان شاء الله على توسيع المدرسة التى بمنطقتكم حتى يصبح التعليـم منتشرا .

وريثما يتخرج الطالبات من مدرسة القابلات يقوم الاطباء بتعليم القابـلات الموجودات حاليا وتدريبهن على الوسائـل الحديثـة حتـى تتحسن معلومـاتهن وامكانياتهن

هذا ما قمنا به رغم الامكانيات القليلة الموجودة لدينا ورغما عن محاولات خنق اقتصادنا الذى كانت تقوم به فرنسا . ومما لا شك فيه اننا سنسير الى الامام وسنتطور حتى تشعروا بان الدولة منكم واليكم فتتفانوا فى حمايتها وتقضوا على كل فوضى .

هذا ما اردت ان اقوله لكـم الان وان شاء الله نتحـدث مـرات اخـرى فى اجتماعاتنا المقبلة لاننى عندما اجد الفرصة اكون مسرورا بزيارتكم

وارجو ان اقوم بزيارة طويلة للجنوب الشرقى بعـد ان نتخلص من بقايـا الاحتلال الفرنسى حتى آخر نقطة فى التراب التونسى بالجنوب

كما ارجو ان تكون ايامنا كلها نصرا يتلوه نصر ونسير دائما الى الامام .. الى توفير اسباب الكرامة والازدهار ورفع قيمة البشر فى هذه البلاد وتخليصه من كل العاهات التى تقضى على حرية البشر

وحينما نقوم بذلك ويصحبه تعاون وانسجـام مـن الشعب فاننـا لا شك سيكون النصر حليفنا والعناية الالهية معنا فى هذه المعركة معركة بناء الامـة وتشييد هذه الدولة مثلما كانت معنا فى تحريرهـا وتخليصهـا مـن المهانـة والاستعباد والاستعمار . والسلام عليكم ورحمة الله .

فخامة الرئيس يتحدث الى جريدة لوموند

عن الجزائر والمشاكل التى بين تـونس وفرنسا

(بقية ما بالصفحة الاولى)

وفيما يخص وجود القوات الفرنسية فى تونس صرح فخامة الرئيس بانه يقبل الشروع فـى الحديث عن دفاع مشترك مع ضرب آجال معقولة لجلاء هذه القوات ـ شهرين او ثلاثة ـ : ويمكن ان تكون بنزرت قاعـدة للعـالم الحـر . ونحـن نوافق على بقاء الفرنسيين حيث يلزم وجود اخصائيين عسكريين ولكن نريد ان نتفاهم مفاهمة الند للند وان نكون على ثقـة من ان فرنسا حليفة لا تضمر اية سوء نيـة . »

واما فيمـا يخص مجموع المشاكل التونسية الفرنسية فان رئيس الجمهورية التونسية يترقب منذ ثلاثة اشهر افتتاح مفاوضات فى شانها : « فالمسالة مسالـة استعـداد طيب وهكـذا يمكـن ايجاد حل لجميع المشاكل حسبما بين الرئيس .

« هل تريدون اعتبـار هـذه البـلاد كبلاد مستقلة ترغبون صداقتها او تمتنعون عن قبول هذا الاستقلال فى جزئياته وقد اعترفتم به فى مبداه ؟

فلم نشتغل منـذ عـامين الا بالتفاوض فى كل شىء فالحكومات الفرنسية لها عقلية العدول وهكذا يدفعون احسن اصدقاء فرنسا الى الابتعاد عنها . وامامكم رجل من ورائه شعب كامل وهو صديـق لكم ولكنه صديق ذو حق كـامل فهو شريك متساو .

وعن آخر سؤال وجه له فى شان الاعانة التى يقدمها للمقاومين الجزائريين اجاب فخامة الـرئيس الحبيب بـورقيبة بقـوله : « لا يمكننى عدم تقديمها . فهم اولا اخوان لنا وقضيتهـم هى نفـس قضيتنا . وعند ما تنتهى الحـرب سيعلم كل انسان الدور الـذى لعبته فى طريق الوفاق

ويجب ان تعلموا من ناحيـة اخرى ان الاعانة العسكرية التى نقدمها للجزائريين هى اقل بكثير من الفوائد التى تتحصل عليهـا فرنسـا باستعمالهـا القـواعـد العسكرية بتونس فى حرب الجزائر

من انحاء العالم

لم تعرض فرنسا وساطتها لحل مشكلة ايفنى

باريس فى ١٧ ديسمبر (ف ب) استفيد فى الاوساط الفرنسية الماذونة ان فرنسا لم تعرض وساطتها على المغرب واسبانيا لتسوية مشكلة ايفنى ولا تنوى عرض وساطتها عليهما غير انها لا ترفض التوسط لتسوية هذه المشكلة اذا طلبت منها حكومتا المغرب واسبانيا ذلك .

السيد احمد بالافريج يستقبل مسيو بارودى

الرباط فى ١٧ ديسمبر (اس ب) استقبل السيد احمد باللافريج وزير الخارجية المغربية مسيو بارودى سفير فرنسا بالرباط واستعرض معه المشاكل التى تهم البلدين وخاصة مسالة المفاوضات الجارية حول اتفاقية الاستيطان وحول فصلها الواحد والعشرين بصورة خاصة ومسالة وجود الجيش الفرنسى بالقطر المغربى .

هذا وسئلت الاوساط المغربية الماذونة عن حالة العلاقات المغربية الاسبانية فقالت ان الحكومة المغربية مستعدة لتسوية المشكل الراهن بطريق التفاوض الامر الذى يتيح استئناف ربط العلاقات الودية مع مدريد .

الاستاذ شارل اندرى جوليان يدعى لتسيير كلية الاداب المغربية

باريس فى ١٧ ديسمبر (ف ب) سيسافر مسيو شارل اندرى جوليان المستشار لدى منظمة الاتحاد الفرنسى واستاذ التاريخ فى جامعة السوربون الى الرباط غدا لحضور حفلة تدشين كلية الحقوق والحى الجامعى ودرس كيفية التعاون المحتمل على تسيير الجامعة المغربية الجديدة . فقد عرضت عليه السلطات المغربية ادارة كلية الاداب ومعهد الدراسات العليا الذى سيخصص للابحاث العلمية . وسيجيب عن عرض الحكومة المغربية اثر المحادثات التى سيجريها بالمغرب وسواء اقبل هذا المنصب ام رفضه فسيعود الى العاصمة المغربية حيث يلقى عدة محاضرات تستغرق اسابيع .

السيد علال الفاسى يتحدث عن الخلاف المغربى الاسبانى

الرباط - فى ١٧ ديسمبر - (ف ب) خصص السيد علال الفاسى زعيم حزب الاستقلال المغربى افتتاحية العدد الاخير من صحيفة (الصحراء المغربية) للحديث عن النزاع المغربى الاسبانى فقال ان الشعب المغربى يرغب كثيرا فى تدعيم استقلاله وتوحيد بلاده ولكنه يرغب ايضا فى المحافظة على صداقته مع اسبانيا مع اسبانيا وتعلقه بها لان الطريق الذى ينبغى ان نقطعه معا لا يزال طويلا .

واستطرد السيد علال الفاسى يقول ونحن نؤكد بان الامر لا يعدو عن كونه مكيدة ضد الصداقة الاسبانية - المغربية التقليدية وضد اسبانيا نفسها وان محيكوها هم اولئك الذين لا يريدون ان يروا الثورة الاسبانية تمتاز بالكرم وروح الوئام

خيبة المساعى الفرنسية الرامية لجعل منظمة الاطلسى نقابة استعمارية

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الذرى . ومن الغالب على الظن الان ان مجلس الحلف لن يتخذ قراره الحاسم فى الاونة الراهنة فى شان القواعد الصاروخية الامريكية بل سيكتفى بالبحث عن الموقف المشترك تجاه المقترحات السوفياتية .

وتاتى مشاكل الشرق الاوسط بعد ذلك . على ان الوفود توليها اهتماما حصنا هى اهتمامها بالمشاكل الاخرى . وسيقدم السنيور بيلا وزير خارجية ايطاليا مقترحا يرمى الى توسيع الانتاج الاقتصادى فى بلاد الشرق الاوسط ويدعو هذا المقترح الولايات المتحدة الى منح بلاد الشرق الاوسط جميع الاموال التى تستخلصها امريكا من الدول الغربية فى نطاق مشروع مارشال ويبدو ان الوفدين الالمانى والامريكى سيوافقان على هذا المقترح الايطالى

اما المشكلة الثانية التى تخص الشرق الاوسط فى ندوة الاطلنطى فهى مشكلة اسرائيل . وكانت تركيا اول دولة اثارت هذه المشكلة وقد ساندتها بريطانيا . ويدعو المشروع التركى فى هذا الصدد الى الرجوع الى حدود سنة ١٩٤٧ لكن هذا الاقتراح لا يتماشى والسياسة الفرنسية تجاه اسرائيل والمعلوم ان فرنسا اصبحت من « اخلص » الاصدقاء لاسرائيل وقد دافعت عنها اكثر من مرة فى عدة مواقف دولية . ومن هنا نستخلص ان بعض الدول الغربية لن تقبل سلوك سياسة موحدة تشترك فيها كافة الحلفاء تجاه الشرق الاوسط نظرا لاعتبارات «شخصية»

وهكذا يصبح من العسير ان نامل نجاحا كاملا لهذه الندوة خصوصا وان اهم الدواعى التى عجلت بعقدها فى الاونة الحالية هى : « محاولة اتباع سياسة موحدة ومشتركة بين كافة الدول الاعضاء فى الحلف » . وقد كانت فرنسا فى مقدمة الحكومات المطالبة بذلك اما الان فاين هذه الوحدة فى وجهات النظر وخصوصا فى الميدان السياسى الدولى ؟

هذا وتطلب فرنسا ان يوافق اعضاء الحلف وفى مقدمتهم امريكا على السياسة الفرنسية بالجزائر وبقية بلاد الشمال الافريقى . كما تطالب بان يعترف لها ببعض الامتيازات» فى البلاد الافريقية بصفة عامة . ولم تفض المقابلة الاخيرة بين الرئيس ايزنهاور ومسيو فيليكس غايار الى النتائج التى كانت ترتجيها فرنسا ... ويجدر اذن بحلفاء فرنسا ان يسدوا لها بعض النصائح حتى تعود الى رشدها وتنظر الى الواقع . لان السياسة الفرنسية الرامية الى جعل المنظمة الاطلسية نقابة تدافع عن الاستعماريين لن تحظ بالاجماع .. ولا حتى بالاغلبية .

فرنسا تسعى للحصول على قروض من الخارج

باريس فى ١٧ ديسمبر (ف ب) تغتنم الحكومة الفرنسية الان فرصة وجود عدد من الوزراء والموظفين السامين الاجانب فى باريس لمواصلة المفاوضات التى تحاول من ورائها الحصول على اعتمادات اجنبية تمكنها من التغلب على الصعوبات الاقتصادية والمالية التى تلاقيها .

فبالرغم عن التحسن الذى تتحدث عنه الاوساط الرسمية ينبغى لفرنسا ان تحصل على مساعدة اجنبية فى وقت قريب على انها تنتظر هذه المساعدة من موردين يكادان يكونان قطعيين احدهما هو صندوق المانيا الغربية والثانى هو صندوق النقد الدولى . ولكنه يخش الا يسمح هذا المورد الاخير لفرنسا ان تسحب - قبل مضى آجال غير مسمى - قسطا من مساهمتهما فى الصندوق .

نائب فرنسى يطلب تاليف لجنة لاحصاء تكاليف حرب الجزائر

باريس فى ١٧ ديسمبر (ف ب) قدم النائب الفرنسى التقدمى مسيو شانيرون مشروع قرار الى المجلس الوطنى يطلب فيه تاليف لجنة برلمانية تكلف باحصاء تكاليف حرب الجزائر وتحديد عواقبها الاقتصادية .

هل تنوى امريكا انشاء قواعد لارسال الصواريخ فى ليبيا ؟

القاهرة - فى ١٧ ديسمبر (ا س ب) تفيد انباء نشرتها صحيفة (الاهرام) المصرية ان بعض الضباط الامريكان قد درسوا امكانية انشاء قواعد لارسال الصواريخ فى ليبيا . وذلك على طول ٢٥٠ كيلو متر على ضفة البحر الابيض المتوسط

صدى خطاب ايزنهاور فى الشرق والغرب

(بقية ما بالصفحة الاولى)

فقالت الصحيفة :

بدأ مؤتمر باريس بعقد سلسلة من الاجتماعات التى تقرر عقدها وذلك عند ما اجتمع مندوبون عسكريون من خمسة عشر دولة من دول منظمة حلف الاطلنطى ، وهؤلاء المندوبون هم فى نفس الوقت رؤساء اركان حرب جيوش تلك الدول وبحثوا المشروعات العسكرية تنفيذها للعام المقبل واهمها موضوع قواعد الصواريخ ، والغرض الرئيسى من هذا الاجتماع هو الحصول على موافقة الدول الخمسة عشر لاقامة القواعد فى اراضيها ، وقد عرف منذ الان ان عددا من هذه الدول لا توافق على ذلك ومنها النرويج ، والخلاف واضح بين هذه الدول خاصة بعد دراسة المطالب الامريكية المحددة التى تتلخص فى رغبة الولايات المتحدة فى اقامة مخازن ومنشئات للقنابل الذرية فى جميع تلك الدول والاشراف عليها ، كذلك ان الشروط التى وضعتها امريكا لهذا الغرض تجعل فى امكانها السيطرة تماما على جميع القواعد فى اوروبا وهى فى الوقت ذاته اشتراطات تتميز بالطابع العسكرى البحث .

وكتبت صحيفة «هيرالدتريبون» البريطانية مقالا افتتاحيا تحت عنوان « حلف الاطلنطى بين الامل والياس » قالت فيه :

ان روح الشك تسود (١٢٠٠) صحافى يمثلون (٣٨) دولة فى ان يستطيع حلف الاطلنطى اصدار قرارات هامة، واضافت الصحيفة ان التصريح الذى اصدره «هنرى سباك» سكرتير عام الحلف فيه كثير من الغموض وانه تجنب الايضاح فى كثير من الحالات . وعلقت الصحيفة على الرسالة المطولة التى بعث بها ايزنهاور لنهرو بشان الاقتراح السوفياتى الاخير بانهاء التجارب فقالت :

ان هذا يوضح ان ايزنهاور يرى ان المحادثات التى تجرى الان فى مجلس حلف الاطلنطى يجب ان تتناول شيئا آخر بالاضافة الى موضوع التسلح وترى الولايات المتحدة ان الوقت غير مناسب للتقدم بمقترحات محددة تهز العالم فى اجتماع حلف الاطلنطى وعلى ذلك ستكتفى الولايات المتحدة باظهار نوايا حلف الاطلنطى السلمية دون التعرض لتفصيلات الاستعدادات العسكرية .

هل يشارك الحزب الشيوعى فى الحكومة الاندونيسية

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الاندونيسية امام البرلمان ان حكومته مستعدة لتقديم استقالتها قصد تسهيل رجوع السيد محمد حتا الى الحكم . على ان اى قرار لن يتخذ فى هذا الشان الا بعد رجوع الرئيس احمد سوكارنو الى جاكرتا عند انتهاء فترة استراحته التى فرضها عليه اطباؤه اثر القلاقل فى الاسبوع الماضى . والمعلوم ان الرئيس احمد سوكارنو يوصى بمشاركة الحزب الشيوعى الاندونيسى فى الحكم بينما اعلن السيد محمد حتا معارضته الباتة لذلك .

ووردت علينا فى اواخر الليلة البارحة برقية لوكالة رويتر من جاكارتا مفادها ان الدكتور محمد حتيا رفض المشاركة فى الحكومة المقبلة على انه لا يرفض القيام بمهمة مستشار للرئيس احمد سوكارنو .

ووجهت حكومة اندونيسيا الى وزارة خارجية سنغافورة مذكرة تلفت فيها نظر السلطات المركزية بسنغافورة الى ان وجود البواخر الحربية الهولندية بميناء سنغافورة قد تتسبب فى افساد علاقات البلدين .

زلازل ايران تسفر عن ٢٠٠٠ قتيلا

طهران - فى ١٧ ديسمبر (ا ب) تفيد الاحصائيات التى اعلنت عنها المصادر الحكومية ان الزلزال الذى اصاب المنطقة الغربية من القطر الايرانى قد اسفر عن موت حوالى ١١٠٠ نسمة . غير ان والى حمدان وهى الولاية التى اصيبت اكثر من غيرها يؤكد ان عدد الاموات فى الجهة الغربية يبلغ ٢٠٠٠ فقد فقدت قرية واحدة وهى قرية فرسناج ٨١٢ قتيلا .

وزراء خارجية الحلف الاطلسى

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الوحيدة فى الشرق الاوسط التى يمكن ان يتعامل معها الغرب .

علاقات الحلف

يقول الملاحظون السياسيون ان العلاقات التى تقصد المنظمة الاطلسية ربطها مع منظمات اخرى اوروبية على وجه خاص (اتحاد اوروبا الغربية) التى اقامت الدليل - حسب ظنهم - على قوتها العسكرية العسكرية ،

وكان طلب مسيو (برادو) رئيس جمهورية (البيرو) عاملا على بعث الامل فى هذا الميدان ، حيث انه بادر امس بتوجيه نداء الى الحلف الاطلسى يحثه فيه على تشريك دول امريكا اللاتينية فى الدفاع عن العالم الحر ، ولذلك فالمتوقع ان تقوم علاقات متينة فى المستقبل القريب بين حلف (ريو) والحلف الاطلسى

سياسة الحلف تجاه افريقيا

يقوم الان خلاف شديد بين الدول الاعضاء ولم يتمكن من ضبط خطة سياسية بهذا الشان اذ امتنع عليهم التوفيق بين مختلف النظريات او بصفة خاصة النظرية الفرنسية تجاه الجزائر ، الا ان فرنسا تشعر بوجوب احلال التوازن بين مواقفها ازاء افريقيا .

سياسة الحلف ازاء البلدان المتخلفة اقتصاديا

لم يشر السنيور (ادون زولى) رئيس حكومة ايطاليا فى خطابه امس الاول الى المشروع الذى تقدم به سابقا السنيور (بيلا) وزير خارجية ايطاليا فى هذا الميدان ، والراجح ان يكون وزراء الخارجية قد اتخذوا موقفا فى هذا الميدان

وجوب التعاون مع افريقيا

افادت برقية لوكالة فرانس بريس من باريس ان البيان النهائى الخاص بقضايا افريقيا سوف يسجل الاهمية الكبرى التى تعلقها دول الحلف على افريقيا .

وقد تباحث امس فى هذا الموضوع مسيو فيليكس غايار رئيس حكومة فرنسا ومسيو بينو وزير خارجيتها مع الرئيس ايزنهاور الذى ابدى ارتياحه لنص القرار الذى اعدته فرنسا حول قضايا افريقيا .

والجدير بالملاحظة ان مسيو غايار كان قد اكد فى خطاب اثناء الاجتماع الافتتاحى يوم الاثنين وجوب اقامة اتحاد متين بين افريقيا واوروبا وان ذلك يتطلب من اعضاء الحلف ان ينسقوا جهودهم فى الميدان السياسى .

والجدير بالملاحظة ان وزراء الخارجية لم يتخذوا اى قرار فى هذا الشان وتقتصر مهمتهم على درس الاساليب وطرح التقارير .

تصريحات مسيو سباك

باريس - فى ١٧ ديسمبر - (ف . ب) : اعلن مسيو بول هانرى سباك الامين العام للحلف الاطلسى فى ندوته الصحفية انه تقرر تشكيل لجنة على اثر اجتماع الرؤساء بعد ظهر امس ، تضم وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا والبلجيك وكندا ، وذلك لدرس وضبط نصوص المقررات التى حررها الرؤساء اثناء جلستهم .

اجتماع وزراء الخارجية

وتحدث مسيو سباك عن اجتماع وزراء الخارجية فى صباح امس فقال ان جدول اعمالهم كان زاخرا بالمواضيع وانهم اتفقوا على مجموعة من النقط دون عسر ، وقد شرعوا فى تحرير نص القرارات .

اجتماع الرؤساء

واما عن الاجتماع الذى عقده الرؤساء بعد ظهر امس فقد صرح بانه كان يرتكز على النتائج التى توصل اليها وزراء الخارجية .

واشار مسيو سباك الى المناقشات التى دارت حول قضية توحيد المانيا فاكد انها اظهرت اجماع الدول على اتباع الخطة السابقة التى اعلنت اثناء ندوة جينيف . وقال : لقد كان النقاش حول قضية نزع السلاح طويلا ودرست وسائل بعث هذه القضية من جديد لايجاد الحل الملائم لها .

قضايا الشرق الاوسط

وكذب الامين العام للحلف الشائعات القائلة بان السيد عدنان مندريس رئيس حكومة تركيا قد اقترح مراجعة الحدود الاسرائيلية ، واخبر ان السيد عدنان مندريس رئيس حكومة تركيا القى بيانا مسهبا حول الموقف بالشرق الاوسط .

الموقف تجاه افريقيا

ولم يفد مسيو سباك عن الموقف الذى تنوى اتخاذه دول الحلف تجاه قضايا افريقيا واكتفى بالاشارة الى ان فرنسا قدمت عدة مقترحات فى هذا الشان .

دول الحلف تقرر الرد على مقترحات بولغانين

وختم مسيو سباك ندوته معلنا ان رؤساء الدول قرروا الرد على مقترحات السوفيات ولو بصفة غير مباشرة .

على هامش نـدوة الحلف

سجل امس نشاط سياسى حثيث على هامش المؤتمر حيث تباحث بعض رؤساء الحكومات فيما بينهم حول عدد من القضايا التى تهم اقطارهم .

فقد تباحث الرئيس ايزنهاور صباح امس مع كل من المستشار اديناور . والسنيور (زولى) رئيس حكومة ايطاليا ، ومسيو (كرامنليس) رئيس حكومة اليونان .

وصرح المستشار ادناور بانه مرتاح لمحادثته مع الرئيس الامريكى التى تناولت عددا من المسائل العامة .

وفى الساعة الحادية عشرة من صباح امس زار الرئيس ايزنهاور مقر القيادة العليا للقوات الاطلسية (بلوفانسيين) .

وتحادث المستشار ادناور مع السنيور (زولى) واتفقا على ان يساندا المبدا الداعى الى دراسة رسائل بولغانين .

وتباحث مسيو (جوزيف لونس) وزير خارجية هولندا مع زميله الامريكى مستر فوستر دالس حول الخلاف القائم بين بلاده واندونيسيا .

وتحادث من جديد بعد الظهر ، كما تقابل وزير خارجية هولندا مع مستر سلوين لويد ومسيو كريستيان بينو .

واقام مسيو رونى كوتى رئيس جمهورية فرنسا مساء امس مادبة عشاء تكريما للرئيس ايزنهاور . وقد قال الرئيس الفرنسى متوجها الى الرئيس الامريكى : « احيى الرئيس ايزنهاور الرئيس الاعلى للجمهورية الامريكية العظمى ، واحيى كذلك الجنرال ايزنهاور الذى كان اول قائد عسكرى للحلف الاطلسى .

الاتفاق التجارى التونسى المصرى

قام اليوم كل من السيد سفير تونس بالقاهرة والسيد حسن عزيز الكاتب العام لوزارة الخارجية المصرية بتبادل وثائق المصادقة على الاتفاق التجارى التونسى المصرى .

معرض الصحافة الانجلوسكسونية

(الدايلى اكسبريس) :

الغرب والروس

ظهرت امس جميع الصحف الانقليزية والامريكية وبها تعاليق ضافية حول موضوع الساعة وهو انعقاد مؤتمر حلف شمال الاطلسى بباريس وقد شاءت صحيفة «الدايلى اكسبريس» البريطانية المحافظة ان تناقش الموضوع على اساس امكانية استجابة الغرب للمقترحات الروسية الاخيرة كما عبرت عنها رسائل « بولغانين » لزعماء الغرب ان الصحيفة تتساءل ، هل تمهد الدول الغربية الطريق لعقد مفاوضات جديدة مع روسيا ؟ هذا هو السؤال الذى يتردد على السنة الكثيرين فى باريس .

لقد وضع الرئيس ايزنهاور اتجاه الغرب فى خطاب ارسله الى الرئيس « نهرو » وقال فيه انه يؤكد لرئيس الوزراء الهندى اخلاصه لما سبق ان صرح به عن استعداده لمواصلة الجهود للتوصل الى اتفاقية خاصة بنزع السلاح وتشمل ايضا وقف اجراء التجارب الذرية على اختلاف انواعها . وهذا لا شك ان تم انجازه سيكون له اثره فى تعميم الثقة والامن والتفاهم بين جميع الشعوب .

ومن الدلائل الاخرى التى تشير الى احتمال اجراء مفاوضات بين الغرب والروس ، ذلك الاجتماع الذى عقده رئيس وزراء كندا مع هارولد ماك ميلان رئيس وزراء بريطانيا اذ يقال ان رئيس وزراء كندا ووزراءه يعتقدون بوجوب عقد اجتماع فى وقت قريب بين الدول الغربية والاتحاد السوفياتى .

هذا وترى الصحيفة البريطانية ان الولايات المتحدة ستتقدم لمجلس الحلف باقتراح يتعلق بالاستقلال الاقتصادى المشترك بين جميع دول حلف الشمال الاطلسى ، ومن المضمون ان فرنسا ستطالب بـ ٣٧٠ مليارا من الفرنكات لتدعيم قيمة الفرنك الفرنسى . واخيرا تؤكد الصحيفة ان المؤتمر سيستبعد من جدول اعماله جميع المسائل التى تسبب انقساما فى الراى بين الدول الاعضاء مثل قضية قبرص ، والاحتفاظ بالقوات البريطانية فى المانيا ومسائل الشرق الاوسط وافريقيا .

لذا فانه يخشى من خطر انتهاء المؤتمر ببلاغ رسمى منمق احسن تنميق وسيكون الامر فى هذه الحالة مشابها لحجرة نظيفة تقبع الاوساخ فيها بعيدا عن العيان تحت السجادة .

شكوك التايمز

تقول صحيفة التايمز اللندنية المستقلة ان السؤال الذى يدور الان فى عقول زعماء الغرب المجتمعين فى باريس هو هل انه من اللازم على الغرب ان يقوم بمحاولة اخرى للمساومة مع الروس قبل انشاء قواعد الصواريخ المسيرة فى اوروبا الغربية؟ ترى التايمس ان القليلين فى باريس يعتقدون بامكانية نجاح مثل تلك المحاولة لان الروس لن يقبلوا توحيد المانيا الا على اساس شروطهم الخاصة . ومن ناحية اخرى اذا صرف النظر عن انشاء تلك القواعد الصاروخية فى اوروبا الغربية فان الروس فى هذه الحالة سيتمكنون من تدمير اوروبا الغربية من قلب الاتحاد السوفياتى الا ان الصحيفة تعود فتتمسك باهداب الامل فى امكان عقد محادثات مع الروس وخصوصا اذا ازداد الامل فى امكان تعديل مقترحات نزع السلاح . وكذلك ترى الصحيفة انه من المحتمل ان يوافق المؤتمر من حيث المبدا على اقتراح امريكا بانشاء قواعد للصواريخ المسيرة فى اوروبا الغربية .

اثر السبوتنيك على المؤتمر

وترى الصحيفة فى مقالها الضافى ان الاثر الرئيسى الذى يتركه «السبوتنيك» الروسى على المؤتمر هو ان الاعضاء سيتمسكون بالوحدة بين بلادهم وتركيز اهتمامهم حول المسائل الموضوعية وهذا سيكون تاييدا لاقتراح بريطانيا بالتعاون فى الميدان الدفاعى وانتاج المعدات العسكرية فى اوروبا وسيؤيد الاميركيون هذا بعرض جديد بمد اوروبا باسلحة جديدة .

امل وشك

وتتفق الصحيفة الامريكية المستقلة (النيويورك هيرالد تريبون) مع التايمس البريطانية فى ابداء الشكوك لكن مع مزيد من الامل فتقول ان الرئيس ايزنهاور علق على مقترحات روسيا الاخيرة بانهاء التجارب النووية ، تلك المقترحات التى قدمتها لرؤساء وزارات دول الحلف الاطلسى بانها دليل على ان روسيا تعمل كل حساب للحلف ثم قال ان العالم الحر سيواصل اجراء تجاربه النووية ما لم يتوقف الاتحاد السوفييتى لان غرض الغرب من هذه التجارب هو الدفاع لا الهجوم . وترى الصحيفة الامريكية فى خطاب ايزنهاور دليلا جديدا على ان العالم الحر ما يزال يعمل للدفاع الا ان هذا لا يعنى ان يتقاعس الغرب عن انتزاع الاولوية من الشيوعيين حتى يلفت انظار البلدان الغير مرتبطة باحلاف

حقائق الحلف (الايكونوميست)

والايكونوميست المجلة البريطانية المستقلة لها راى خاص فهى لا تتفاءل ولا تعرب عن عوامل ليس لها وجود بل انها تقول ان الاجتماع برغم انه اتى بعد ثمانية اعوام من المجهود الشاق فهو لا يمثل نجاحا ولا تفوقا ولا تضامنا بين دول الغرب بل انه يعرض اكثر من هذا حالة التوتر بين هذه الدول . ان زعماء الحلف الذين يجتمعون اليوم فى باريس ليواجهون مشاكل عسكرية ومشاكل سياسية مرتبطة ارتباطا قويا . وليس لنا فى ان نؤمل ان تحل هذه المشاكل فى غضون اسبوع واحد .

ان الحقيقة هى ان اسبقية الروس فى ميدان الصواريخ عابرة القارات وفى ميدان الاقمار الصناعية قد اصابوا الغرب بضربة شديدة فى وقت لم يكن الغرب مستعدا فيه لمثل هذه الضربة .

انه على الغرب ان يرد على هذه الضربة الخطيرة التى وجهها اليه الاتحاد السوفياتى بقرارات سياسية حكيمة ، ولكن اليس من الواضح ان الحلف يعانى الان من توترات سياسية تهزه هزا ؟ واخيرا ترى المجلة البريطانية المستقلة ان العلاج هو فى تغيير السبل والوسائل وفى العمل المنتج حتى يتفقوا فيما بينهم ثم يجلسون متحدين على المائدة مع روسيا !

عبد الرحيم الرفاعى

اضواء المدينة

حاجتنا الى مسرح بلدي جديد

كان يقوم الى جانب المسرح البلدي مسرحا يحمل اسم صاحبه ومنشئه (روسيني) في شارع الرئيس بورقيبة وكان التهافت على المسرحين وعلى مسرح بن كاملة عظيما بل ان الفرق التمثيلية والغنائية التونسية والاجنبية كانت تجد المجال الرحب لتقدم انتاجها الفني للجمهور في ليلة واحدة احيانا • ومنذ ان تحول المسرح الاول الى دار لصناعة الاثاث والثاني الى مستودع للسيارآت اصبح لا يوجد في العاصمة الامسرح واحد هوالمسرح البلدي يتوفر فيه اتساع المجال وعدد المقاعد والمناظر والى جانبه يقوم مسرح صغير هو مسرح قصر الجمعيات الذي لا يصلح الا ان يكون قاعة للمحاضرات ومعذلك فقد اضطرت الفرق والجمعيات احيانا لان تقدم عليه حفلاتها الفنية عند ما تكون ايام وليالي المسرح البلدي مشغولة •

ولا نزال نذكر المعركة الدائمة بين الجمعيات التمثيلية وبين البلدية — من قبل ان تنشا الفرقة البلدية التي لهاليالي وايام عروض خاصة على المسرح — ومحور المعركة هي الايام والليالي التي توزعها البلدية على الجمعيات بعد ان تلبي رغبات الفرق الفرنسية القادمة من الخارج • وكانت الاولوية دائما لتلك الفرق اما لاهميتها الفنية او عملا بقاعدة تفضيل كل شيء فرنسي على كل شي تونسي

واليوم بعد ان فازت تونس باستقلالها اصبح جدول ليالي وايام المسرح البلدي (وهوالمسرح الوحيد في العاصمة الذي يصح ان ينعت بالمسرح لا يحتمل التوزيع الكثير وقد فتحت الابواب التي كانت موصدة من قبل في وجه الفرق الاجنبية غير الفرنسية كالايطالية والصينية زيادة عن الفرق المصرية الغنائية والتمثيلية حتى اصبح انتاجنا المحلي ضعيفا لا يكاد يذكر (قدمت لحد الان روايتان فقط منذ استهلال الموسم: الاولى قدمتها الفرقة البلدية والثانية قدمتها (جمعية انصار المسرح) في حين كانت الفرق التونسية تتناوب تقديم المسرحيات على المسرح البلدي كل نصف شهر

فلكي تتسع تونس لاستقبال الفرق الاجنبية التي تقبل التبادل الفني والثقافي معنا ولكي نفسح المجال لجمعياتنا الفنية وهي صاحبة الحق الاول يتاكد ان تنشيء البلدية مسرحا جديدا صالحا لتقديم الحفلات الفنية في فصلي الشتاء والصيف يكون هو مسرح العهد الجديد وبفضله تزول الضائقة الحالية والازدحام الكبير على ليالي وايام المسرح البلدي الوحيد الذي لنا في العاصمة وللبلدية عدة اراضي في قلب العاصمة وبعض هذه الاراضي متسعة جدا بحيث تستطيع بيع بعضها واستغلال البقية لبناء المسرح المنشود •

(انا)

احتجاج جمعية قدماء مدرسة التمثيل

على تصرفات مدير المدرسة

اتصلنا من جمعية قدماء مدرسة التمثيل بهذا الاحتجاج ونحن ننشره عملا بحرية النشر • تاركين للسيد مدير المدرسة فرصة الرد عليه وتفنيده •••

اجتمعت هيئة جمعية قدماء مدرسة التمثيل العربي بتونس يوم الاحد ٨ ديسمبر ٥٨ — ونظرت في الموقف الحرج الذي اتخذه مدير المدرسة ازاء هيئة الجمعية التي تسعى دائما الى النهوض بالمسرح التونسي في هيكل المدرسة •• وذلك بالمطالبة بسن برامج محكمة للمدرسة وتاميمها من جانب كتابة الدولة للمعارف التي تشرف عليها وتمدها باعتمادات • ليتسنى لها القيام برسالتها على اكمل وجه ولكي لا تضيع اوقات تلاميذها دون ما فائدة

وقد وجدت الجمعية من السيد مدير المدرسة معارضة شديدة وتخوفات لا مبرر لها سوى انه يريد ان تبقى المدرسة في نطاقها الضيق يتصرف فيها حسب هواه

وقد آل الامر اخيرا بالسيد المدير ان اتخذ قرارات تحطيمية ضد الجمعية •• فاغتنم فرصة قيام الجمعية بالمحاضرة التي القاها على منبرها الاستاذ منير شماء يوم السبت ٧ ديسمبر الجاري فحاول اولا منع المحاضرة ، واراد ان يخرج تنبيها يخبر فيه لجمعية والسيد المحاضر والمدعوين بانه يمنعهم من دخول المدرسة ، وبعد محاولات وتوسلات وافق على منح المدرسة ••• غير انه التجا الى طريقة اخرى لتنفيذ اغراضه فما راعنا الا وشرطي بدراجته النارية يقف امام المدرسة ليصد بعض القدماء وافرادا من هيئة الجمعية المكلفين بتسيير المحاضرة •• عن دخول المدرسة وذلك بطلب من المدير •

لذا فالجمعية تحتج احتجاجا صارما على هذه التصرفات الغريبة التي تتنافى والروح العملية المخلصة ومبدا المعاهد والمنظمات

الهيئة

في ميزان العدل

حول قانون وضع مكاسب تحت التحفظ

كان قد صدر قانون مؤرخ في ١٧اوت ١٩٥٧ خاص بمصادرة المكاسب الغير مشروعة ، ومحاسبة الذين اثروا على حساب الشعب

وبناء على صدور هذا القانون ،وبمقتضى الفصلين ٢٠ و ٢١منه صدر قرار من السيد رئيس محكمة القضاء العليا في تاريخ ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٥٧ بوضع املاك ومكاسب واحد وعشرين فردا تحت التحفظ ، او الائتمان •

وقد افاد صدور هذا القرار من جانب السيد رئيس محكمة القضاء العليا ، التساؤلات الكثيرة • وذهب بعض الناس في تعليله مذاهب شتى ، فظن بعضهم ان الاشخاص الذين جاء ذكرهم في قرار رئيس المحكمة ليسوا من الاشخاص الذين كان من المنتظر ان توضع املاكهم ومكاسبهم تحت التحفظ المشار اليه • وظن الاخرون ان كثيرا من الذين استغلوا الظروف قد تصرفوا في اموالهم وممتلكاتهم ولم يبق لهم من شيء يحاسبون عليه • ومن اين مصدره •

والحقيقة ان حكم الناس في مثل هذه الامور كثيرا ما يكون ، اما ظاهريا او استعجاليا لا تاني فيه ، ولهذا وجب علينا ان نضع النقط فوق الحروف كما يقولون•

فالمسؤول الذي له حق تقديم قائمات الاشخاص هو رئيس اللجنة المكلفة بالبحث والتحري • وقد خول له الفصل ٢١ من قانون المصادرة اتخاذ ما يلزمه كاحصاء الاملاك ومراقبة المكاسب وغيرها •

وتقدم اللجان او رؤساؤها طلبات الرئيس محكمة القضاء العليا ليقوم بتطبيق الفصل العشرين من القانون المذكور الذي يخول له اتخاذ الوسائل التحفظية على المكاسب وادارتها •

على انه يجوز في الوقت نفسه ان يتقدم كل متضرر الى رئيس المحكمة ليطعن في قرار التحفظ لتنظر المحكمة في هذا الطعن فقد سالت مسؤولا كبيرا عما اذا كان قرار التحفظ هذا سيتعدى الواحدة والعشرين عقلة التي توقف عندها الان فاجابني بان هذا لن يكون لاعتبارين اثنين وهما :

اولا — ان هناك من الثروات ما لا يمكن وضعها تحت التحفظ المشار اليه •وذلك لوفرتها ولعدم استطاعة حصرها اداريا ولهذا كلف اصحابها بادارتها مع اتخاذ ضمانات في المحافظة عليها وعلى ارباحها•

وثانيا — ان هناك املاك لم ندعها تدخل تحت امرة هذا القانون لتفاهتها وعدم قيمتها ماديا •

وبهذا يصبح قانون الائتمان اوالتحفظ متوقفا عنده هذه العقلة لا يتعداها اما الاشخاص الذين سيحالون امام المحكمة لمحاسبتهم فهم يتجاوزون ذلك بكثير •

وهنا سالت المسؤول الكبير قائلا :

وهل بدات محكمة القضاء العليا تتلقى شيئا من امثال هذه القضايا ؟

فاجاب سيادته :

لعبد المنعم يوسف

نعم ، فقد اتصلت المحكمة بخمس قضايا من ولاية تونس • ومع ان البحث لم يقم في قرارات الاتهام فقد ارجانا انعقاد المحكمة ولهذا فليس من المقرر ان تعقد المحكمة اولى جلساتها في الشهر الجاري وبمجرد التاكد من وجود ادلة الاتهام فان المحكمة ستشرع في المحاكمة والبت في كل القضايا على وجه السرعة•

وهذا هو القانون واسماء الذين وضعت املاكهم تحت التحفظ

بمقتضى قرار من السيد رئيس محكمة القضاء العليا مؤرخ في ٣ جمادى الاولى ١٣٧٧ (٢٥ نوفمبر ١٩٥٧) وعملا باحكام الفصل ٢٠ من القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٥٧ المؤرخ في ٢٠ محرم الحرام ١٣٧٧ (١٧ اوت ١٩٥٧) المتعلق بمصادرة المكاسب الغير المشروعة •

وضعت مكاسب السيد عبد العزيز السقا الاتي بيانها :

هنشير بالنفيضة على ملكه الخاص به عدد ٣٨٠٠ اصول زيتون كبيرة

هنشير بالنفيضة على ملكه الخاص به عدد ١١٠٠ اصول زيتون — تحت الائتمان وذلك تحت تصرف كتابة الدولة للمالية

كما وضعت مكاسب السيد محمد بن عمر بن عبد الجواد الاتي بيانها :

غرس بالحرقوصية مندوبية المنستير يشتمل على اصول زيتون : ٩٠٠

غرس السوسي بالحرقوصية مندوبية المنستير يشتمل على اصول زيتون : ١٧٠

غرس المخطاف مندوبية المنستير به زياتين : ٥٧ •

اصول زيتون ١٨ بالحرقوصية مندوبية المنستير تعرف بغرس الساحل •

غرس صالح الفريقي بمندوبية المنستير يشتمل على اصول زيتون : ٧٧٠ •

غرس الحمادة ببنبلة مندوبية المنستير اصول زيتون : ١٥١ •

غرس زنقة البلد بقصيبة المديوني مندوبية المنستير ١٤ اصلا زيتونا •

غرس بقصيبة المديوني مندوبية المنستير ٨ زياتين •

غرس بالحرقوصية مندوبية المنستير يشتمل على اصول زيتون ١٠ ، غرس بالحرقوصية قرب عرب الواد مندوبية المنستير به ١٩ زيتونة ، غرس طريق المساترية بقصيبة المديوني به ٢٢ زيتونة غرس صغير قرب مطيرة القاضي بقصيبة المديوني به ٣ زيتونات ، غرس ابن سلامة بقصيبة المديوني به ٢٢ زيتونة ، غرس بالشط بقصيبة المديوني به ٥٠ زيتونة ، غرس بام الحسن الشرقية بقصيبة المديوني به ١٥ زيتونة ، مناب من غرس زقزاقة قرب عرب الواد بقصيبة المديوني به ١٧ زيتونة ، غرس صالح قلال بالرمال بقصيبة المديوني يشتمل على ١٥ اصلا زيتونا ، غرس دياح ببوحجر وبنان بقصيبة المديوني به ٢٠ زيتونة ، غرس الحاجة بالمديوني يشتمل على ٢٦ اصلا زيتونا ، غرس العرب بالشط بقصيبة المديوني به ٣٩ زيتونة ، غرس ابن سعيد بالقصيبة يشتمل على ٣٦ زيتونة ، غرس بالمديوني مندوبية المنستير يشتمل على ٥٤ زيتونة ، غرس واد عامر بالمديوني مندوبية المنستير به زياتين ٣٤ ، غرس زقرين بالشط مندوبية المنستير به ١٧٠ زيتونة ، غرس بالمديوني مندوبية المنستير به ٦ زيتونات ، سانية بطوبة الجبل مندوبية المنستير بها ١٥٠ زيتونة ، بغابة المديوني قطعة زيتون بالشعاب بالمديوني مندوبية المنستير بها ٧٠ زيتونة معصرة زيتون عصرية بقصيبة المديوني ، مخازن بقصيبة المديوني مندوبية المنستير غروس بقنادة زرمدين مندوبية جمال بها زياتين ١٠٨٣ ، غرس ببومرداس مندوبية اجم به زياتين ٢٧٠٠ ، غرس ببنبلة مندوبية المنستير به زياتين ٥٦ ، اماكن متعددة بقصيبة المديوني مندوبية المنستير بها زياتين ٢٥ تحت الائتمان وذلك تحت تصرف كتابة الدولة للمالية كما وضعت مكاسب السيد محمد (بالفتح) بن عمر الغشام الاتي بيانها : شعبة زيتون بسح الظاهر بمندوبية القلعة الكبرى من ملكه الخاص تشمل على اصول زيتون ٤٥٨١ ، غرس زيتون بالبرجين مندوبية مساكن به اصول زيتون ٣٨٣٧ ملكه • غرس زيتون بالبرجين مندوبية مساكن به اصول زيتون ٣٧٠ من ملكه بسانية وزياتين كبيرة بالقلعة الصغرى مندوبية سوسة بها زياتين ١٥٠٠ من ملكه ، دار سكنى مسوغة بسوسة كائنة بنهج ديفوج لملكه الخاص تحت الائتمان وذلك تحت تصرف كتابة الدولة للمالية ، كماوضعت جميع المكاسب العقارية والمنقولة وغيرها التي للسادة : عبد العزيز المنشاري ، المبروك بلقروي وزوجته • وورثة السيد علي دبيش ، تحت الائتمان وذلك تحت تصرف كتابة الدولة للمالية ، كما وضعت جميع المكاسب العقارية والمنقولة التي للسادة ، الطيب بلخيرية • محمد عطية الهاشمي بن خليفة ، الشاذلي جيدر ،تحت الائتمان وذلك تحت تصرف كتابة الدولة للمالية ، كما وضعت جميع المكاسب العقارية والمنقولة التي للسادة : عبدالعزيز عيسى ، عبد القادر ابن الخوجة • صالح ابن خليفة • محمد (بالفتح) الدنقزلي• الهادي ابن الرايس ، الصادق الجزيري الجيلاني بن رمضان ، محمد الصالح مزالي نورالدين بن عمارة• تحت الائتمان وذلك تحت تصرف كتابة الدولة للمالية كما وضعت مكاسب السيد محمد (بالفتح) بن محمد مزالي الاتي بيانها :

١٢ اصلا زيتونا بالمنارة مندوبية المنستير • اصل واحد زيتون بالمكان • ٣١ اصلا زيتونا بالمكان ايضا — ٢٤٣اصلا زيتونا بزرمدين — ٢١٧ اصلا زيتونا بالداموس — ٢٩ اصلا زيتونيا بزرمدين ايضا — ٤٢ اصلا زيتونيا بالداموس ايضا اصلان زيتونيان بالمكان — ٣٦ اصلازيتونيا بزرمدين ٢٣ اصلا زيتونا بوادي السبت بزرمدين — ٣٠ اصلا زيتونا بالمكان — ٧٠ اصلا زيتونيا بصقانص مندوبية المنستير — ٨٠ اصلا زيتونا بالمنارة — ١٨٠ اصلا زيتونيا بالداموس مندوبية جمال — خمسة اصول زيتونا بالمكان — ٣٩ اصلا زيتونيا بالرمل مندوبية المنستير — ٣٠ اصلا زيتونيا بالمكان — مائتان وواحدة وثمانون اصلا زيتونيا بالمنارة — ٦٤ اصلا زيتونيا بالداموس مندوبية جمال — ٣١ اصلا زيتونيا بالمنارة اربعة عشر اصلا زيتونيا بالداموس مندوبية جمال تحت الائتمان وذلك تحت تصرف كتابة الدولة للمالية كما وضعت مكاسب السيد محى الدين قدور العقارية والمنقولة تحت الائتمان وذلك تحت تصرف كتابة الدولة للمالية •

اليانصيب
الفرنساوي

في كل يوم الاربعاء
تخرج جائزة كبرى
وعدة جوائز عظيمة
●
حاولوا تسعدوا!

جينا تعود الى السينما

عادت « جينا لولوبرجيدا »الى السينما بعد ان انجبت مولودها البكر ، وكانما اضفت الامومة على وجهها وعلى انوثتها معنى انسانيا فيه براءة وحلاوة مما ازدها روعة وجمالا • وتشاهد هنا في احد مواقفها من فيلمها الجديد

حظك اليوم

يوم الاربعاء ١٨ ديسمبر ١٩٥٧

برج الحمل — لمواليد الفترة ما بين ٢١ مارس و ١٩ افريل .
يقدم لك احدهم المساعدة الضرورية لاتمام المشروع الذي بدات فيه •

برج الثور — لمواليد ما بين ٢٠ افريل و ٢٠ ماي .
يصلك نبا يدخل عليك الاضطراب ، لكنك ستكتشف الحقيقة بعد حين •

برج التوامين — لمواليد ما بين ٢١ ماي و ٢١ جوان .
ان حالتك النفسية ستكون مضطربة خلال هذا اليوم ، لكنك ستنعم بالراحة في المساء•

برج السرطان — لمواليد ما بين ٢٢ جوان و ٢٢ جويلية .
يوم ملائم لعلاقاتك العاطفية والعائلية واغتنم هذه الفرصة للتعبير عن آرائك •

برج الاسد — لمواليد ما بين ٢٣ جويلية و ٢٢ اوت .
كن كثير النشاط في عملك ، واسرع بانجاز مشاريعك •

برج العذراء — لمواليد ما بين ٢٤ اوت و ٢٣ سبتمبر .
تشارك اليوم في محادثة يكون لها تاثير على افكارك •

برج الميزان — لمواليد ما بين ٢٤ سبتمبر و ٢٣ اكتوبر •
تواجهك بعض الصعوبات لكنها سرعان ما تزول •

برج العقرب — لمواليد ما بين ٢٤اكتوبر ٢٢ نوفمبر ،
قدم المساعدة للاشخاص الذين يطلبونها منك ، فانك ستكافا على ذلك •

برج القوس — لمواليد ما بين ٢٣نوفمبر و ٢١ ديسمبر .
يتحتم عليك ان تكون شديد العناية بحالتك الصحية •

برج الجدي — لمواليد ما بين ٢٣ ديسمبر و ٢٠ جانفي •
لا تكثر من المصاريف التي ليست في محلها ، وضع برنامجا لميزانيتك •

برج الدلو — لمواليد ما بين ٢١ جانفي و ١٨ فيفري •
انه في امكانك ان تؤثر على اصدقائك وتستجلب مودتهم •

برج الحوت — لمواليد ما بين ١٩ فيفري و ٢٠ مارس
اجتنب كل ما من شانه ان يتسبب لك في الارهاق والتفكير العميق •

الى المستمع العربي

اذاعة تونس الوطنية

طول الموجة : ٤٧٧ مترا
٦٢٩ كيلو سايكل

اذاعة الزوال

١٢.٣٠ حفلة غنائية
١٣.٠٠ الاخبار والبلاغات المحلية —
١٣.٢٠ منتخبات غنائية
١٣.٣٥ « من افلام الحياة» تاليف المنجي بن بعيش
١٤.٠٠ انتهاء الاذاعة

اذاعة المساء

١٨.٣٠ تلاوة البرنامج — موجز الانباء
١٨.٤٠ بين السيدات اعداد ناجية ثامر
١٨.٥٥ امراة تغني
١٩.١٠ التعاضدية التونسية للتعليم العصري
١٩.٢٥ منتخبات من الاغاني
١٩.٤٥ الاخبار — معرض الصحافة الانقلو سكسونية اعداد منير شما — سمر السيد عبد العزيز لعروى
٢١.٠٠ حفلة غنائية
٢١.٣٠ حديث الاربعاء للسيد الفاضل ابن عاشور
٢١.٤٥ منتخبات غنائية
٢٢.٠٠ الرشيدية
٢٣.٠٠ عرض انباء اليوم
٢٣.١٥ نتهاء الاذاعة

برامج يوم الخميس

اذاعة الصباح .

٦.٣٠ القرءان الكريم
٦.٤٥ تلاوة البرنامج
٦.٤٦ موسيقى الصباح
٧.٠٠ الاخبار ومعرض الصحافة المحلية
٧.٢٠ منتخبات غنائية
٧.٣٥ اسعار اليوم للسيد البشير بوشيبة
٧.٤٠ فاصل غنائي
٧.٥٥ موجز الانباء
٨.٠٠ انتهاء الاذاعة

منتخبات اليوم

(البرنامج المسائي).

- حديث الاربعاء
- تعاضدية التعليم العصري
- حفلة غنائية

هنا القاهرة

تديع على موجة متوسطة طولها ٣٨٨ مترا وبذبذبة قدرها ٧٧٣ كيلو سايكل في الثانية • ومتوسطة اخرى ٢٧٨ مترا . ٣٠٦ امتاز • وعلى موجتين قصيرتين طول الاولى ٣٠ر٦٣ وطول الثانية ١٩ر٣٩ مترا •

مواعيد الارسال من الخامسة والربع صباحا بتوقيت تونس الى الواحدة بعد منتصف الليل •

— ◆ —

اذاعة صوت العرب

تديع على موجات متوسطة ٤٨٣ر٩ مترا بذبذبة قدرها ٦٢٠ كيلو سايكل في الثانية وعلى موجتين قصيرتين طول الاولى ٤٢ر٥٥ مترا وطول الثانية ٧١ر٧٥ مترا مع اضافة موجة قصيرة ثالثة هي ١٦ر٧٥ مترا •

هنا مكة

تديع على موجة متوسطة طولها ٤١٢ مترا اى بذبذبة قدرها ٧٢٥ كيلو سايكل في الثانية •

هنا دمشق

موجات متوسطة ٤٠٢ مترا • ٤٥١ مترا ٤١٧ مترا ٥٠٠ مترا
موجات قصيرة صباحا ٤٨.٠٦ مترا ٤١.٩٨ مترا مساء ٤١.٩٨ مترا ٤٨.٠٦ مترا تديع طوال الوقت

هنا بغداد

تديع على موجة متوسطة طولها ٣٩٢.٠٦ مترا وعلى اخرى قصيرة طولها ٩١.٠٠٠ مترا

— ◆ —

هنا باريس

تديع الى شمال افريقيا على موجات قصيرة طولها ٣٠.٧٥ مترا الوقت من الساعة ٢٠.٤٥ الى ٢٢.٠٠

— ◆ —

هنا هلفرسوم هولندا

تديع على موجات قصار توجه الى جميع الاقطار العربية وطول هذه الموجات ١٢.٩٦ مترا — ١٦.٨٨ — ١٩.٤٥ — ٣٠.٧٩ الاوقات من السابعة والنصف الى ٨.٢٥ مساء بتوقيت تونس

— ◆ —

هنا لندن

(اطوال الموجات)

يديع القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية على الموجة المتوسطة وطولها ٤٧٠.٢ مترا وعلى الموجات القصيرة واطوالها بالامتار ١١ و١٣ و ١٦ و ١٩ و ٢٥ و ٣١ و ٤١ و ٤٤ و ٤٩ والموجة ١١ مترا التي اضيفت مؤخرا هي موجة قصيرة موجهة الى الشرق الاوسط وشرق افريقيا بين الساعة العاشرة والساعة الواحدة بتوقيت غرينيتش •

هنا نيويورك

تديع محطة صوت امريكا برامج صباحية وزوالية ومسائية تبتدى الاولى من الرابعة صباحا بتوقيت غرينتش على موجات قصار من فئة ١٩ و ٢٥ و ٣١ مترا وتبتدى الثانية من الساعة الثانية بعد الظهر على موجتين قصيرتين طولهما ١٦ و ١٩ مترا وتبتدى. الاذاعة المسائية على الساعة الخامسة على موجات من فئة ١٩ و ٢٥ و ٣١ و ٤١ مترا •

اسطوانات

اجازت لجنة الاستماع الى الاغاني بالاذاعة المصرية مجموعة من الاغاني نذكر منها :

◆ **شادية** في اغنية « الليل دق الهوى بابى » كلمات فتحى قواة وتلحين احمد صدقى

◆ **كارم محمود** في اغنية « بدرى يا ليل الشوق » كلمات مصطفى عبد الرحمان تلحين عزت الجاهلى

◆ **كامل** في اغنية «قلبى يدق » حكمات مرسى جميل عزيز وتلحين احمد على •

◆ **محمد قنديل** في اغنية «ياما قالوا عنك » كلمات سيد عبد الباسط تلحين محمد المرجى

◆ **نادية فهمى** في اغنية « ح اقولك ايه » كلمات صباح محمد على تلحين سليمان فتح الله

الافلام الجديدة

(ليلة رهيبة)

وسيشهد الجمهور قريبا فيلم (ليلة رهيبة) الذي كتب قصته محمد كامل حسن ••• واخرجه سيد بدير •• وهو الفيلم الثالث الذي انتجته الشركة العربية للسينما ومن برنامج هذه الشركة ان تنتج ستة افلام في خلال هذا الموسم ••••

فيلم جديد لماجده

وستظهر ماجدة شديد مطلقة زوج شادية الجديد مع شقيقها سمير شديد في فيلم جديد من اخراج عاطف سالم وانتاج حلمى رفلة ••• وقد اجرى لهما عاطف تجربة سينمائية في الايام القليلة الماضية •••

لجميع أعمالكم الفنية
خاطبوا الخطاط
بنعياد

أين تقضي سهرتك

المسرح البلدي :

الفرقة الصينية

حفلة نهارية مخصصة للطلبة الساعة ١٧ — حفلة مسائية الساعة ٢١ر١٥

البلماريوم — عرض مستمر من الساعة ١٤.٣٠ الى الساعة ١٩.٣٠ — حفلة المساء الساعة ٢١.١٥

(المتزمتون)

تمثيل اليكس جافر وميشيل اوكلاا

الكوليزى — عرض مستمر من الساعة ١٤ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

« برج الحظ الاخير »

بطولة اودى مورفى

الكابيتول — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١.١٥

رجل ضمن الجمهور

تمثيل باتريسيا نيال واندرى غريفيت

الموندیال — عرض مستمر من الساعة ١٤ر٣٠ الى الساعة ٢٠
حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

سر المرآة

تمثيل روث رومان — جان ميريك

— **باريس** — عرض مستمر من الساعة ١٤ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١.١٥

العالم الجميل

تمثيل ايف دينيال

ا — ب — س — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ — حفلة المساء الساعة ٢١.١٥

الشقراء وانا

تمثيل « القنبلة الشقراء » جوان مانسفيلد

الكران — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١.١٥

ازاى انساك

بطولة فريد الاطرش — صباح

القلوب : عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠
حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

الدكتور هول (قصة غرام عظيمة)

تمثيل ماريا شيل

الريـو — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١.١٥

ثعبان المحيطات

تمثيل جون واين — ولانا تورنر

البياريتز — عرض مستمر من الساعة ١٤.٣٠ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١.١٥

عندما يستيقظ الغاب

تمثيل ريشار كاى وجون برونفيلد

الماريفو — عرض مستمر من الساعة ١٥.٣٠ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١.١٥

مضحك الملك

تمثيل دانى كاى

الشان ايليزى — عرض مستمر من الساعة ١٤.٣٠ الى الساعة ١٥.٣٠ حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

« عصابة آبى »

بطولة نوبل روكفير وهنرى كرميى

ستوديو ٣٨ — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١.١

الجبار آتيلا

تمثيل كلود لايدى وكوليت ريجز

البرناس — عرض مستمر من السا ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١.١٥

الرمح المحطم

تمثيل روبير وارنر وسبنسر تراسى

الميدى مينوى — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

« انى حساس »

بطولة اوليفى هوسنو ووالتر شيادى

السينى سوار — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١.١٥

رنة الخلخال

تمثيل شكرى سرحان — مريم فخر الدين

الحمراء : عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ١٩ر٣٠
حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

السندباد البحرى

تمثيل ريوان — نيروبا — باغوان

أيهما الأفضل ..؟

في تقديرنا للقيم الاجتماعية يجنح الفرد عادة الى تعيير مواقف مواطنيه وبوادرهم في ضوء سوابقهم وماضيهم ، فمن الناس من لايرى قيمة لحاضر الشخص ويجعل الاعتبار الاول والميز الشخصي او القيمة الاجتماعية للمواطن في تاريخه الغابر ، وصحائف امسه الدابر ، بحيث لا اهمية للموقف الحالي كيفما كانت خطورته واني كانت فائدته ، ومن الناس فريق آخر يهمه اول ما يهمه حاضرك وايجابيته التي انت عليها بحيث يقيسون المواطن ويعتبرون مكانته الاجتماعية في ظل اعماله واياديه التي هو مسديها الان بقطع النظر عن الامس وما بالامس من تضحيات ومواقف شريفة اذ هم في هذا الاتجاه مع تعلقهم بالماضي المشرف واهميته لا يصرفهم ماض عن حاضر ولاهم يرون المكانة الا في الدور الذي يلعبه صاحبها في دواليب النشاط الاجتماعي ومعتركه الحيوي ، وفريق ثالث من الناس نراه اوفق اعتدالا واكثر حكمة يمثله اولئك الذين ينهجون في تقدير المواطنين نهجا وسطا يرتئي بان لا حكم على حاضر الافراد الا في اعتماد ماضيهم وتواريخهم ، وان لا حكم ولا تقدير لماضي الشخص الا في ضوء حاضره ، اذ هم يدينون بشرف الماضي لو لم يدنسه حاضر ، ويذعنون لنفوذ الحاضر لو لم يتقدمه سابقا باطل زهوق او تدهور مشين ، ولهذا تراهم ينظرون لشخصية المواطن على انها كل لا يتجزا ، ووحدة لا تنفصم قوامها مواقف العهد البعيد وما يكتنفها من شرف مجيد من جهة ومن اخرى دلائل اللحظة الحالية التي نعيشها الان وهي ان شئنا مرآة تنعكس عليها صور النشاط قريبها وبعيدها جليلها وحقيرها .

مثل هؤلاء المحنكين قلة بالمجتمعات المتخلفة . كثرة بالاوساط التي نالت حظاوافرا من الثقافة والتقدم – ففي هذه الاخيرة قدلا تجد من هو محبس الشعور على ماضيه كلما دعاه داع لعارفة يسديها تغنى لك وانتخى بما كان يقوم به او يقدمه من اياد جليلة ، كما قد لا تجد بكثره اولئك الذين يتاثرون بمثل هذه التهاليل التي يطرون بها انفسهم جموع اضحت اعمالهم في اقوالهم – كما قد لا تجد في هذه الاوساط المتمدينه من تهم نفسه بالغض من قيمة طلائع المجد ورجال الامس بل هم يلقونهم بمثل ما يلقون به دعائم الحركات المباشرة لكن عند المفاضلة والتفضيل فانك سوف لا تجد خلطا في التمييز ولا تعصبا في الترجيح اذ كل له دوره ورسالته ولا فرق بين حاضر وماض اذ الحاضر هو جزء من الماضي لو امعنا النظر ودققنا التامل (ب . ز)

مستقبل التعليم الادبي

بقلم محي الدين عزوز

في ٤ اكتوبر الماضي اهتزت الاوساط العلمية في ارجاء المعمورة بنبا ارسال الكوكب الصناعي الروسي في الطبقات العليا من الفضاء . وبذلك تزلزلت الاسس التي انبنى عليها نظامنا الاجتماعي سواء اكان ذلك في الميدان العلمي ام الادبي ام السياسي ام في غيرها . واصبح لا تقدير الا للصناعة ولا اعجاب الا بالصواريخ . اما ما عداها من القيم فانها تنوسيت او حفظت في متحف العادات .

ولا اخفى اعجابي بما احرز عليه العلم الحديث من تقدم في شتى الميادين الفنية الصناعية كما لا يمنعني هذا الاعجاب من التساءل عن الاهمية التي ستبقى للانسان بعد هذه الاكتشافات العلمية الباهرة . هل ستنسى ذاته ويستغنى عنه تدريجيا بواسطة آلات اوفر دقة ، واشد احتمالا ، وايسر انتاجا ، ام ان العلم الحديث سيكتشف ميدانا جديدا قد يستعمل فيه الانسان بوجه يحفظ له كرامته وعزته على غرار ما طالب به المثقفون وسعوا الى تحقيقه في ادابهم الانسانية .

سيادة المثقفين

في فترة طويلة من الزمن امتدت الى ما قبل اليوم بسنوات قليلة لا تتجاوز الربع قرن كانت الاداب بمعناها الواسع ، الثرى ، الانساني ، بوصفها مرادفة للثقافة ، كانت الاداب تسيطر على مختلف اوجه النشاط البشري . وكان اصحابها يمثلون النخبة المفكرة التي تعمر معابر الادارات وتزين المحافل ، ويتهافت عليهم رجال الصحافة وارباب المسارح، ومنتجوا الافلام . فترة امتلك فيها الكاتب مشاعر الشعب ، وسلطة الملوك ، ومكانة الاشراف ونفوذ الاغنياء ، كان فيها الاديب هو الموجه ، والقائد ، والزعيم ، ورسول مبدا انساني عام ، خالد لا يتقيد بزمن ولا يخضع لحدود ،

يتغنى بحاضره الباسم وبتاريخه المجيد عندما كانت تقام له ، في الجاهلية ، الولائم وتتلقى قبيلته ، عند نبوغه التهاني في جو من الفرح والحبور حتى ظن انه اله الارض ، وتوهم نفسه شريك رب الكائنات .

تدهور القيم الثقافية

ثم تغير الزمن ابان الحرب العالمية الثانية وانقلبت الاوضاع واصبح المجتمع يزدرى بالاديب ولا يترك فرصة تمر دون ان يشعره فيها بانه تافه وقليل الجدوى . وتكاثر الحديث عن تقاعس المثقفين ، وعن خمولهم وركودهم ، وعن خيبتهم وخيانتهم

يصنع المهندس ، والكيمياوي ، بوحي من رجل السياسة ، القنابل المدمرة ، والغازات الفتاكة ، والسوائل المميتة ويتحمل المثقف تهمة الخيانة ، ولا ابريه من جانب من هذه التهمة .

ولم يبق لرجل الادب مايسليه عن هذه المحنة سوى اغنية يرددها من حين الى آخر فنان الخضراء الاستاذ علي الرياحي عندما ينشد « قالوا الحفالات اعلاش شاعرنا الليلة ما جاش » مما يشعرنا بان فئة من الشعب بقيت تحفظ للشعر وللثقافة مكانة وتوليهما اهتماما ولو في اثناء احتفالاتهم فقط .

سبب النقمة

اتفسر هذه الظاهرة بان الشعوب اصبحت تبغض الادب وتمقت رجاله ام ان هناك اسبابا اخرى تستعصى عن الفهم ؟

لعل السر في هذا هو ان ادبنا لم يعد يجاري الزمن ، وقعد عن مواكبة تطورنا العلمي ، فلا يجد الجمهور ، فيما نقدمه له من تاليف ما ينتظره منا من غذاء روحي دسم ملي بعناصر التقوية (فيتامين) .

ففي الوقت الذي تعاني فيه الامم الحرمان والضغط ، والازمات الاقتصادية والنفسية ، والامراض الاجتماعية والجسمية ، والحرب والخوف منها ، في الوقت الذي لا يكاد يمر فيه يوم دون ان تسجل فيه العلوم التطبيقية اختراعا جديدا ، تتجه الانظار الى رجال الادب ، الهة الامس ، وحجر الساعة ، ملتمسة منهم المعونة والارشاد ، ولكن دون جدوى كان طرق الوحي والالهام حطمتها الصواريخ او افسدتها انفجارات الهيدروجين والذرة .

الحاجة الى عالم مثقف

تتوسل العقول الى رجال العلم في حيرة ورعب طالبة منهم تشييد مجتمع جديد يقيم للاختراعات وزنا ولا يهمل فيه الانسان ، مجتمع يرتكز على مدنية آلية ويسعى لتحقيق مثل انسانية سامية ، تشعر النفس في ارجائه بالطمانينة والرضى ، وبالعطف والحنان ويجد فيه المشرد ماوى ، والجائع غذاء ، والمستعبد حرية ، والعاطل شغلا ، لا تستبد فيه الالية بالانسان . مجتمع تستخدم فيه الاكتشافات لتقدمنا وازدهارنا ونمونا ، وتحقيق امانينا وطموحنا ونلتجي فيه الى سواعدنا المفتولة

وعقلنا الخلاق ومشاعرنا المتاججة لتحقيق هذه الامال ولا يشيد هذا البناء الا فكر مثقف امتزج فيه العلم بالادب ، فكر يضمن للفرد سلامته وللجماعة رفاهيتها . وبذلك نكون حررنا نفوسنا من الخوف عن المصير ،

رسالة المثقف

ان التطبيقات التي بهرت الجماهير الشعبية ادت الى تقسيم في ميدان العمل والى انفصال اوجه النشاط مما لايتماشى وغاية البشرية التي هي الوحدة فعالم الطبيعة او الكيمياء او الهندسة او الاحياء هو قبل كل شيء انسان يعمل للانسانية لا للطبيعة ولا للهندسة ولا للكيمياء وان حاول البعض منهم تجاهل هذه الحقيقة . غاية العامل هي العمل الانساني الذي قام به ارسطو ، والفارابي ، وابن خلدون ، واوقست كونت ، وهنري بوانكاري ، وبرتراند روسل ، عمل المثقف في الماضي والحاضر والمستقبل هو النظر الى مشاكل الانسان الكبرى في عمومها وبشكل يوضح لنا ماضينا واهدافنا ومهمتنا في هذه الحياة على ضوء المعطيات التي يقدمها لنا المحيط الخارجي والمجال الداخلي ، ولا ينسينا الناحية الانسانية الماثلة في الاذهان ، الناحية التي عبرت عنها السيدة كلارالوش السفيرة السابقة للولايات المتحدة بروما عندما قالت : « ما الزمني شخص مثلما الزمني شاب ايطالي كان يقضي طول وقته متمتعا بجمال البحر وحرارة الشمس وظلال الغابات فانبته بقولي الا تخجل من حالتك شاب في سلامة صحتك وقوة عضلاتك ، وعنفوان شبابك يضيع اوقاته سدى .

فاجابني : وماذا تريد مني ان افعل ؟

– فوضحت له السبيل بنشوة الظافرة المنتصرة بقولي : عليك برفع الجسور ، وببناء الطرقات وبتشييد المصانع ، وباقامة الدور وبانتاج الالات وبزرع الحقول .

– فسالني ثم ماذا ؟

– ... ثم تاتي الى هنا لتستمتع بماء البحر وبدفء الشمس وبظلال الاشجار .

واردفت قائلة وما كنت اتوقع انه سيصدمني بهذه الاجابة القاسية :

– ما ابعدك عن الصواب ! لماذا كل هذه الاتعاب واتباع مثل هذه السبيل المعوجة واضاعة الوقت في رفع الدور والطرقات والجسور؟ لماذا لااستريح باختزال المسافة ما دامت الغاية هي الانغماس في مباهج الطبيعة والاتيان الى هنا ؟

عناصر التعليم الادبي

مستقبل التعليم الادبي هو الذي يرضي السيدة كلارا والفتى الايطالي معا ، هو الذي يكتشف الافكار القديمة ، والالات الصالحة التي تؤثر على كيان المجتمع وتعيد للقيم الحضارية وحدتها واهميتها وجدواها .

التعليم الادبي الحق هو الذي يشمل الكيمياء والطبيعة وعلم الاحياء والتاريخ الطبيعي والجغرافيا والتاريخ ، والعلوم النفسية والاجتماعية والشرعية والادب ، والموسيقى ، وفنون الرسم والنحت والفلك والرياضة البدنية ، اي العلوم التي تدرس الانسان جنسيا وجسميا وعقليا وروحيا وبيئويا في ماضيه وحاضره ومستقبله . وعلى العلوم الفرعية تحقيق هذه الغاية .

نظارات ١٥٠٠ ف
للقراءة وللنظر . جميع الارقام عند
سابيل ٥٤ نهج الكورس

اعترافات ...

يجيبها صعلوك

انك تكثر من المقدمات وتسهب في تبيان تفاصيل قد لا تفيد كثيرا طرائق واسلوب التحليل وكنت اود ان لوقصرت كلامك على ما هو هام من ذكر سنك ومستوى البيئة والحالة العائلية ونوع الارزاء التي مضت والتي انت تحياها فانك لو فعلت هذا .. وهذا فقط دون مضيعة الجهد في تطويل المقدمات والتشريفات تكون قد اديت ما نحن نطالبك به في اعترافك وما نحن في حاجة اليه من معلومات تفي بتصور وضعك وحالك الذي لا نال جهدا في تشخيصه لك بكل صراحة وصدق . »

اعترف محمد العادل بسباس من مدينة صفاقس بما ملخصه :

« انني شاب بلغ عمري ١٨ عاما ازاول تعلمي بانتظام بالقسم التجاري من المدرسة الثانوية بصفاقس لولا ما ابتلاني به الرب من اصابة مرضية الزمتني فراش المرض واجبرتني آخر الامر على اجراء عملية جراحية بمستشفى باريس وانها الطاف حفت ومقادير عنت حتى نجحت العملية واخيرا عدت الى مسقط راسي حيث لا اجد مكاني بالمدرسة المذكورة وحيثلا اجد عملا اقوت منه نفسي واعين به والدي الذي يصارع الدهر ويصارعه »

« اي اخي انك تتبين لي في ثنايا ما كتبت شاب مبتئس ابتلاك عيشك بما لم يبتل به احدا من قبلك ولا من بعدك ، وانك يائس الى درجة القنوط ذلك لما ترى من ان الرجوع الى حضيرة التعليم متعذر ووسائل الحصول على عمل تكاد تكون مستحيلة ثم انت على ما تبدو تشقى بوالدك اكثر مما انت تشقى بنفسك هو ذا وضعك الذي املى عليك الاستنجاد باي شيء حتى دفعك ياسك الى هذا الركن علك تجد عنده بادرة او نصيحة تستبشر او تنتصح بها . وفعلا انها نصيحة غالية ثمينة تلك التي نزفها اليك في قولنا لك: ثق بنفسك فالوقوف بالنفس عربون النجاح في كل ميدان تريد سبر غوره او امتحان قدرتك فيه فلا نال اربه رجل مزعزع الثقة بنفسه وبمقدراته الشخصية ثم بعد هذا الموقف الذي نوده منك مع نفسك توجه بالسعي هنا وهناك لا تال جهدا في السعي ولا تتوانى في الطلب ولتتمثل قول شاعر عربي واتته حكمة نفسه اجتماعية في هذا الحدس التخيل فاصغ اليه يقول :

اطلب ولا تضجرن من مطلب
فآفة الطالب ان يضجرا
اما ترى الحبل بتكراره
في الصخرة الصماء قد اثرا

اعترف الطيب بن الشيخ عبد الرحمان الكاف بما ملخصه :

... انني شاب كنت ازاول التعليم بالمدرسة الثانوية .. وفي اثناء المزاولة ارتبطت علاقة بيني وبين فتاة تنتسب لي واستمرت العلاقة بيننا حتى فارقت التعليم .. وفي يوم من الايام فوجئت بنبا اقترانها بشاب آخر – وهنا فكرت ان اقترف جريمة نتيجة لخيانتها .. لذا المرغوب الجواب عن هذا المشكل .. ؟

« انك تبدو وكانك مزمع على اتيان الجريمة على حين انني اؤكد لك بان ظروفك لا تملي على الاعتقاد بانك فعلا ستصبح مجرما وانما هي مشاعر غيرة عارضة اخذتك على حين غفلة فجعلتك تهذي هذيانا ليس له اساس من العقل وليس فيه امارات العزم الصحيح ، وان هي الا نزوات شاب اطاحت به العواطف فانصاعت قواه فاخذ يملا الدنيا توعدا ووعيدا وكان العربي ينعته في قوله : « يشمر للج عن ساقه ، ويغمره الموج في الساحل » ولهذا ان كنت تفكر في الجريمة واردت اخذ مشورتي فانني انصح لك بان لا تقترف اثما يؤدي بحياتك بل انني موقن سلفا بانك سوف لا تنفذ ما تعتزم تنفيذه في عالم القول حتى ولو ايدت عزمك بكل تشجيع وتاكيد – ولذا فلتهدا بالا ولتستقر خاطرا لانك متاثر بمثل ما يتاثر به عشرات الالاف يوميا ولتتحول آخر الامر عما بيد غيرك وتفكر في ما هو مقبل عليك لا في ما هو مدبر عنك .

يعترف محمد العكرمي بن صالح – حاجب العيون بما ملخصه

« ... ان الامم اصناف شتى ، والوان متباينة ، والشقاء معضلة في الوجود تدفع الكئيب الى عالم الاحزان المكتظ بالفجائع والمئاسي على اختلاف غوائلها . اما البؤس فهو الاضمحلال للمعذبين في الارض .... التي منهم انا ... المتمرد على صخور الحياة الشاقة المتعبة الراسية كالجبال امام حظي .. انا الذي طحنتني كلاكل الالم في رحى البؤس على تيفال الكتابة . فانا هو انا ولست ادري من انا ...؟ »

« تحاول تفهم الالم وفي هذه المحاولة الم الذي تكابده ذلك لان التفكير في الالم والانشغال بتفهم معنى الالم هو عين الالم ، وانك لتحيا في عالم نسيجه الاخيلة ونراك وكانك تعالج واقعا على حين انت تعيش نفسيا في اجواء بعيدة كل البعد عن الواقع المعاش فهل تعتقد سيدي المعترف وان الوجود الوان حظي منها السعيد بزهر مرحة ولقي منها المبتئس الوانا قاتمة .. لا ان العين التي تنظر والنفس التي تخلع على صور الوجود مفاهيمها فبامكان السعيد ان يشقى بما هو فيه وبامكان الغني ان يسعد بما هو فيه من آلام واحاسيس مرهقة فهل فهمت وضعك » .

اعترف علي بن محمد بن علي البدوي – بوزفيل .. تونس بما ملخصه :

انني شاب متزوج ولي ابنة صغيرة ... ولكن منذ اربعة اعوام قدمت الى تونس لكي اشتغل وفي يوم ١٩٥٧/١٢/١١ اتى الي صهري (ابو زوجتي) كضيف فلما ذهبت الى عملي كالعادة ... راى ان يحمل معه بعضا من اثاث المنزل وابنته وبنتها ويرجع الى بلاده سوسة .. دون اعلامي ... ولما رجعت الى منزلي وجدته مقفولا لا يوجد فيه احد فذهبت الى مركز الشرطة رقم ٧ فاحالوني الى رقم ٨ ثم احالوني الى العدل واخيرا كان الجواب قدم نازلة في سوسة .. والملاحظ هنا انني خال من النقود ... فما الجواب ؟

« المشكل عدلي وسوف تنال حقا انت صاحبه ولا تتعجل الايام اذ لكل اجل كتاب . وبالجملة انك في حيرة من امرك وتود فض المشكل بسرعة على حين نوصيك بمعالجة المشكل عائليا فهو اجدى واقوم للمستشيرين فهلا انتصحت بهذا النداء الذي نوجهه الى ضميرك كاب رؤوف بعائلته وبمستقبلها . انه سوء تفاهم لا غير فعليك بشيء من التنازل وسوف ترى ... »

مشكلة المراة في تونس

كانت الامم الوثنية والشعوب البدائية تنظر الى المراة نظرة احتقار فتستعبدها وتحرمها من حقوقها الاجتماعية ومن شرائعها واديانها ، اذ المراة في نظرهم يجب ان تكون ذليلة تحت رق العبودية طيلة حياتها

فليس هناك من يهتم بتعليمها شيئا مفيدا لان العلم في نظرهم مضر لها .

ولا شك ان تاخر تلك المجتمعات يرجع الى انحطاط مستوى المراة فيها ، لان المراة نصف المجتمع وامل المستقبل . فكل حركة اجتماعية لا تساهم فيها المراة تظل بتراء ناقصة وكل مجتمع لا يقدر قيمتها يظل اعرجا بطيئا في تطوره بعيدا عن استكمال الرقي والازدهار

ولا يختلف عاقلان اليوم في وجوب تعليم المراة وتثقيفها لتستطيع ان تنجب جيلا مفيدا لامته وللانسانية ، ولكن مشكلة المراة التي لا نزال نواجهها في بلادنا ولا سيما في البلاد العربية هي مشكلة اجتماعية خطيرة ينبغي الا نستهين بها والا نتركها للزمن فحسب يتكفل بحلها بشكل قد لا يتفق وروح مجتمعنا وتقاليدنا وانما ينبغي ان ندرسها على ضوء الواقع

ان استعداد المراة لتلقي العلوم على اختلاف انواعها لا يقل عن استعداد الرجل ومواهبها لا تختلف كثيرا عن مواهبه وهي مخلوق مثله لها كل الحق في التمتع بالحياة والحرية

ولكن هل ينبغي ان تتابع الفتاة التونسية دراستها الى جانب الفتى في جميع مراحل الحياة المدرسية وهل يجوز ان تتفرغ للثقافة كما يتفرغ الرجل وتنال الشهادات التي ينالها الى ميدان لحياة لتعمل كما يعمل وتكافح كما يكافح

والواقع ان مجتمعنا لا يزال في غنى عن نزول المراة الى ميدان العمل والتزاحم فنحن لم نعان بعد الازمات التي يعانيها الغرب ويضطر معها الى افساح المجال امام الفتاة لتعمل اشق الاعمال واصعبها وهنا نجد مثالا : لقد خلفت الحرب العالمية الاولى والثانية ما يقرب من عشرين مليون امراة في اوروبا من غير عائل فاضطرت المراة ان تكافح لتعيش اما نحن فلا نزال بعيدين عن مواجهة ازمة من هذا النوع ويكفي في نظرنا ان تعلم الفتاة تعليما ثانويا راقيا توجه فيه توجيها خاصا يختلف في برامجه واساليبه عن توجيه الفتى ويعنى فيه بالنواحي التي خلقت لها المراة وهي الامومة وادارة الاسرة فتتعلم فن التمريض وتدبير المنزل وتدرس الفنون الجميلة والتاريخ والجغرافيا والعلوم العملية الضرورية ليسمو تفكيرها ويتهذب ذوقها وتتسع آفاق حياتها فيتسنى لها ان تؤدي مهمتها المقدسة على اكمل وجه واذا شاءت الفتاة في بلادنا ان تتابع دراستها العليا في التخصص رغبة في الثقافة او طلبا للرزق فمن الخير لها وللمجتمع ان توجه نحو الدراسات التي تصلح لها كالطب وفن التمريض والتدريس والفنون الجميلة وغيرها من المهن التي تحتاج الى عاطفة رقيقة

اما المهن الحرة ، والاعمال الشاقة المرهقة فيجب ان تبعد عنها المراة وتمنع من مزاولتها كالادارات وغيرها من الوظائف الاخرى في بلادنا

حامد الحبيب البنبلي

(المحرر) – هذا راي الكاتب ولعل فيه بعض التناقض فبينما يقول في وسط المقال ان استعداد المراة لا يقل عن استعداد الرجل اذا به يطلب في نهايته ابعادها عن الاعمال (الشاقة) وهي في نظره الاعمال الادارية مع ان هذه الاعمال قد تكون اقل مشقة من مزاولة التدريس او الطب مثلا .. فما راي القراء

في مصر
يريدون ان تتمتع المراة
بما تمتعت به المراة التونسية
من حقوق

منع تشريع تونس الصادر في ١٣ اغسطس سنة ١٩٥٦ تعدد الزوجات ، ونص على عقاب من يقترف التعدد ، وفرد ايقاع الطلاق امام القاضي وفق اجراءات خاصة ، وبدا عد الحلف بالطلاق خارج مجلس القضاء لغوا لا قيمة له ، وقد خول هذا القانون القاضي الحكم بما يراه من غرامة وتعويضات لاي من الزوجين يلحقه من الطلاق ضرر ، وسوى في هذا العدد بين الزوج والزوجة ، وقد استمد القانون احكامه من المصادر الشرعية التي اوردها في بيانه الشارح . والان وقد نهضت مصر نهضتها الميمونة في عهدها الحاضر الزاهر وتقرر منح المراة حق الانتخاب وحق العضوية في مجلس الامة ، فقد اصبح من الواجب المتناسب مع هذه المنزلة مضاعفة الجهد لتستكمل المراة حقوقها الزوجية فتنال تعويضا عادلا عما يلحقه بها الطلاق الظالم من اضرار ، ولعل باكورة اعمال مجلس الامة تكون انصاف الزوجة في مصر وصونها من عبث الطلاق فلا يعود من الهين على الزوج مطلقها ان يلقى بها في اليم في حالة فاقة وعوز لا تجد معينا ولا نصير فليس بكاف باي حال تلك النفقة التافهة عن ثلاثة اشهر – وهي نفقة العدة بوجه عام – فتلك نفقة لا تغني من جوع ولا تسد رمقا .

(عن الاهرام)

بقلم الدكتور عبد الفتاح السيد

« في ميدان العدالة الاجتماعية تعد المراة التونسية مثالا يحتذى من شقيقاتها في البلاد العربية وهذا ما ندلل عليه في نقلنا لهذا المقال الذي نشرته جريدة الاهرام لاحد المفكرين المصريين » ب – ز

لمني ... بعد الفهم

قد يدفعك حبك لشقيقك او لصديقك ، ان تلومه على سلوك منهج ، لاترضاه انت ، لانك ترى فيه خطرا يؤدي بك ... الى الهلكة ، فتنزل – شقيقك او صديقك – منزلتك ، حرصا منك على ملامته ، ودفع البلاء عنه . وهذا الاحساس منك شريف ونبيل ، اذا تحققت من وجودهذا المكروه بالنسبة لمن تود ، او اذا كنت فاهما جد الفهم لطريقة صاحبك في الحياة ، وان شئت فقل : لفلسفة صديقك في الحياة ، واذا كنت متحققا وعارفا بان ظروفك وملابساتك هي بعينها ظروف صاحبك وملابسته ، اذ آمنت بكل هذه الجزئيات وباتحادها فانت صادق لومك ، وانت واقعي في التنديد بهذا السلوك الذي صار فيه شقيقك .

اما اذا كنت لم تهضم هذه الفلسفة ولم تستكنه هذه الملابسات والظروف وتاثيرها الفعلي والمنطقي على فرض هذا الاتجاه المغاير لاتجاهك على زميلك او شقيقك ، فلومك على هذا الصديق او الشقيق واشارتك دعايات ، هي في الواقع لاتمت الى الصدق بصلة ، لتجردها عن هذه الاعتبارات – المفروض عليك درسها دراسة عميقة قبل ان تلوم او تنقد غير وجيه – كما ان شيئا آخر محتم عليك ان تتملص منه ، وان تقهره ، وهو الميل النفسي الذي يوسوس اليك اذا ما تنكب صديقك منهجك ، فيه ضعف لك وفيه خذلان اليك ، مع انك لو امعنت النظر ونظرت الى غايات من تلوم ، لوجدت ان في هذا السلوك – ولو كان مغايرا اليك من حيث الاتجاه – فانه لا يحيد قيد انملة عن تحقيق مقاصد كما التي يعمل كل منكما للوصول اليها

واذا كان هذا الامر بالنسبة للافراد فانه ايضا ينطبق على الدول فمن حق كل دولة عربية شرقية كانت او غربية ان تفهم جيد الفهم ظروف وملابسات الدولة الاخرى ، لتحكم على صلاحيه الاتجاهات ، بل واجب على كل دولة عربية ان تنظر الى مقاصد الدولة الاخرى وغايتها ، واذا ما تحققت سلامة المنهج الذي تختاره الدولة الاخرى وشريف المقصد الذي تعمل للوصول اليه حالت دون المصطادين في الماء العكر ، والعاملين بخبث – واني اذ ادعو كما دعا رئيس الجمهورية المحترم الى ان تسير كل الدول العربية ، طبقا لهذه الاصول انما اريد ان يزداد شعور كل عربي في اي بقعة من بقاع الارض تماسكا والتئاما واتحادا مع شعور اخيه العربي . والله ولي السداد

تونس – حمادي الذوادي

جهاد الضمير

في البيان الاسبوعي الرائع الذي فاه به السيد الرئيس في الاسبوع الاول من هذا الشهر تحدث غير قليل عن الشعور بالمسؤوليه او جهاد الضمير .

والضمير هو صوت التبكيت والاحتجاج الذي يجلجل في اعماقنا عند ما ناتي صنيعا منكرا وهو بذلك نقطة الافتراق بين الانسان الامثل والحيوان البهيم فالانسان يظل سلبيا من الوجود الحي اليقظ ما بقي عريا من التكليف لا يمارس حرية الاختيار السليم . صحيح انه ليس اثقل على الانسان من حمل الحرية واحتمال المسؤوليات ، وليس اروح لنفسه من بقائه عصلا من كل تكليف .. يعمل بسلطان .. ويتحرك في قدر مقدور لا يجاوزه ، ولا يسال عن شيء . ولكنه مع ذلك يظل شقيا بنفسه الى اقاصي غايات الشقاوة لان ممارسة وجوده وتقرير مصيره الذاتي ، ضمن الجماعة التي يعايشها ، قوة مودوعة في كنه حقيقته الانسانية ليس الى سواها سبيل ، والى هذه الحقيقة نلمح حقائق اخرى في الطبيعة الانسانية ليست دون تلك ثباتا عند القياس الصحيح . من ذلك ان الانسان تسيطر عليه عوامل الاثرة الى عوامل الاثار . وتتمكن فيه عوامل الطمع والجور والاستعداء الى جانب عواطف القناعة والانصاف والاعتدال . وشرف الانسان الذي لا يشاطره اياه مشاطر هو مغالبة النفس ومكافحة الاهواء ومجاهدة دواعي الفتنة والاغواء . فالحكم مثلا عليه ان يكون مالكا لوجدانه اسيرا لضميره دون سواه . ليس لاحد عليه من سلطان سوى سلطان العدالة وطائلة القانون وهذا ما عناه السيد الرئيس لما دعا الحاكم في غير مواربة ولا تلميح الى الانكباب على الملف واستلهامه وجه الصواب عند القضاء والاقتضاء .

والمواطن الذي له شرف المواطنه . ليس دون سواه من رجال الادارة والقضاء تكليفا ومسؤولية ، وشعور بالتكليف والمسؤولية في آن . فليست المسؤوليه مطلبا محدودا يصل اليه الانسان اذا تجمعت في يديه اعنة السلطان كلا او بعضا . ثم يقعد عنه ويريح نفسه من كل عناء اذا كان حرا من كل سؤل وتكليف ، لا يسال ولا يسال . كلا ! فالانسان – اي انسان – مسؤول عن نفسه بان يحفظها من عوادي العاديات . ومسؤول عن اسرته ليوفر لها مطالب العيش الكريم . ومسؤول عن امته ليكون عضوا فاعلا يضيف الى رصيدها الاقتصادي والاخلاقي والسياسي والثقافي كسبا جديدا . ثم هو بعد هذا وذاك مسؤول عن الانسانية من حيثما تكون . ومسؤول عن الحرب كما لو كان هو الذي اعلنها على حد تعبير سارتر فيلسوف الوجود بين . حرية الاختيار وجهاد الضمير تلك هي السبيل لبناء مجتمع متكامل سليم ، متحرر من الخوف والحاجة والاذلال .

الرياضة

تونس تستعد لدورة مصر الدولية لسباق الدراجات

تستانف جامعة الدراجات التونسية ابتداء من هذا الاسبوع مواصلة تمارين ابطال الدراجة استعدادا لسباق مصر الدولى وقد رشحت لهذه المسابقة مجموعة ضخمة من راكبى الدراجة لاختيار على ضوء نتائجهم التجريبية احسن المترشحين كى يستطيعون تمثيلنا تمثيلا مشرفا فى هذه المسابقة الدولية الكبيرة التى ستنزل فيها لاول مرة ابطال روسيا والصين الشعبية بالخصوص فضلا عن ابطال الدول الاخرى الاروبية والشرقية

وفى صباح يوم الاحد القادم تقيم جامعة الدراجات التونسية السباق الافتتاحى لسلسلة السباقات التجريبية التنشيطية للاحراز فيه عن جائزة وكالة كتابة الدولة للشباب والرياضة ومسافة هذا السباق ١٣٥ كيلو مترا خط الانطلاق شارع قرطاج ومنه يمرون المتسابقون على حمام الانف وقرنبالية وبئر بورقبة والحمامات ونابل ثم يعودون الى حمام الانف عن طريق مرناق ابن عروس ثم ربوة برتولون حيث الخط النهائى .

والسباق مفتوح الى كافة هواة الدراجة المستقلين والمنتسبين الى النوادى والجمعيات وننشر الان بهذه المناسبة قائمة افراد مجلس ادارة جامعة الدراجات الذى وقع انتخابهم اخيرا اثناء عقد الجلسة العامة السنوية وهم السادة :

الرئيس محمد الصالح القرقنى

كواهى الرئيس العربى ابن الحاج الصادق - محمود الشيخ - مورانا سالفاتور .

الكاتب العام المختار بكار - مساعده رضا المبزع - امين المال بوبكر الضاوى - امين مال مساعد محمد بوعلاق .

اعضاء : بلقاسم المسعودى - احمد العكارى - البحرى بن سعيد - الطاهر خلفى .

مقررات مؤتمر كرة السلة الاروبى

قرر مؤتمر كرة السلة الاروبى الذى انعقد فى الاسبوع الماضى بقوتينا بالمانيا وانهى اخر جلساته يوم السبت بحضور ممثلى ٢٢ دولة اقامة بطولة اوربا للرجال القادمة باسطنبول ويكون موعدها خلال شهر ماي ١٩٥٩ ومن جهة اخرى فمجموعات الدول التى ستتبارى على كاس اوربا الخاص بالاندية الابطال قسمت على النحو الاتى :

١ - روسيا - بولونيا - فنلاندا - المانيا الشرقية

ب - النمسا - سويسرا - ايطاليا - تشيكوسلوفاكيا

ج - رومانيا - تركيا - هولاندا - المجر - يوغوسلافيا - اثينا - بلغاريا - سوريا - لبنان - اسرائيل

د - فرنسا - بلجيكيا - ليكسمبورغ - البرتغال

والدورة الاولى لهذه المسابقة تقرر بان تقام يوم ١٥ مارس فى المجموعة المرشحة فيها فرنسا - ليكسمبورغ ضد بلجيكيا - البرتغال ضد اسبانيا

ابطال دورة تونس الدولية

يصل تونس اليوم بطلا دورة التنس ليومى ٢١ و ٢٢ الايطاليان بياترانجلى ولازارينو اما البطل درمون فسيصل تونس قادما من باريس يوم الجمعة القادم

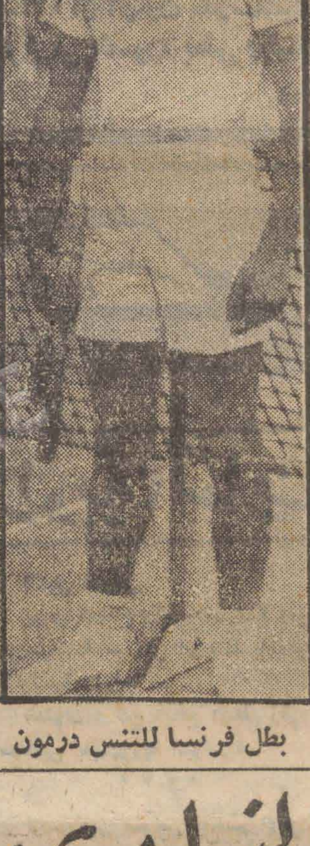

بطل فرنسا للتنس درمون

امريكا واستراليا تتلاقيان فى كوب دافيس

فاز فى بريزبان هذا الاسبوع فريق الولايات المتحدة على فريق بلجيكيا بثلاثة مقابل اثنين فى مباراة دولية تعتبر نهائية بالنسبة لمجموعة القارات الدورية الامريكية ليحرز فيها على كاس دافيس السنوى ولم يبق الان امام الولايات المتحدة الا مواجهة استرالية فى المباراة النهائية التى ستقام بينهما فى ملبورن فى اواخر هذا الشهر

الجمعيات والنوادى

المصائف الاسلامية والجولات
الجلسة العامة

تعلم جمعية المصائف الاسلامية والجولات كافة اطاراتها واحبائها ان جلستها العامة تقرر انعقادها يوم الاحد فى ١٢ جانفى ١٩٥٨ على الساعة التاسعة صباحا بقاعة الاجتماعات لوكالة كتابة الدولة للشباب والرياضة نهج باريس بتونس . وفيما يلى جدول اعمال الجلسة

١) تلاوة التقريرين الادبى والمالى

٢) تنقيح الفصل الاول من القانون الاساسى

٣) تجديد الهيئة الادارية

وبهذه المناسبة تحرض الجمعية اولياء الاطفال واحباء المصائف على الحضور كى يعبروا على افكارهم ويدلوا باقتراحاتهم كما ترجو من الراغبين فى الترشح للهيئة الجديدة ان يقدموا مطلبا فى ذلك باسم رئيس الجمعية ٥ نهج زرقون تونس.

هيئة اتحاد الطلبة التونسيين بالقاهرة

انعقدت الجلسة العامة لطلبة تونس بالقاهرة فى يوم ٦ ديسمبر ١٩٥٧ وبعد مناقشة التقريرين الادبى والمالى تم انتخاب اعضاء الهيئة الجديد على الصورة التالية:

الكاتب العام البشير بن الحاج محمد بالقائد - امين المال عبد الرحمان صالح الهانى - مساعدهما الشاذلى صالح البوزيرى - مكلف بالشؤون الثقافية الطاهر الهادى الهيلة - مكلف بالشؤون الاجتماعية والنادى يوسف محمد الزواوى

أسعار الذهب

الذهب الفرى عيار ٢٤	٥٧٧
لويز تونسى	٣٢٥٠
نصف لويز	١٧٠٠
لويز نابليون	٤٢٠٠
نصف لويز نابليون	١٩٩٠
لويز سويسرى	٣٩٦٠
لويز لاتينى	٣٨٠٠
ليرة انقليزية	٤٩٧٠
نصف ليرة	٢٤٠٠
عشرون دولارا	٢٠٢٠٠
عشرة دولارات	١٠٠٠٠
خمسة دولارات	٤٩٠٠
عشرون مارك المانى	٦٨١٠
خمسون بيزى مكسيك	٢٣٢٠٠

نظام جمركي للدول الاسكندينافية مع مصرف لتوظيف الاموال

اوسلو - يحتوى تقرير لجنة التعاون الاقتصادى النورديكى على اقتراح بانشاء اتحاد للجمارك يشمل ٨٠ بالمائة من السلع والبضائع المتبادلة بين الدول السكندينافية . ويقع التقرير المذكور فى ١٤٠٠ صفحة يشتمل على اقتراحات اخرى لتقوية التعاون الاقتصادى بين الدول الاسكندينافية . ونشر هذا التقرير الان يسهل على العمال والصناعيين واصحاب السفن والتجار فى الدول الاربع دراسة هذه الاقتراحات وتقديم التعديلات عليها قبل انعقاد مجلس التعاون الاقتصادى الاسكندينافى فى فيفرى القادم - وبعد دراسة المجلس للاقتراحات يبقى على الحكومات المذكورة الموافقة على هذه الاقتراحات اورفضها . وفى حال الموافقة على نظام الجمارك الجديد هذا يبدا فى تنفيذه فى عام ١٩٥٩

ومن بين البضائع والمواد التى يشملها النظام الجمركى الجديد : الاخشاب ، الواح الخشب ، الورق الورق المقوى ، السيليولون ، المواد المعدنية ، المعادن ، والمعادن النصف مصنعة المعدات الكهربائية الادوات القياسية ، المحركات والالات ، ووسائل النقل من سفن وسيارات ، والمواد الكيمائية والادوية ، وتقدر البضائع المتبادلة بين الدول الاسكندينافية والتى تشملها الاقتراحات الجديدة بـ ٣٥٠٠ مليون كرونر دانماركى . وتشتمل البضائع المستثناة على ١٩،٣ بالمائة من البضائع المتبادلة بين هذه الدول وهذه المواد هى المنتوجات الزراعية والاغذية ، والاسماك والحيوانات والزيوت النباتية ، والغزل ، والسلع النسيجية ، والاقمشة ، والخيوط الصناعية ، والخزف ، والزجاج ، والغرانيت وبعض المعادن المصنوعة فى شكلها النهائى . والاقتراحات التى تشمل البضائع تقضى على ازالة جميع القيود وتنفيذها فى حال الاتفاق عليها . اما المواد التى يمكن استثناؤها فى هذه المجموعة وقبل رفع القيود الجمركية عنها تدريجيا هى المواد الكهربائية

مرحلة تدريجية

ويسود الاعتقاد بان هذه السلع يجب ان تمر فى مرحلة تدريجية تدوم من ٥ الى ١٠ سنوات وقد روعى فى احلال نظام الجمارك الجديد هذا امكان تاجيل دخول فنلندا فى المشروع لمدة من الزمن لتفادى خلق المشاكل لفنلندا . اما البضائع المستوردة من المنطقة فيقترح النظام تقييدها وجعل القيود باهظة على البضائع المصنعة وخفيفة على البضائع الشبه مصنعة واخف على المواد الاولية ، ما عدا المواد الكيمائية العضوية التى سوف تتمتع بعدم وجود قيود عليها واجمالا يمكن اعتبار هذه القيود متوسطة فخفيفة .

مصرف دولى جديد

ويطلب التقرير ايضا انشاء مصرفا لتوظيف الاموال لهذه الدول براسمال بدائى يقدر بـ ٣٠٠ مليون دولار لتمويل المشاريع الصناعية ، كمشاريع الطاقة الكهربائية . كما يقترح التقرير التعاون بين الدول الاربعة فى انتاج الطاقة الكهربائية والسيارات والحديد والفولاذ . اما الحديد والفولاذ فيرى التقرير انشاء لجنة تشرف على تطوير وتقوية التعاون بين منتجى الفولاذ والحديد فى كل من الدانمارك ، والسويد ، والنرويج ، وفنلندا . وبالفعل فقد رسمت لجنة التقرير مخططا بهذا الخصوص

ويشير التقرير الى امكان خلق مشاكل جديدة من جراء توقيع هذا المشروع ، ويقول ان التعاون كفيل بمحو هذه العقبات . وهذه العقبات تتلخص فى قضايا الضرائب . والفوائد واسعار الكهرباء الخ .. ويشدد التقرير الى ان هذه الدول عليها ان تتعاون اكثر من قبل اذا ارادت للمشروع النجاح وخاصة فى تجارتها الخارجية .

السماح للصناعة اليابانية بانتهاج سياسة الاحتكار

تحاول الحكومة اليابانية مساعدة الصناعة اليابانية لاحتلال مركز مزاحم قوى فى الاسواق العالمية وذلك باعادة النظر فى قانون منع الاحتكار الذى ادخلته قوات الاحتلال

وقد شرع مجلس شكلته الحكومة بدراسة هذا القانون وادخال بعض التعديلات حتى يتسنى للحكومة درسه والموافقة عليه اثناء انعقاده فى المرة الثانية

والقانون المذكور قد اقر فى عام ١٩٤٧ وعلى نسق التشريع الاميركى وان تكن الاداة التى حاولت تطبيقه اقل فعالية من الاداة الاميركية .

وقد بدات الصرخة بمطالبة تعديل هذا القانون على اثر انتهاء الثورة الكورية . وكان اكثر المطالبين بتعديل هذا القانون الشركات المتوسطة والصغيرة والتى تشكل صلب الصناعة اليابانية

ومن جراء ضغط الصناعة اليابانية المتواصل اقرت الحكومة فى عام ١٩٥٢ قانونين : الاول قانون تركيز الصناعات الصغيرة والمتوسطة والثانى قانون تجارة التصدير والاستيراد . وباقرار هذه القوانين اصبحت الشركات الصغيرة تتمكن من تشكيل مجموعات وتركيز التعاون بينها لتسهيل زيادة صادرات اليابان . وقد تبعت هذه القوانين بعد عام تسهيلات جديدة اكثر .

توسيع عمليات النفط فى ايران
صرف ٥٠ مليون استرلينى فى هذه العمليات

قرر الكونسورتيوم العالمى الذى يملك عمليات البترول فى ايران صرف ٥٠ مليونا استرلينيا على حقول آغا جارى وهى اكبر حقول بترولية فى الشرق الاوسط كما سيتوسع الكونسورتيوم بعمليات توسيعية فى المنطقة التى يمتلك امتيازاتها .

وستحوز حقول غاش ماران على ١٩ مليونا استرلينيا لزيادة انتاج البترول الخام كما سيبنى مركزا آخر على الخليج الفارسى لتعبئة ناقلات البترول الضخمة .

وينتظر ان تنتهى هذه المشاريع عام ١٩٦٠ . ومما يجدر ذكره ان انتاج البترول الايرانى كان يرتفع فى انتاجه فى المدة الاخيرة وسوف يصل الانتاج هذا العام الى اكثر من مستواه المضمون اى سيصل الى ٢٩ مليون طن فلقد وصل الانتاج فى التوسع الاشهر الاخيرة الى ٢٥ر٨ مليون طن اى يتقدم ٣٥ فى المائة عن نفس المدة لعام ١٩٥٦ . وكان نصيب حقول آغا جارى من هذا الانتاج ٦٠ فى المائة .

وحسب المشروع الخاص سوف تبنى وحدة بترولية اخرى . كما سيتم الانتهاء من آبار عديدة اخرى تزيد امكانية انتاج حقول آغا جارى من ٤٥٠ الف طن يوميا الى ٦٠٠ الف طن اى ٣٠ مليون طن سنويا . وهذا سوف يؤدى الى زيادة امكانية نقل الانابيب لتتلاءم والانتاج . وهكذا يصبح مد خط متفرع الى بندار امرا حتميا

اما المحطة النهائية لتعبئة الناقلات والذى سيبنى من حقول غاش ماران فسوف يتمكن من تعبئة ناقلات ذات حمولة ١٠٠ الف طن

وينص المشروع الجديد ايضا على تطوير الضخ واستخراج البترول فى منطقة غاش ساران وبناء ثلاث وحدات منفصلة تتمكن من تصريف ٤٥٠ ٠٠٠ برميلا فى اليوم . وهكذا ببناء وتطوير حقول غاش ساران وآغا جارى سيزيد انتاج ايران من البترول ٧٥ فى المائة .

ويتضمن مشروع غاش ساران بناء المساكن والطرق والمطارات والنوادى والمكاتب اذ ان الحقول المذكورة بعيدة عن المركز الانتاجى الاساسى . ولازالت الاستكشافات الجيولوجية والمسح وتحديد المراكز للتنقيب تجرى على قدم وساق .

الشركات البترولية الامريكية لم تتقيد بقرار تخفيض استيراد البترول ١٠ فى المائة

تلقت الصناعات البترولية فى الولايات المتحدة انذارا آخر من الحكومة حول تحديد استيراد البترول . وقد اذاع الانذار المذكور الكابتن ماثيو كارسون فى تقرير اذاعة حول هذا الموضوع .

واشار التقرير الى ان ٢٥ شركة قد استوردت خلال شهر جويلية ٧٨٢ ٥٠٠ برميلا فى اليوم . وقد بلغ الحسم فى الاستيراد نحو ١٨٤ ٠٠٠ برميلا فى شهر اوت انما بزيادة ١٦ الف برميل فى اليوم اكثر من المستوى المقرر وهو ١٠ فى المائة من الاستيراد العام .

وتقدر الشركات حتى فيفرى القادم الاستيراد بـ ٧٨٩ ٤٠٠ برميل فى اليوم اى بزيادة ٢٣ الف برميل فى اليوم عن المستوى المحدد . وبالرغم من هذه الزيادة فهناك شعور عام بان هناك تقييد من قبل الشركات بالنداء الذى وجهته الحكومة لتخفيض استيراد البترول . اما غير ذلك فهناك اربع شركات لم تتقيد بهذا النداء وهى شركة صين اويل وشركة تايدوتر اويل واسرة اويل وشركة اوهايو ستندار التى اشارت الى انها سوف تتقيد بهذا القرار فى جانفى القادم .

مشاكل التضخم المالى فى بولونيا

يهدد العملة البولونية اليوم خطر التضخم وقد اهتم البرلمان البولونى بهذه الظاهرة الخطرة على الاقتصاد الوطنى اهتماما بالغا وحاول القضاء عليها بالمصادقة على ميزانية خاصة .

ومنذ تولى م. غومولكا الحكم فى هذه البلاد نال ٥ ملايين عامل من اصل ٧ر٣ ملايين عامل زيادات فى الاجور . وقد استفاد اهل الارياف والمزارعين من ارتفاع اسعار الحبوب واللحوم والمنتوجات اللبنية كما استفادوا من القروض والمساعدات لبناء المساكن .

وقد زاد الطلب على البضائع الغالية الثمن على اثر هذه التطورات فبينما هبط الطلب على الخبز والطحين زاد الطلب على اللحوم والبيض والسكر . فقد ارتفع استهلاك الزبدة خلال الاشهر السبع من هذا العام من ٣١ ٠٠٠ طن لعام ١٩٥٦ الى ٤١ ٠٠٠ طن لعام ١٩٥٧ . وهكذا اصبح قسم كبير من المنتوجات الزراعية يستهلك محليا بعد ان كان معدا للتصدير.

هذا وقد زاد الاستيراد على التصدير مقدار الربع فى اول نوفمبر الماضى ولكن هذه الزيادة لم تنه قضية النقص فى البلاد . وبجانب النقص فى التجارة الخارجية هناك عدم توازن فى الطلب والعرض مما ادى الى نوع من القلق فى البلاد .

ومهمة البرلمان الان هى فى الدرجة الاولى ايجاد طريقة لجعل التصدير والاستيراد فى نفس المستوى ثم تحديد دخل الفرد . واكثر من كل هذا هناك مشكلة تغيير البرنامج الاقتصادى برمته لتسهيل التوسع الاقتصادى . ورغم ما تمتاز به بولونيا من وجود الفحم فقد بلغ انتاجها خلال نصف عام ١٩٥٧ اقل من انتاج النصف الاول من عام ١٩٥٦ .

الاسواق المركزية

الخضر :	
قنارية	٧٠-٣٥
جلبانة	٨٠-٦٠
طماطم	٢٧٠-٥٠
فلفل	٩٠-٤٥
قرع احمر	٣٠-١٥
قارس	٩٠-٧٠
معدنوس	٦٠-٤٥
كلافز	٥٠-٤٠
سلق	٣٠-٢٥
لفت	٢٥-١٨
بطاطة	٥٠-٢٥
بصل	٢٥-١٨
بروكلو	٥٥-٤٥
كرمب	٥٠-٤٠
زيتون	١٢٠-٤٠
الزيوت	
زيت عال	٢٤٥-٢٤٠
عصرى اولى	٢٤٠-٢٣٥
عصرى ثانية	٢٣٥-٢٣٠
فضيخ	٢٣٠-٢٢٥
معصرى	٢١٠-١٩٠
الحوت	
بورى	٤٥٠-٣٠٠
ورقة	٥٠٠-٤٠٠
منانى	٤٣٠-٤٠٠
جغالى	٤١٠-٤٠٠
تريليا	٦٥٠-٢٠٠
قاروس	٤٥٠-٣٥٠
نزلى	٤٠٠-١٥٠
اللحم	
علوش	٥٢٠-٤٦٠
بركوس	٣٨٠-٣٤٠
ماعز	٣٢٠-٢٤٠
بقرى	٣٦٠-٣٢٠
الدجاج	
بالجملة	٢٧٠-٢٤٠
بالتفصيل	٣٠٠-٢٦٠
دجاج مذبوح	٣٦٠
العظم	١٥-١٤

زبدة	٦٤٠-٥٤٠
سمن	٥٥٠-٥٠٠
العسل	٣٥٠-٣٠٠
الغلال	
برتقال	٦٠-٢٠
مادالينة	١٢٠-٢٥
ايجاص	٣٠٠-١٨٠
تفاح	٢٤٠-١٦٠
رمان	٨٠-٤٠
سفرجل	١٠٠-٤٠
موز	٣٠٠-٣٢٠

بورصة الزيت

ليوم ١٧ ديسمبر ١٩٥٧

رفيع اكسترا :
حاضر بسوسة ٢٠٣٠٠ شارى - حاضر بصفاقس ٢٠٧٠٠ شارى
موءجل بسوسة ٢٠٣٠٠ بالاسم - موءجل بصفاقس ٢٠٢٠٠ شارى

رفيع :
حاضر بسوسة ٢٠٠٠٠ شارى - حاضر بصفاقس ٢٠٠٠٠ شارى
موءجل بسوسة ٢٠٠٠٠ بالاسم - موءجل بصفاقس ١٩٧٠٠ شارى

جيد :
حاضر بسوسة ١٩٠٠٠ بالاسم - حاضر بصفاقس ١٩٠٠٠ شارى
موءجل بسوسة ١٩٠٠٠ بالاسم - موءجل

فضيخ درجة الحموضة ٢ :
حاضر بسوسة ١٨٠٠٠ بالاسم - حاضر بصفاقس ١٨٢٠٠ شارى
موءجل بسوسة ١٨٠٠٠ بالاسم - موءجل بصفاقس ١٨٨٠٠٠ شارى

فضيخ درجة الحموضة ٣ :
حاضر بسوسة ١٧٧٠٠ شارى - حاضر بصفاقس ١٨٠٠٠ شارى
موءجل بسوسة ١٧٧٠٠ بالاسم - موءجل بصفاقس ١٧٨٨٠٠ شارى

معصرى درجة الحموضة ٥ :
حاضر بسوسة ١٧٥٠٠ بالاسم - حاضر بصفاقس ١٧٦٠٠ شارى
موءجل بسوسة ١٧٥٠٠ بالاسم - موءجل بصفاقس ١٧٤٠٠ شارى

صالح للتكرير :
حاضر بسوسة ١١٠٠٠ بالاسم - حاضر بصفاقس ١١٥٠٠ بالاسم

عمليات فى معابر البورصة بتونس ، سوسة وصفاقس

رفيع اكسترا :
حاضر ٣٠٠٠٠ كيلو بـ ٢٠٦١٠ سعر متوسط

رفيع :
حاضر ٩٢٠٠٠ كيلو بـ ٢٠٠٩٠ سعر متوسط

جيد :
حاضر ٣٦٠٠٠ كيلو بـ ٢٠٤٥٠ سعر متوسط

فضيخ درجة الحموضة ٢ :
حاضر ٤٠٠٠ كيلو بـ ٢٢٥٠٠ مسلم

فضيخ درجة الحموضة ٣ :
حاضر ١٧٠٠٠ كيلو بـ ١٨٤٧٠ سعر متوسط

معصرى درجة الحموضة ٥ :
حاضر ٢٩٠٠٠ كيلو بـ ٢٠٤٧٠ سعر متوسط

اعلانات العمل المبوبة

خياطة نسائية - قياس بالمنازل
مدام يونس ٢١ نهج كليبير تونس
الهاتف ١٦١ ٢٨٣ بعد زوال كل يوم

اعلام من ادارة المدارس الزيتونية

يعلم مدير ادارة المدارس لعموم التلامذة بان عدد الحساب الجارى قد عوض باخر غير العدد القديم ولذا فمن اراد من التلاميذ بعث اشتراكه على طريق الحساب الجارى للاشهر الثانية فليبعثه بهذا العدد ٦١١٩٥

المدير احمد الحبشانى

اتنازل عن الحق فى الكراء لمستودع دراجات نارية وسكوتار ومحطة وقود - نيزار ٢ نهج بوردو - تونس

انواع ممتازة من الاحذية
عند قرسيا
٤٨ نهج الكورس - تونس

إن صابون جيبس يسهل لك حلق اللحية ويجعل بشرتك ناعمة وسليمة لانه يحتوى على G11
GIBBS
C1
جيبس
إن حلق لحيتك من مشمولاتى

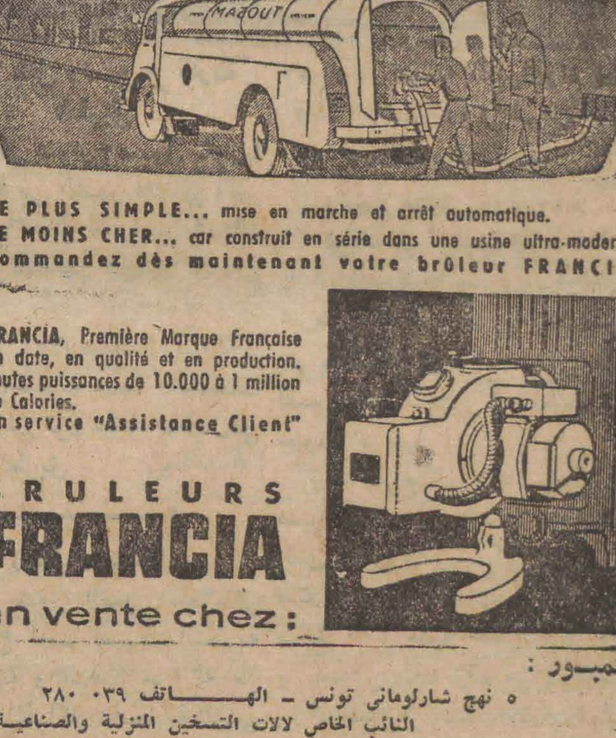

LE PLUS SIMPLE... mise en marche et arrêt automatique.
LE MOINS CHER... car construit en série dans une usine ultra-moderne.
Commandez dès maintenant votre brûleur FRANCIA.

FRANCIA, Première Marque Française en date, en qualité et en production. Toutes puissances de 10.000 à 1 million de Calories.
un service "Assistance Client"

BRULEURS
FRANCIA
en vente chez :

نمبور :
٥ نهج شارلومانى تونس - الهاتف ٠٣٩ ٢٨٠
النائب الخاص لالات التسخين المنزلية والصناعية بالمازوط ، للافران والمطابخ والحمامات وغير ذلك - استرشدونا قطع التبديل موجودة - اطلبوا فرانسيا من موزعكم

حديث الأربعاء
تأميم المدارس الحرة

لعلى الحويج

رايته يسير مهرولا وهو يلعن ويسب ٠٠ يلعن الفقر ويسب الحاجة وهو يجر ابنه وراءه ويقول له من حين لآخر فى غضب وثورة « ماذا تريد ان افعل لك لقد قمت باداء ما استطيعه من عمل نحوك لكن هؤلاء القوم ابوا الا ان نمتهن بيع تذاكر الترام ٠٠٠ » ٠ ثم يتراجع فيقول : « كلا ان هذا الحال لن يدوم وسوف الحقك بمدرسة حكومية رغم انفه ٠٠ »

* * * *

كان يسير مهرولا ، رث الثياب يعرف الناظر اليه من اول وهلة انه من الطبقة الكادحة تلك الطبقة التى تحصل على الخبز بعرق الجبين حقا ٠ فرثيت لحاله وقلت لاكلمه علنى اوفق فى التخفيف عنه بكلمة طيبة وقولا حسنا ودنوت منه وقلت له : هون عليك باعم واخبرنى بما اصابك علنى اساعدك فى حل مشكلتك فرفع الى نظره وقال :

انى رجل جاهل امتهن بيع الخضر على عربة صغيرة اتجول بها فى شوارع المدينة حتى اذا بعت ما حوته العربة رجعت قانعا الى بيتى بخبزة وقليلا من الخضر والزيت اقدمها الى زوجتى حامدا الله على نعمته على راضيا بما يسد رمق عائلتى ٠ وانجبت هذا الولد وقلت فى نفسى عندما بلغ السادسة ،حرام على ان اترك هذا الطفل البرىء جاهلا مثلى والله فرض على ان اعلمه واعد منه لهذا الوطن رجلا والحق اقول يا سيدى انه منذ زوال الاستعمار والملكية عن بلادنا صرت آمل له مستقبلا زاهرا وقد تركز الحكم فى يد الشعب فى يد ابن الفلاح وابن التاجر الصغير ٠

* * * * *

واخذته الى مدرسة قرآنية اخترتها لقربها من البيت ٠ ودفعت الالف فرنك التى قرر السيد المدير ان ادفعها شهريا وسددت المبلغ فى الشهر الاول والثانى والسنة الاولى والستة اشهر التى تلتها ولكنى اليوم عجزت عن دفع الالف فرنك لانى كنت مريضا ولم استطع ان ادفع منها الا ثمانمائة فرنك اقرضنى اياها جارى لكن السيد المدير ابى واستنكف وقال لابنى عد الى والدك واخبره اننا هنا لسنا فى السوق للمساومة ولما ذهبت اليه بنفسى واخبرته بفقرى قال « اذا كنت فقيرا فلما ذا لا تاخذه ليحترف بيع تذاكر الترام فيساعدك بما يربح ؟ » وها انا راجع الى بيتى بغصتى » قال هذا وبكى وسالت الدموع من مقلتيه والطفل ينظر الى فى براءة وخوف فادخلت يدى الى جيبى لاكمل له بقية الالف فرنك لكن الاب عارض وقال لا اقبل احسانا لتعليم ابنى ولكنى ساعرض قضيتى على اولى الامر وانى لواثق من انصافهم وانصرف

* * * *

وسرت فى طريقى واستعرضت تاريخ المدارس القرآنية التى كانت فى وقت من الاوقات ملاذا لابنائنا لتعلم اللغة العربية وحفظ القرآن والتى كانت لا تعطى ما تستحقه من وقت ايام كان الاستعمار يسيطر على التعليم فى بلادنا ٠٠٠ كانت المدارس القرآنية فى ذلك الوقت تفتتح ابوابها بمساندة الشعب والحزب ونعتبرها انتصارا ويلتجىء اليها ابناؤنا لتعلم العربية ٠٠٠ »

اما الان والتعليم سائر الى التعريب وخاصة فى المدارس الابتدائية وامسك التونسيون بمقاليد التربية ودخلت الكثير من هذه المدارس تحت راية كتابة الدولة للتربية القومية فلا مبرر لوجود مدارس يباع فيها العلم بيعا لابناء هذه الامة المتعطشين الى العرفان هذا فضلا عن عدم كفاية المدرسين فى اكثر الاحيان فيها ٠ ولا اكتفى بهذا بل اقول ان الكثير من اصحاب هذه المدارس قد استغلوا وعى الشعب واقباله عن التعليم فباعوه المعرفة غالية وكسبوا فى هذه التجارة اموالا طائلة ولكنهم والحمد لله اقلية تكاد لا تذكر وسوف تؤمم مدارسهم لا محالة وينظر من جديد فى مستواهم الثقافى ومقدرتهم على ادارة المدارس التى تحت نظرهم الان وقيمة المعلمين الذين يستخدمونهم لتثقيف الناشئة

كان من نتيجة الاعصار الذى اجتاح قرية التفونتى قرب باليرمو بصقلية ان انهارت مدرسة للبنات الصغيرات وكانت بها ٥٠ تلميذة وقد امكن انقاذ عدد كبير منهن وترى فى الصورة بعض اوليائهن يقبلون فى حرارة ولهفة فلذات اكبادهم التى كاد يطويها الردى ٠

مع الأخبار

يولدون مجرمين

هل الاجرام غريزى وطبيعة وراثية ؟ ام طبيعة مكتسبة يخلقها المحيط والبيئة ؟

هذه اسئلة يجيب عنها علماء النفس والاجتماع اجوبة مختلفة ومتباينة احيانا، ولكل منهم مرجع فى التحليل وامثلة للتدليل ٠ على انه مهما كان نصيب هذه الاجوبة من الصحة والمطابقة لواقع الحياة، فان قاعدة « من شب على شىء شاب عليه» هى قاعدة صادقة صالحة لان تكون اساسا عاما للتعليل ٠

وقد يكون الاجرام طبيعة كامنة فى النفس ، لا تبرز للعيان الا بتوفر الظروف الملائمة لبروزها ، او التى تشجعها على الظهور وتغريها بالاستمرار ٠ وهكذا لا يظهر اجرام المجرم وهو حدث السن ، بل قد يبرز اجرامه للعيان وهو فى سن متقدمة ولربما بعد ما يصبح ماسكا بزمام سلطة ما او منصب سام ٠ وقد يتجاوز اجرامه الافراد الى الجماعات البشرية ٠ومن بين هؤلاء المجرمين اولئك الذين اصطلح قاموس العصر العسكرى على نعتهم بمجرمى الحرب او مجرمى الانسانية ، فهؤلاء هم اخطر انواع المجرمين اطلاقا ٠

وتعانى بعض البلاد ـ كامريكا ـ مشكلة اجتماعية خطيرة هى جرائم الاحداث ٠ فهؤلاء الاطفال يرتكبون جرائم خطيرة لا يقدم عليها ويحكم نسجها الا مجرمون محترفون وترى هؤلاء الاحداث قد ارتكبوا الجريمة مع سابق الاضمار واعداد العناصر الموفرة لها النجاح ٠ وهم الذين تصح فيهم نظرية (لومبروزو) القائلة بان من المجرمين من يولدون مجرمين ٠ ونحن نرى ان جميع الذين ارتكبوا الجرائم بدون دافع اضطرارى قاهر لارتكاب الجريمة ولدوا مجرمين سواء اقترفوا الجرم احداثا ام كبارا ٠ لان غريزة الاجرام متاصلة فى نفوسهم وتجرى فى عروقهم ومن بين هؤلاء من يجدون لذة فى الايذاء ، « ساديزم » ومنهم من يجد لذة فى التاذى فهو يجرم لا حبا فى اذاية غيره وانما للتلذذ بالاذاية التى تنجر له من وراء اذاية غيره (ماشوسيزم)

ومن جرائم الاحداث ذلك الطفل الايطالى (زاركو) الذى نسف بالديناميت اثنى عشرة مدرسة فى قريته القريبة من مدينة ترياستت اول امس ٠

ـ كان زاركو يمقت المدرسة ويريد اهله اكراهه على الذهاب اليها ولا يزيد سنه عن ١٢ عاما ٠٠٠ فهذا احد المولودين مجرمين وليس كل مجرم تجسمت فيه طبيعة الاجرام مجرما بالوراثة كما ان البطولة والنبوغ والذكاء والجبن والبخل وما اليها من الطباع ليست وراثية وجوبا

بقى ان نتساءل هل ان الذين ولدوا مجرمين واكتشف آباؤهم طبيعتهم الاجرامية هذه يوفقون هم وعلماء الاجتماع لتقويم ذلك الطبع وتحويل ذلك الاتجاه الاجرامى اما ان التيار الغريزى اقوى من تاثير « الاصلاحيات » ؟

توفيق بوغدير

اصطدام طائرتين

بينما كانت طائرتان تابعتان للسلاح الجوى الملكى تحلقان فوق سماء جوهور فى جنوبى ماليزيا اذا ارتطمت احداهما بالاخرى اثناء مرورهما فى السحاب وقد حضر حادث الاصطدام سائق طائرة كان على مقربة من مكان الحادث ولم يتمكن من الافلات من بواثن الموت فى هذا الاصطدام الا اثنين ومات الاربعة الباقون ٠

وقد تحولت فرق النجدة الى مكان الحادث للتفتيش عن جثث الطيارين المفقودة

بريد القراء

عزيزى القارئ

ان فكرة صغيرة قد تكون نواة لعمل كبير وما الاعمال الكبيرة التى بهرت الناس فى كثير من الاحيان الا افكار صغيرة ، نمت وتجسمت حتى اصبحت اعمالا كبارا

فاذا كانت لديك فكرة لمشروع او لعمل من الاعمال او لموضوع من الموضوعات فابعث بها الينا ، فقد تكون فكرة صائبة ينتج عنها بعد البحث والدرس والتطوير عمل كبير فهيا فكر معنا ٠٠ من اجلك ومن اجل مجتمعك ووطنك وابعث بافكارك الى جريدتك « ركن بريد القراء »

افكار واقتراحات

استجاب القارىء عبد السلام المعالج لما وجهناه الى القراء من ان يكتبوا الينا عن عطلتهم وكيف قضوها والملاحظات النافعة التى استخلصوها خلال هذه العطلة ٠

وقد كتب الينا ان هناك مركزا بقصاص الواد يربط بين طريق تونس وطريق الشيحية بالكيلو ميتر التاسع من مدينة صفاقس ويحتوى على عدد من الحوانيت وهى منطقة آهلة بالسكان ولكنها محرومة من وجود هاتف بها ، وكثيرا ما تقع طوارىء تستدعى اتصالا عاجلا بالمطافىء او المستشفى مثلا ولكن لا يجد الاهالى وسيلة لذلك لانه لا يوجد هاتف كما ان اقرب هاتف الى المنطقة هو بساقية الزيت وتبعد كيلو ميترين او اكثر عن هذا المركز

ولهذا فانى اقترح على كتابة الدولة للبرق والبريد والهاتف ان تقوم بانشاء هاتف فى هذا المركز ولو باحد الحوانيت اذا لم يتيسر لها انشاء هاتف عمومى حتى يتيسر لرواد هذه المنطقة وسكانها مرفقا ضروريا

زاوية التعارف

المنجى التومى

يهوى الاطلاع والفن والسياسة ويرغب فى مراسلة مع فتى او فتاة بالجمهورية التونسية وغيرها

العنوان : نهج الجامع الاعظم رقم ٥٠ صفاقس بالجمهورية التونسية

* * * *

ناصر بن يونس بالقسم الاول من التعليم الثانوى

يهوى الادب ويرغب فى مراسلة اصدقاء وصديقات

العنوان : ١٧ نهج سيدى التينجى ـ تونس

* * *

التوفيق بن البشير الشريف طالب

يهوى جمع صور البلاد العربية والادب، يرغب فى مراسلة اصدقاء وصديقات

العنوان : نهج سيدى بن زياد رقم ٥٦ ـ تونس

الهوايات والمواهب

قال قائل : وماذا تفعل اذا كان لاحد القراء موهبة او هواية لعمل خاص به كالرسم او التصوير اذا كانت هوايته القراءة والاختيار مثلا فهل يستطيع الاشتراك فى هذه الزاوية الجديدة

او هل اذا كان يهوى الموسيقى والفن مثلا فهل يستطيع ان يجد فى هذه الزاوية متنفسا لهوايته

والجواب على ذلك : نعم يستطيع هواة القراءة ان يشاركوا فى هذه الزاوية الى جانب هواة الرسم والتصوير مثلا بان يبعثوا الينا بمختارات من قراءاتهم او كلمات اعجبتهم او حكم استوقفت نظرهم او فكرة راقتهم وسننشرها فى هذه الزاوية الى جانب الصور او الرسوم التى يبعث بها القراء ذوى المواهب فى هذه النواحى

اما هواة الموسيقى او الفن فباستطاعتنا ان نقدمهم فى هذه الزاوية وقد تتاح لهم الفرصة لابراز مواهبهم فليتقدم القراء الينا بانتاجهم الخاص ومواهبهم وهواياتهم وسنجد السبيل لابرازها فى هذا الركن « ركن القراء »

لكل سؤال جواب

كتب السيد احمد بن منصور عمران القرقنى يسال عن « متى تطبع الجنسية التونسية بالجريدة » ولا ندرى ما هو المقصود بهذا السؤال فان كان يقصد قائمة الاشخاص الذين منحوا الجنسية التونسية فقد ظهرت فى الجريدة فى يوم الاحد ١٥ ديسمبر الجارى وعلى كل فنرجو من السائل توضيح ذلك

كما يسال عن محرر هذا الباب والجواب هو : عبد الكريم محمد

ردود قصيرة

ـ السيد الحبيب الشريف المكناسى

ـ لم تذكر عنوانك فى طلبك المراسلة والتعارف فاعد الينا كتابة اسمك وهواياتك وعنوانك حتى نستطيع نشره فى زاوية التعارف

ـ السيد الطيب عون

ـ نشكرك على شعورك نحو جريدتك ٠٠ ولكنك ذكرت فى رسالتك انك تريد المشاركة فى بريد القراء ولم تبين وجه المشاركة فان اردت نشر اسمك فى زاوية التعارف فاكتب الينا اسمك بالكامل وعنوانك وهواياتك

ـ الى السيد م٠ع٠ عقارب

ان ما تتذمرون منه موجود فى عائلات عديدة وهو وليد عناد لا طائل تحته لان الذى لا يمتثل لحكم العقل ومصلحة العائلة ويفضل الاعتداء على الغير فان القانون يعيده الى الجادة وعندئذ تعود المياه الى مجاريها لا محالة ، بزوال سبب الخلافات

ـ الى السيد محمد بن جدو

نشكرك على رسالتك القصيرة اللطيفة ونحن على الدوام فى خدمة القراء ونعمل فى سبيل ارضائهم وتشجيعهم على الانتاج والتعود على تحمل مسؤولية ما يكتبون

الحب ٠٠ والحياة ٠٠

الاسرة : مفهومها وخصائصها بسيطة مدركة من لدن عامة المواطنين الا ان مظاهرها تختلف فتكون احيانا منفعية بحتة واخرى تعاونية ائتلافية وحينا هامشية تلقائية او تقليدية وآخر اجتماعية لاغائية ونصيب التعاطف والحب والاحساس المشترك النبيل فى هذه المظاهر يقوى ويضعف نشوؤه ونموه بقدر ما يقوى ويضعف الاعتبار الاجتماعى بنفوس المواطنين ويتقرب الى اذهانهم وبساطتهم المفهوم الواقعى للحب الاجتماعى ولست اعنى او اعتبر من الحب الا مفهومه الساذج الحب الابوى والبنوى والامومى والاخوى والاجتماعى اصل هذه المسميات ويعنى ويعتبر غيرى من الحب مفهومه المركب الحب العرضى والغائى واللاشعورى او سمه ما شئت ٠٠٠! وهذه المسميات الاخيرة هى الظاهرة المرضية التى بدات حكومتنا والمواطنون يعملون لاستبدالها بظاهرة اكثر عراقة واصالة فى تكييف حياة هذا الشعب الذى بدا يعى دوره فى تاسيس اركان هذا المجتمع الذى سيكون سعيدا بقدر المجهود الذى سيبذله المواطنون وليس هذا المجهود سوى تهيؤهم واستعدادهم لتلقى « التابى الوجيه » وانصياعهم لحكمة وواقعية السيد الرئيس لانه يهدف الى اقامة مجتمع عريق فى التعاطف والتوادد والتحابب والثقة هى « ديناميه » هذه الفعالية التى بدات تنبعث فى نفوس المواطنين : ثقة المواطن بمواطنه والموجه بموجهه اساسها الفهم الصحيح والاستخبار التجريبى لنفسيات بعضهما فيوجد الحب اللامنفعى كرباط جامع لغايات واهداف الوحدة المواطنية ولا حياة الا حيث يوجد الحب بالحياة بغير حب هى الموت ونستطيع ان نقهر العالم اجمع عن طريق الحق والحب

سعاد عبد العزيز

البحث العلمى

لحوم الأسماك لا تضر المرضى

نسبة الملح الموجودة فى السمك لا تختلف عنها فى باقى اللحوم

بريمن ـ كان يسود الاعتقاد حتى الان بان لحم الاسماك يضر بالمرضى بسبب ارتفاع نسبة كميات الملح فيه مقابل لحوم الحيوانات الاخرى التى يتناولها الانسان ولهذا فقد تعود الاطباء حتى الان على تحريم اكل لحوم الاسماك على المرضى الذين يسوغ لهم تناول الملح فى طعامهم ٠ غير ان البحوث العلمية اثبتت اخيرا خطا هذا الراى لانه اتضح بان ما تدخره لحوم الاسماك من كميات الملح لا يختلف عنه فى اللحوم الاخرى بل وتقل نسبته عما فيها فى بعض الاحيان ٠

نسبة الملح فى لحوم الاسماك

وقد صدر هذا التعديل عن لسان استاذ جليل هو البروفيسور قندروت مدير القسم الاول من مستشفيات جامعة هامبورج ٠وكان ذلك خلال جلسة عقدت خصيصا فى قوربسقيدة فى شمال المانيا الغربية للنظر فى امور التغذية ، تحت رئاسة البروفيسور هاينريش كراوت مدير مؤسسة ماكس بلانك لفيسيولوجيا التغذية ورئيس الجمعية الالمانية لبحوث التغذية ٠ فقد ذكر البروفيسور قندروت بانه تمكن بعد بذل جهود شاقة فى اختبار لحوم الاسماك من الاهتداء الى ان الاسماك التى تعيش فى المياه المالحة لا تزيد نسبة الملح الموجود فى لحومها على ما هى عليه فى لحوم حيوانات اليابسة ٠ فلحم سمك الهوشع مثلا يحتوى على ٧٢ مليجرام فى كل ١٠٠ جرام ، اى كنفس النسبة فى لحوم الابقار ، بينما ان لحم الدجاج يحتوى على ٧٥ مليجرام من الملح فى كل ١٠٠ جرام ، فيتبين من ذلك ان نسبة وجود الملح فيه تزيد عنها فى لحوم الاسماك التى تعيش فى المحيطات المالحة ٠

تحريم ادخال لحوم الاسماك ٠ ٠ ٠

وكان هذا التصريح كافيا لمفاجاة الحضور بامر كانوا يجهلونه حتى الان ، لانه كان يسود الاعتقاد بان الاسماك التى تعيش فى مياه تصل درجة ملوحتها الى ٣ بالمائة ، لا بد وان تكون لحومها اكثر اشتمالا على الملح من اللحوم الاخرى ٠ ولهذا فقد كان يحرم ادخال لحوم الاسماك الى بعض المستشفيات التى يحظر فيها على المرضى تناول الملح مع الطعام ٠

ويرجع هذا الخطا فى الدرجة الاولى الى قلة تبادل الخبر بين علماء التغذية فى مختلف بلدان العالم ، والاغلاط التى ترتكب فى ترجمة المقالات العلمية وخلق سوء تفاهم كبير ٠ هذا ، فضلا عن وسائل الفحوص العلمية التى تجرى على اسس خاطئة فى هذا الباب ، لانه كانت تقدر كميات الملح الموجودة فى لحم السمك اعتمادا على كميات الكلور الموجودة فيه ٠ ومن المعروف ان الكلور هو احد العنصرين اللذين يكونان ملح الطعام ، والعنصر الثانى هو الصوديوم بيد ان الكلور لا يوجد فى جسم السمك فى تركيب الملح فقط ، بل انه تحتويه عناصر اخرى من جسمه لا دخل لها فى تركيب الملح

نتائج التجارب

وقد سار البروفسور قندروت فى تجاربه على استخدام الخلاطات المستعملة فى المطاهى ، فكان يضع فيها لحم السمك الذى يختاره للاختبار ويحوله الى فتات دقيقة جدا ، ثم يعامل الحاصل بملح البارود وكان يستخدم بعد ذلك المطياف فيهتدى بواسطة الاستيضاء الى طيف الصوديوم ويعزو البروفسور قندروت قلة وجود الملح فى لحوم اسماك البحر بالرغم من عيشها فى الماء الاجاج ، الى انها كانت تعيش فى العصور السحيقة فى المياه العذبة ، ولهذا فانها لا تتحمل وجود كميات كبيرة من الملح فى اجسامها ٠ وقد تمكنت هذه الاسماك على ممر العصور من تكوين طريقة خاصة للتخلص من الملح عن طريق خياشيمها والحيلولة دون دخوله الى معدتها وبالتالى الى الكليتين الشديدتى التاثر بالملح ٠

ومما لا شك فيه انه سيكون لهذا النبا بشرى عظيمة للمرضى الذين يحميهم الطبيب عن تناول لحوم الاسماك ٠

ادوارد تيرمويلن

طرائف الانباء

ابن يطرد من الطابور ليعود الى البيت

هرب رندولفو بيلنا البالغ من العمر ١٧ سنة من بيت والديه وتطوع فى جيش اللفيف الاجنبى الفرنسى وسيكون قريبا من والديه فى عيد ميلاد المسيح وقد قرر الكولونيل (اب الطابور) ان يطرد الشاب من خدمته ليرجع الى بيته وذلك اخذا بخاطر ام روندولفو التى الحت فى هذا الطلب

كنيسة حديثة

يوجد فى كنيسة بركشير بانقلترا مكان يحيط به الزجاج تجلس فيه الامهات وابنائهن فيستمعن الى الخطبة دون ان يزعج بكاء الاطفال غيرهن كما ان هذه الكنيسة بها محراب متحرك فجهة منه كاتوليكية والاخرى انجليكانية

لاطفال الاغنياء فقط

صنع احد مصانع لعب الاطفال فى امريكا حوتا من البلاستيك لاطفال اصحاب الملايين وهذا الحوت مجفف وبه مكان لحمل ٢٤ طفلا يسبح بهم فوق الماء

٦٠٠ طفل رضيع على قارعة الطريق

وجد فى شوارع سيول بكوريا الجنوبية فى الشهر الماضى اكثر من ٦٠٠ طفل حديثى الولادة وكانت نسبتهم ٣ بنات لكل طفل

وتقول الاوساط المسؤولة ان الشقاء والحاجة هما السبب الوحيد فى ترك هؤلاء الاطفال على قارعة الطريق

◆

(عقل) يحترق

كثر شغل العقل الكهربائى الموضوع تحت تصرف البحرية الامريكية واشتدت حرارته من صعوبة المشاكل الحسابية التى عرض عليه حلها ولكنه اصر على الوصول الى النتيجة حتى اشتدت حرارته والتهمته النيران واذ ذاك فقط اطفئت ناره واعفى من العمل

◆

رضيع مقابل ٥٠٠،٠٠٠ فرنك فى جنوب افريقيا

ان العادة المنتشرة فى جنوب افريقيا والمعروفة بـ (بابى فارمنغ) والقاضية بان يدفع مبلغ باهظ لتبنى طفل ، تحير السلطات فى جنوب افريقيا

وقد صرح الم ٠ ه ـ ميرز ـ مدير منظمة كوسلاند للاطفال الذى درس هذا المشكل فى ندوة قائلا : لقد عرضت على بعض الاطباء مبالغ ٥٠٠ جنيه استرلينى اى ما يضاهى ٥٠٠ الف من الفرنكات وكذلك على (البنات الامهات)من جانب ازواج لم ينجبوا الاطفال يريدون تبنى الرضع

العمل

جريدة صباحية سياسية جامعة
لسان الحزب الحر الدستورى التونسى
الادارة والتحرير نهج رومة رقم ١٠ تونس
الهاتف ـ ٢٥٨٫٨٥٧ ـ ٢٥٨٫٨٥٨ ـ ٢٥٨٫٨٥٩
العنوان التلغرافى ـ العمل ـ تونس
الحساب الجارى بالبريد ٩٠٥٣ ـ صندوق البريد ـ ٦١٥

=//=

جميع الرسائل والاعلانات توجه باسم الادارة مع ذكر القسم المختص بها (المدير ـ التحرير ـ المحاسبات ـ الاشتراكات ـ الاعلانات)

=//=

ـ الاشتراكات ـ

بتونس	عن سنة	٤٥٠٠ ف
	عن ٦ اشهر	٢٣٠٠ ف
	عن ٣ اشهر	١٢٠٠ ف
اشتراك شهرى للطلبة		٣٥٠ ف
بالمغرب	عن سنة	١٠١١٦ ف
	عن ٦ اشهر	٥١٠٨ ف

بالبلاد العربية عن سنة :
ليبيا ١٧٦٠٤ ف ـ مصر ١٧٦٠٤ ف ـ العراق ٢١٣٤٨ ف ـ سوريا ٢١٣٤٨ ف ـ السعودية ٢١٣٤٨ ف ـ شرقى الاردن ٢١٣٤٨ ف ـ فلسطين ٢١٣٤٨ ف ـ مبنان ٢١٣٤٨ ف ـ تركيا ١٤٧٩٦ ف

بفرنسا	عن سنة	١٠١١٦ ف
	عن ٦ اشهر	٥١٠٨ ف
للطلبة	عن ٣ اشهر بطريق الجو	٢٣٥٤ ف

=//=

طبع مطبعة « العمل » ـ نهج رومة رقم ١٠ بتونس